

نمذجة العلاقات السببية بين الحاجة للتنظيم الشخصي والعوامل السته للشخصية والحساسية للقلق لدى طلبة الجامعة بمصر وقطر "دراسة سيكومترية كينيكية"

إعداد

د. رانيا شعبان الصايم مرزوق

مدرس الصحة النفسية، ومدير مركز الإرشاد النفسي

بكلية التربية جامعة الفيوم

د. طه ربيع طه عدوي

أستاذ مساعد الصحة النفسية

جامعة عين شمس وقطر.

ملخص:

يهدف البحث الحالي إلى فحص نمذجة العلاقات السببية بين الحاجة للتنظيم الشخصي والعوامل السته للشخصية والحساسية للقلق لدى عينة من طلبة الجامعة بمصر وقطر. وتكونت عينة البحث من ١٢٧٤ طالبًا وطالبة (٩٠٧ من جامعة الفيوم، بمتوسط عمري ٢٠.٦٧ عامًا، وانحراف معياري ١.٣٠؛ ٣٦٧ من جامعة قطر، بمتوسط عمري ٢٣.٠٩ عامًا، وانحراف معياري ٤.٦٧). وطبق الباحثان خمسة أدوات لقياس الحاجة الشخصية للتنظيم، والعوامل السته للشخصية، والحساسية للقلق، ودراسة الحالة، واختبار تكملة الجمل الناقصة (SCT). وتشير أهم النتائج إلى وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا للحاجة للتنظيم الشخصي في الانبساطية، والأمانه- التواضع، الانفعالية، الانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير، والطيبة لدى عيني البحث، كما وجد تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا لكل من الطيبة، والأمانة - التواضع، للانبساطية، والانفتاح على الخبرة، و يقظة الضمير في الحساسية للقلق لدى عيني البحث، ووجد تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا للحاجة للتنظيم الشخصي في الحساسية للقلق، ووجد تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا للحساسية للقلق في فقدان التحكم المعرفي، وفي الأعراض التفككية العصبية، وفي الخوف من استجابة القلق، وفي أعراض الجهاز الهضمي، وأعراض الجهاز التنفسي. كما أظهرت الدراسة الإكلينيكية الخصائص الفردية للحالات الطرفية، وديناميات الشخصية، كما أشارت إلى الأسباب والعوامل الدينامية الكامنة والمسئولة عن الحاجة للتنظيم الشخصي. وقد نوقش بالبحث التضمينات التربوية متمثلة في التوصيات، وكذلك قدمت بعض المقترحات المتعلقة بعدد من الدراسات والبحوث المستقبلية ذات العلاقة بمجال البحث.

الكلمات المفتاحية: الحاجة للتنظيم الشخصي - الحساسية للقلق - العوامل السته للشخصية.

Casual modeling of the relationship among personal need for structure, personality six factors and anxiety sensitivity in a sample of university students in Egypt and Qatar: A psychometric clinical study

Abstract:

The current research aims at investigating the casual relationship among personal need for structure, personality six dimensions and anxiety sensitivity in a sample of university students in Egypt and Qatar. Sample of the study consisted of 1274 participants (from which 907 from Fayoum University, $M=20.76$, $SD=1.30$; 367 from Qatar University, $M=23.09$, $SD= 4.67$). Researchers administered five instruments to assess personal need for structure, personality six dimension, anxiety sensitivity, case study and sentence completion test. Results show statistically significant direct positive effect of personal need for structure in extraversion, honesty-humility, emotionality, openness to experience, consciousness and agreeableness . Statistically significant direct positive effect of agreeableness, honesty-humility, extraversion, openness to experience and consciousness on anxiety sensitivity was found. Statistically significant direct positive effect of personal need for structure on anxiety sensitivity was also found. Statistically significant direct positive effect of anxiety sensitivity on cognitive dyscontrol, fear of dissociative and neurological symptoms, fear of anxious reactions, fear of gastrointestinal symptoms and fear of respiratory symptoms. The clinical study showed the individual characteristics of extreme cases and personality dynamics. It also referred to the underlying dynamic reasons and factors behind personal need for structure. Educational implication represented in recommendations are discussed. Some future suggestions related to future related studies and research are presented.

Key Words: personal need for structure, HEXACO, anxiety sensitivity

أولاً: مقدمة البحث

يعتبر طلبة الجامعة من الشرائح المهمة لأي مجتمع من المجتمعات، فهم محور التطوير في كافة المجالات في المجتمع، كما يتزايد دورهم في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والعلمية لما يحظون به من مكانة مرموقة، خاصة وأن المجتمع أصبح ينظر إليهم كقطاع تنموي قادر على تقديم الحلول للخروج من مختلف المشكلات التي يتعرض لها؛ وذلك لكونهم يمتلكون جميع المواصفات والقدرات التي تمكنهم من العمل والتكيف مع مختلف التحولات التي تواجههم؛ الأمر الذي يجعل الاهتمام بهم ضرورة ملحة للإرتقاء بالمجتمع وذلك من خلال الاهتمام بهم في كافة الجوانب.

ومن أوجه الاهتمام بطلبة الجامعة محاولة دراسة المتغيرات التي تؤثر على أدائهم الأكاديمي، ومن ضمن هذه المتغيرات متغير الحاجة الشخصية للتنظيم والذي تظهر أهميته ووظيفته الأساسية في مجال التعليم، حيث يساعد على تنمية مهارات التعلم مدى الحياة والتي تعد من أهم الأهداف التربوية الحالية، وذلك لتركيزه على شخصية المتعلم بوصفه مشارك وفعال في عملية التعلم. كما أن الطلاب الذين يمتلكون مستويات عالية من الحاجة الشخصية للتنظيم عادة ما يتعلمون بشكل أفضل وبمجهود أقل ويحرزون مستويات مرتفعة من التحصيل الدراسي. وذلك لأن المتعلم المنظم ذاتياً لديه مزيد من الوعي بمسؤوليته عن تعلمه ومراقبة أدائه الذاتي، وينظر إلى المشكلات والمهام التعليمية باعتبارها تحديات ويرغب في التغيير، ويستمتع بالتعلم ولديه دافعية ومثابرة ومستقل ومنضبط ذاتياً، وواثق من نفسه، وموجه نحو الهدف ويستخدم استراتيجيات مختلفة لتحقيق أهداف التعلم التي وضعها لنفسه (مصطفى كامل، ٢٠٠٣، ٣٦٦-٣٦٧؛ وفاء عبد الجواد، ٢٠١٧، ١٨١).

كما يمثل متغير الحاجة الشخصية للتنظيم جزءاً مهماً في تشكيل الشخصية، ويتأثر بجملة من المتغيرات، ويسهم في تحديد السلوك الإنساني الذي يمارسه الفرد ويحدد طريقة استجابته للمواقف المختلفة التي يتعامل معها. والشخصية الإنسانية ينظر لها باعتبارها تنظيمًا ديناميكياً مكون من عدد من العناصر المتفاعلة مع بعضها بعضاً، بما تتضمنه من أهداف وقدرات ومهارات. فالشخصية هي التنظيم الدينامي لسمات

وخصائص ودوافع الفرد النفسية والفسولوجية والجسمية، ذلك التنظيم الذي يكفل للفرد توافقه وحياته في المجتمع ولكل شخص تنظيمه الذي يميزه عن غيره (أسعد الأمارة، ٢٠٠٩، ٤٣).

والشخصية الإنسانية عبارة عن مجموعة من الخصائص الدينامية المنظمة تؤثر في البيئة التي يحيا فيها الفرد، كما تؤثر في المعرفة والانفعالات والسلوك باختلاف المواقف المختلفة التي يواجهها الفرد. ويرى هشام جاد الرب (٢٠١٦) أن الشخصية تتسم بالتعقيد، وينعكس ذلك في تنوع النظريات التي قدمت تفسيرات لمكوناتها خصوصا تلك التي ارتكزت على التحليلات العملية في تفسير الشخصية، وعلى رأس تلك النظريات حديثاً تحتل نظرية العوامل الخمسة الكبرى دور الريادة، كما تم مؤخراً طرح نموذج العوامل الستة والذي يشار إليه اختصاراً بـ ^١ HEXACO.

وباستعراض الباحثان لأدبيات البحث في هذا المجال فقد وجدا عدداً من الدراسات السابقة مثل (Lilienfeld & Penna, 2011; Zvolensky, et al, 2003; Kotov et al.,) السابقة مثل (2007; Tucker et al., 2016; Karaaslan et al., 2020) والتي ركزت على استكشاف العلاقات الارتباطية بين بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية، والحاجة للتنظيم الشخصي، ومنها العوامل الستة للشخصية.

كما ركزت بحوث أخرى على علاقة الحاجة للتنظيم الشخصي بالحساسية للقلق كما أشارت دراسات كل من (Neuberger & Newsom, 1993; Felfe & Schyns,) (2006; Prokopcakova, 2015; صلاح الدين محمد (٢٠١٤)، أن الحاجة للتنظيم الشخصي يتأثر بالحساسية للقلق. فقد احتل مفهوم الحساسية للقلق مكاناً متزايد الأهمية في التنظيم والبحث في القلق واضطرابات القلق؛ حيث تشير حساسية القلق إلى مدى الاعتقاد بأن أعراض القلق أو الاستثارة يمكن أن يكون لها عواقب وخيمة. وهناك أدلة متزايدة على حساسية القلق كعامل خطر لاضطرابات القلق. وتزداد حساسية القلق في اضطراب

^١ HEXACO: يشير هذا الاختصار إلى نموذج العوامل الستة للشخصية، وهو عبارة عن الأحرف الأولى للمكونات الستة كالتالي:

الأمانة-الثقة اصع Honesty-Humilit، الانفعالية Emotionality، الانساطة Extraversion، المقهولة Agreeableness، ويقظة الضمير Conscientiousness والانفتاح على الخبرة Openness to Experience

الهلع بالإضافة إلى اضطرابات القلق الأخرى. ويُعتقد أن الحساسية للقلق تسهم في استمرار أعراض القلق وشدتها. وأظهرت الدراسات أن حساسية القلق بشكل أكثر تحديداً تتنبأ بحدوث نوبات ذعر في المستقبل. ويحتوي مؤشر حساسية القلق، الذي يقيس بنية حساسية القلق، على ثلاثة أبعاد فرعية، وهي البعد الجسمي والبعد الاجتماعي الفرعي وبعد مخاوف التعويق النفسي. والبعد الذي يعكس "الخوف من الأحاسيس الجسدية" لحساسية القلق هو الأكثر تنبؤاً بنوبات الهلع واضطراب الهلع. وأظهرت الأبحاث التي أجريت على الحساسية للقلق أن الأشخاص الذين تم تشخيصهم باضطراب ما بعد الصدمة واضطراب القلق العام واضطراب الوسواس القهري واضطراب القلق الاجتماعي جميعهم حصلوا على درجات أعلى من نظرائهم في مجموعات ضابطة. كما تفترض الدراسات ارتباط الاكتئاب بارتفاع مستويات الحساسية للقلق. ولا تزال العلاقات بين حساسية القلق والكحول واضطرابات تعاطي المخدرات غير معروفة. وهناك أدلة على أن حساسية القلق مرتبطة بـ "اعتماد الكحوليات كوسيلة للتكيف". ونظراً لأن حساسية القلق هي بناء معرفي، فيجب أخذها في الاعتبار عند تقييم الأفراد الذين يعانون من القلق (Mantar et al., 2011).

وبمسح أدبيات البحث لا توجد صورة واضحة تربط بين مسببات الحاجة الشخصية للتنظيم ومترباته في نموذج سببي واحد، ويصبح الأمر أكثر أهمية حينما ركزت هذه البحوث والدراسات على فئات مختلفة من غير طلبة الجامعة، علاوة على أن هذه الدراسات تمت على مجتمعات غربية، وحيث أن الثقافة يمكن أن يكون لها تأثير في تصور الأفراد لمسببات الحاجة الشخصية للتنظيم، أو العوامل السته للشخصية، أو الحساسية للقلق أو غيرها من المتغيرات المتضمنة في النموذج البنائي للبحث الحالي؛ لذا قد يكون مهماً دراسة تأثير متغيرات النموذج البنائي للحاجة للتنظيم الشخصي لدى عينة البحث الحالي كدراسة عربية. لذا يحاول البحث الحالي بناء نموذج يختبر العلاقات السببية بين الحاجة للتنظيم الشخصي، والعوامل السته للشخصية، والحساسية للقلق، لدى عينة من طلبة الجامعة.

ثانياً : مشكلة البحث

سلط الضوء مؤخراً حول فهم الآليات المتداخلة بين أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية (Bijttebier et al., 2009; Tull et al., 2010) ولا تُسهم أبعاد الشخصية سوى في تفسير جزء صغير من التباين في تشخيصات الصحة النفسية (Johnson, 2003). ويقترح بعض الباحثين (Bijttebier et al., 2009; Pickett et al., 2012) أن آليات التنظيم الذاتي تعتبر أحد مفسرات التنبؤ بالعلاقة بين أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية .

وقد استشرع الباحثان مشكلة هذا البحث من خلال الملاحظات العملية للطلبة الذين ينخفض لديهم الحاجة للتنظيم الشخصي، فهو يسهم في تنظيم الطالب لعملية تعلمه ومنها التخطيط، والتنظيم، وإدارة الوقت، والتوجيه الذاتي، والتقويم، والبحث عن المعلومات. فمن خلال مهارات الحاجة الشخصية للتنظيم يصل المتعلم إلى أهدافه الخاصة ويظهر اهتماماً بضبط عملياته المعرفية الخاصة، ويشعر بالسعادة عندما يترك أثراً إيجابياً في الآخرين أو البيئة من حوله، ومن ثم زيادة في كفاءته الذاتية وشعوره بفاعلية الذات، ويكون ذلك عند زيادة مستوى وعيه لعملية التعلم الناتج عن توظيف مهارات الحاجة الشخصية للتنظيم؛ وبالتالي انخفاض الحاجة الشخصية للتنظيم تؤثر في أدائه الأكاديمي. وبناءً على ما سبق فإن دراسة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للحاجة للتنظيم الذاتي وغيرها من المتغيرات مثل: العوامل الستة للشخصية والحساسية للقلق ضرورة ملحة.

ومن خلال ما سبق يمكن تناول مشكلة الدراسة من خلال جانبين:

- الجانب الأول: يتضح من خلال مسح أدبيات البحث السيكولوجي حول هذا المجال، فقد وجد أن الدراسات السابقة قد أهتمت ببحث العلاقات بين متغيرات البحث إلا أنها لم توضح المسببات والمترتبات لهذه الظاهرة؛ لذا فإن هناك حاجة ماسة لدراسة التفاعل بين هذه المتغيرات من خلال توصيف نموذج مفترض يتضمن التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين المتغيرات.
- الجانب الثاني: يتمثل في شريحة الطلبة عينة البحث والتي تعتبر من أهم المخرجات التي تسعى قطاعات المجتمع كلية لمد يد العون لهم كونهم يملكون

مؤهلات وقدرات تسمح لهم بتنمية قدراتهم. فيسبب شعور الطالب بالقلق المستمر له عديد من المشكلات التي قد تعوقه عن أدائه لكثير من المهام المنوط به القيام بها، الأمر الذي يؤثر على شخصيته.

ثالثاً: تساؤلات البحث

- 1- ما أدلة المطابقة للنموذج المفترض للعلاقات السببية بين الحاجة للتنظيم الشخصي، والحساسية للقلق، والعوامل السته للشخصية، لدى عيني البحث؟
- 2- ما دلالة التأثيرات المحتملة المباشرة وغير المباشرة للمتغيرات في النموذج المفترض لدى عيني البحث؟
- 3- ما الاختلاف بين الصورة الاكلينيكية لدى مرتفعي ومنخفضي الحاجة للتنظيم الذاتي لدى عيني البحث الحالي؟

رابعاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

- 1- تعرف أدلة المطابقة للنموذج المفترض للعلاقات السببية بين الحاجة للتنظيم الشخصي، والحساسية للقلق، والعوامل السته للشخصية، لدى عيني البحث الحالي.
- 2- اختبار التأثيرات المحتملة المباشرة وغير المباشرة للمتغيرات في النموذج المفترض لدى عينة البحث الحالي.
- 3- التعرف على الصورة الاكلينيكية لدى مرتفعي ومنخفضي الحاجة للتنظيم الذاتي لدى عيني البحث الحالي.

خامساً: أهمية البحث

أ- الأهمية النظرية: تتضح أهمية البحث في تناولها لمتغيرات لم توليها البحوث والدراسات العربية الاهتمام الكافي - في حدود علم الباحثين- وهي نمذجة العلاقات السببية بين الحاجة للتنظيم الشخصي، والعوامل السته للشخصية، والحساسية للقلق؛ مما يسهم في إثراء التراث السيكلوجي في هذا المجال. كما أن فهم المتغيرات المسببة للحساسية للقلق، ربما يسهم في تفسير ظاهرة الحاجة

للتنظيم الشخصي، والعوامل الستة للشخصية. كما ترجع أهمية البحث لتناولها شريحة الطلبة والتي تعد من أهم الشرائح في المجتمع، كونهم بناء الغد والمستقبل الواعد. كما قد تساعد نتائج البحث المرشدين النفسيين والتربويين في الوقوف على عوامل الشخصية المسؤولة عن تحسين الحاجة للتنظيم الشخصي للطلبة فضلاً عن عوامل ومسببات خفض الحساسية للقلق من ناحية أخرى. وأخيراً تتضح أهمية البحث الحالي في فهم شبكة العلاقات بين المتغيرات موضع البحث؛ بما ينعكس على فهم أفضل للحساسية للقلق لدى طلبة الجامعة.

ب- الأهمية التطبيقية: تتضح الأهمية التطبيقية في إعداد بعض أدوات البحث وتقنيها؛ الأمر الذي يترتب عليه النفع للدارسين في المجال، وإثراء البيئة العربية بهذه المقاييس، كما توفر نتائج البحث الحالي بعض المؤشرات الإمبريقية التي قد تساعد الباحثين فيما بعد في بناء وتصميم التدخلات والبرامج الممكنة لعلاج حساسية القلق لدى طلبة الجامعة.

سادساً: مصطلحات البحث

(١) **الحاجة للتنظيم الشخصي:** يشير إلى قدرة الفرد في تقليل حالة الغموض في الموقف، وهو ما يرتبط بتعاضد قدرته لمواجهة المواقف الجديدة والضاغطة، وبميل الأفراد الذين يتمتعون بدرجة عالية من الحاجة للتنظيم الشخصي إلى ترتيب تفاعلاتهم الاجتماعية بطرق تمكنهم من تجنب التعقيد، ويفضلون المواقف الاجتماعية التي يمكن التنبؤ بها والمكتوبة بقواعد ثابتة وواضحة (Neuberg, Newsom, 1993). ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المستخدم في البحث الحالي.

(٢) **العوامل الستة للشخصية:** نموذج سداسي الأبعاد للشخصية اقترحه أشتون ولي (Ashton et al., 2004)، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المستخدم في البحث الحالي. ويمكن تعريف العوامل الستة تفصيلاً فيما يلي:

١- الأمانة-التواضع Honesty-Humility

يتصف أصحاب المستويات المرتفعة على هذا البعد بعدم التلاعب بغيرهم بغية تحقيق مكاسب شخصية، ولا ينصاعون للمغريات التي تخالف القانون، ولا يلتفتون للثراء الفاحش أو الحصول على الكماليات. وهم على النقيض من أصحاب المستويات المنخفضة في هذا البعد، يشعرون بالرضا تجاه الطبقة الاجتماعية التي ينتمون إليها (Ashton & Lee, 2007).

٢- الانفعالية Emotionality

يتصف أصحاب المستويات المرتفعة على هذا البعد بخوفهم من التعرض لأي خطر أو تهديد محتمل قد يوجه لجسامهم، وتتأهبهم نوبات من القلق من مواجهة أي ضغوط حياتية، وهم دوماً بحاجة لمساندة انفعالية، ويتمون بالتعلق الانفعالي واستجداء العطف من الآخرين (Ashton & Lee, 2007).

٣- الانبساطية Extraversion

يتصف أصحاب المستويات المرتفعة على هذا البعد بمشاعر الإيجابية نحو ذواتهم، وهم واثقون من أنفسهم عند إلقاء خطاب أمام جمع من الناس، ويشعرون بالسعادة حينما يتفاعلون اجتماعياً، ويمكن وصفهم بأنهم متحمسون وحيويون (Ashton & Lee, 2007).

٤- المقبولية (مقابل الغضب) Agreeableness

يتصف أصحاب المستويات المرتفعة على هذا البعد بقدرتهم على التسامح تجاه ما وقعوا فيه من أخطاء، ويتمون باللين حينما تسنح لهم فرصة إصدار حكم على الآخرين، وهم أصحاب إرادة ويرغبون في التوصل لحلول عادلة وتعاون مع الأشخاص الآخرين (Ashton & Lee, 2007).

٥- يقظة الضمير Conscientiousness

يتسم مرتفعو هذا البعد بالقدرة على تنظيم أوقاتهم والبيئة المادية المحيطة، ويعملون بطريقة منضبطة تجاه تحقيق أهدافهم، ويسعون بجدية نحو الدقة والإتقان في إتمام مهامهم، والتأني عند صنع القرارات، ويتضمن البعاد الفرعية التنظيم والدأب وتوخي الكمال والحصافة (Ashton & Lee, 2007).

٦- الانفتاح على الخبرة Openness to experience

ينهر ويحب أصحاب المستويات المرتفعة على هذا البعد بالطبيعة والاستبصار الأدبي والفضول المعرفي لمجالات متنوعة، وخيالهم خصب، وغير تقليديين (Ashton & Lee, 2007).

٣) الحساسية للقلق: تشير إلى الخوف من الأحاسيس المرتبطة بالقلق اعتقادًا بأن هذه الأحاسيس لها عواقب ضارة، وتتسبب في تضخيم المخاوف والاستجابة للقلق، ويعتقد أن الحساسية للقلق أحد العوامل المهيئة والمسببة للاضطرابات القلق، وخاصة اضطراب الهلع (Taylor & Cox, 1998). ويقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المستخدم في البحث.

سابعاً: الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول الإطار النظري مفاهيم البحث، حيث يستعرض الباحثان مفهوم الحاجة للتنظيم الشخصي ثم العوامل الستة للشخصية، وأخيراً الحساسية للقلق.

أ) الحاجة الشخصية للتنظيم Need of personal structure

يدور جدل فلسفي حول كيفية سعي الناس لتحقيق المعنى في اتجاهين. الاتجاه الأول هو المنظور البراغماتي بأن كل المعرفة منظمة ومحددة ذاتياً (مع ما يُعتبر "حقيقة" كما يخيل للشخص المدرك) والمنظور الترايطي الذي يرى أن المعرفة تتكشف للشخص المدرك من الحقيقة المتأصلة في الأشياء. أدت هذه المعتقدات إلى مواقف متعارضة فيما يتعلق بالطريقة التي يدير بها الفرد البحث عن المعرفة، حيث يؤيد أحد المنظورين موقف أن الناس يبحثون عن الحقيقة (أفضل معرفة ممكنة) ويؤكد المنظور الآخر أن الناس يسعون فقط إلى وضع حد للشكوك (أي معرفة يمكنها تنظيم الموقف بطريقة هادفة تسمح بالتنبؤ). ويعني البحث عن الحقيقة أن الناس يفضلون إجراء تقييم شامل للبيانات؛ إن مجرد إزالة الشك يشير إلى أن الناس على استعداد للاعتماد على مجرد تصورات نظرية حول البيانات بدلاً من الفحص الدقيق للبيانات ذاتها (Thompson et al., 2001).

فقد أضحي العالم بيئة معقدة وغنية بالمعلومات، ولا يمتلك البشر سوى قدرة محدودة على معالجة المعلومات. وحاول بعض الباحثين فحص الطرق التي يقوم بها البشر ببناء

المعلومات وتبسيطها وتنظيمها في محاولة لتقليل كمية المعالجة اللازمة للعمل في عالم متسارع الأحداث. وتتضمن هذه الاستراتيجيات استخدام الاستدلال، والمخططات، والقوالب النمطية، والنصوص، بالإضافة إلى مجموعة متنوعة من استراتيجيات التجنب (Fiske & Taylor, 1991; Neuberg & Newsom, 1993; Pashler, 1992). وفي الآونة الأخيرة، بدأ باحثو الشخصية في دراسة الفروق الفردية في الميل إلى تنظيم المعلومات.

ويعد اشتقاق معنى هدف إنساني من الدرجة الأولى. ونحن نتأثر بكل الأشخاص والمثيرات في البيئة من حولنا. وبالتالي تبرز الحاجة لتنظيم كل ذلك في وحدات متماسكة ذات معنى، وإلا سيكون العالم مجرد خبرة ممثلة بالفوضى. وقد أشار جون ديوي إلى أن افتقاد التنظيم هذا مزعج ومقلق ويدفع الناس لتجنبه أو الحد منه لأسباب عدة. أولاً، بسبب غريزة البقاء على قيد الحياة، فالكائن الحي بحاجة لمعرفة الأخطار المباشرة الراهنة ووجود دوافع مواجهتها. ثانيًا، وبغض النظر عن غريزة البقاء، فإن خبرة المعرفة لها دور وظيفي في تعزيز تحقيق الخبرات السارة المفيدة والابتعاد عن نقيضها. والربط بين المعنى والمثيرات المحيطة مهم، لأن ذلك يبسر من تعرف وتحديد أي المثيرات باعث للسرور (وهو ما يعد معززًا لبقاء النوع) وأيها مرتبط بالألم (وبالتالي مهدد لبقاء النوع). والإدراك والتصنيف والاستدلال والذاكرة هي الأدوات المعرفية التي يمتلكها البشر لاشتقاق المعنى الذي سيؤثر في شكل الإجراء اللاحق تجاه المثيرات (Thompson et al., 2001). لكن ينبغي أن نلاحظ غلبة المنحى التحليلي النفسي حول هذا التصور الذي يختزل تنظيم البيئة والعالم معرفيًا في النواتج اللاحقة لهذا التنظيم والتي تتمثل إما في السرور أو الألم. ويذكر وليام جيمس أن هذه العمليات المعرفية تنتج المعنى الذي يسمح لنا بالتوقع والاستباق والتصرف والرد، وبالتالي ربط الإدراك بالواقع العملي. ثالثًا، فتحقيق المعنى هو أيضًا حالة نهائية مرغوبة في حد ذاته.

وبالنظر إلى الدور المركزي الذي يلعبه تحصيل المعرفة في أداء الإنسان، فليس من المستغرب أن العمليات التي يتم من خلالها البحث عن المعنى والطريقة التي يتم بها البحث عن المعنى تمثل مسعى أساسي في عديد من مجالات علم النفس والفلسفة. ومعرفة

كيف يتم الوصول إلى معنى العالم الاجتماعي هو الشغل الشاغل للإدراك الاجتماعي والاهتمامات النظرية السائدة. وينصب التركيز على الفروق الفردية في كيفية تحمل الناس للغموض. وعلى الرغم من الاعتقاد بأن فرض المعنى على البيئة هو هدف شائع لجميع الأفراد، فإن القرار المتعلق بكيفية إنفاق الوقت والجهد المعرفي نحو تحقيق هذه الغاية يتم تحديده جزئياً من خلال الميول الزمنية التي أطلقنا عليها الحاجة الشخصية للتنظيم والخوف الشخصي من الضعف (Thompson et al., 2001).

ويعتبر مفهوم التنظيم الشخصي أحد المفاهيم التي أنبثقت من نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي التي قدمها باندورا في العام ١٩٩٧، والتي فسرت تنظيم الذات بأنه "الموقف الذي يكون فيه الفرد هو أساس العملية المعرفية بحيث يحدد أهدافه والوسائل التي تساعده على دعم سلوكه ومعارفه والتي تقوده لتحقيق هذه الأهداف (هبة محمود، ٢٠٢٠، ٣٧٩). وقد افترض باندورا ثلاثة محددات للنشاط الإنساني تتمثل في المؤثرات الذاتية والمؤثرات السلوكية والمؤثرات البيئية وتشمل المؤثرات الذاتية: عوامل معرفية وعوامل وجدانية. كما تشير المؤثرات السلوكية: إلى تصرفات وردود أفعال الأفراد، والمؤثرات البيئية تتمثل في: العوامل المادية والاجتماعية وبناء على ذلك فالتنظيم الذاتي هو العملية التي بواسطتها يحاول الأفراد التحكم في تلك المؤثرات للوصول إلى أهدافهم (أمنية حلمي، ٢٠١٦، ٥٣).

كما يعتمد التنظيم الذاتي عند الأفراد بدرجة كبيرة على المعززات الداخلية، وعلى النشاط المعرفي للتصورات المستقبلية وهو ما يجعل الفرد قادراً على إنتاج أهدافه وتحديد الجهد اللازم لها، كما أن قدرة الطالب على التقييم الذاتي والتغذية المرتدة لما تم تحقيقه، يجعله قادراً أيضاً على تقييم كفاءته الشخصية (فتحي نصر، ٢٠١٨، ٣٠٩).

ويحدث التنظيم الذاتي من خلال التفاعل بين مصادر ذاتية وخارجية من جهة وبين المعايير الاجتماعية والأخلاقية من جهة أخرى (Bandura, 1991, 248). فعملية التنظيم الذاتي عملية بنائية نشطة يقوم خلالها الفرد بوضع أهدافه والتخطيط لها، والحكم عليها وتقويمها، والاستجابة لها إيجابياً أو سلبياً تبعاً للمثيرات التي يتعرض لها (مشاعل الشهرى وهدى خليفة، ٢٠٢٠، ٢٤٦).

وتعددت تعريفات الحاجة إلى التنظيم الذاتي فعرّفها (Bandura, 1991, 2) بأنها "قابلية الفرد لتنظيم سلوكه بطريقة تصور النتائج وتفسير التغيرات المصاحبة بطريقة عمليات التنظيم الذاتي وليس فقط بطريقة الربط بين المثير والاستجابة".

بينما عرفها (Zimmerman, 2002, 65) على أنها "توليد الأفكار ذاتيًا، لكل من المشاعر والأفعال والإجراءات التي يتم توافقها لتحقيق الأهداف بشكل دوري ومتتابع".

في حين عرفها (Schunk & Zimmerman, 2007, 245) بأنها "عملية معرفية داخلية تمكن الفرد من توجيه نشاطاته؛ لتحقيق أهدافه من خلال وضع وتحديد الأهداف، والملاحظة الذاتية، والحكم الذاتي، ورد الفعل الذاتي".

كما أضاف (Zimmerman, 2008, 166) في تعريف آخر بأنها "عمليات التوجيه الذاتي والمعتقدات الشخصية التي تمكن الطلبة من تحويل القدرات العقلية مثل: الاستعداد اللغوي إلى مهارات أكاديمية مثل الكتابة".

كما عرفها كل من (Sitzman & Ely, 2011, 165) بأنه "قدرة المتعلم لتحفيز تعلمه واتخاذ الخطوات اللازمة للتعلم والإدارة وتقييم المتعلم لتعلمه، وتوفير التغذية الراجعة والتحكم الذاتي، وفي الوقت نفسه محافظته على مستوى عالي من التحضير الذاتي لتحقيق أهدافه".

كما عرفه محمد فراج (٢٠١٢، ٤٨٠) بأنه "ميكانيزم/آلية تنمي لدى المتعلم مجموعة من السلوكيات والعادات والمهارات التي تؤثر بالإيجاب في عملية التعليم والتعلم وتساعد في التنظيم والتخطيط والتوافق لتحقيق الأهداف ومن ثم تغيير بيئته الشخصية الذاتية الداخلية إلى الأفضل".

وأضاف (Zimmerman, 2013, 137) في تعريف آخر بأنها "الدرجة التي يكون بها الطالب مشاركًا نشطًا ما وراء معرفيًا ودافعياً وسلوكياً في عمليات تعلمه الخاصة".

كما عرفتها حليلة الحمداني (٢٠١٧، ٢٢٢) بأنها "قدرة الطالب على إكتساب العلم والمعرفة من خلال تنظيم دوافعه وخبراته وسلوكه تنظيمًا جيدًا يمكنه من الوصول إلى هدفه المنشود، وقدرته في نفس الوقت على تطبيق تلك المهارات في مناحي الحياة المختلفة.

كما عرفت سعاد مهدى (٢٠٢١، ١٥٦) بأنها "قدرة الطالب على التنظيم والضبط الذاتي لسلوكه، وضبط البيئة التي تحيط به من خلال قدرته على التخطيط وتحديد الأهداف والدافعية والتحدي والمثابرة وكفائه في استخدام التكنولوجيا والاطلاع على كل ما هو جديد والقدرة على تقويم ذاته".

ومن خلال عرض التعريفات السابقة يستنتج الباحثان أن بعض الباحثين أمثال: (Bandura, 1991)، وسعاد مهدى (٢٠٢١)، ركزوا في تعريفاتهم للحاجة إلى التنظيم الشخصي على أنها مجموعة من العمليات والقدرات التي تمكن الطالب من التحكم والضبط الذاتي للسلوك. بينما تناول آخرون أمثال: (Zimmerman, 2002) و (Sitzman & Ely, 2011, 165)، ومحمد أنور فراج (٢٠١٢)، وحميدة الحمدي (٢٠١٧) بأنها قدرة الطالب على توليد الأفكار والمشاعر ذاتياً لتحقيق أهداف التعليم من خلال التخطيط والإدارة للموقف التعليمي وتقييم الطالب لتعلمه وتقديم التغذية المرتدة لذاته؛ من أجل التحسين المستمر.

أما عن فينومولوجية الحاجة الشخصية للتنظيم فإن الفرد الذي لديه حاجة مزمنة عالية للتنظيم يفضل وضوح البنية في معظم المواقف، في حين أن الغموض والمناطق الرمادية تصبح باعثة للقلق والضيق له. ويتميز هؤلاء الأشخاص بالحرص والثقة، ويشعرون بعدم الراحة إذا أدركوا أن البنية والوضوح مفقودان في المواقف. وبالتالي فإنهم يكرهون أو ينزعجون من الأشخاص المتأرجحين أو الآراء والمواقف التي تفقر إلى الوضوح والنظام. وعلى الرغم من أن الشخص الواضح والحاسم غالباً ما يلقي ترحيباً وثناءً من المجتمع المحيط، إلا أن هذا الأسلوب قد يؤدي أيضاً إلى تفكير جامد وغير مرن والقبول المطلق لصحة معتقدات المرء (على سبيل المثال، الاعتماد على القوالب النمطية). وقد يثبت أنه أسلوب غير فعال أو غير ناجح في البيئات الإبداعية للغاية التي تتطلب توليد عديد من الفرضيات و/أو القدرة على تبني عديد من وجهات النظر حول قضية أو مشكلة. وبالمثل، قد يكون هذا الأسلوب أقل فائدة في المواقف التي تتطلب مراجعة سريعة وإعادة النظر في المعتقدات في ضوء الأدلة الجديدة (Thompson et al., 2001).

فينومولوجية الخوف الشخصي من الشعور بالضعف: على الرغم من أن بعض الأفراد مدفوعون باحتياجات الوضوح والتنظيم، فقد يهتم آخرون بشكل عام بتكلفة ارتكاب الأخطاء ويعانون من مخاوف شخصية عالية من الشعور بالضعف. وينشغل الأفراد الذين لديهم مستويات مرتفعة من الخوف الشخصي من الشعور بالضعف بالنتائج أو المخاطر المتصورة من الالتزام بمهمة ما. وتجنب الأخطاء المحتملة، سيكونون أكثر عرضة للنظر في البدائل، والتأرجح بين الخيارات، وإيداء عدم الارتياح تجاه الملاحظات التي تشير إلى حدوث خطأ. وقد يتجلى القلق المتزايد من الخطأ من خلال التردد السلوكي والمعرفي ومقاومة الالتزام بالمواقف والأفكار. وترتبط هذه الطريقة المميزة لإعادة تقييم الخيارات منطقيًا بالتأرجح في اتخاذ القرارات، فضلًا عن التردد والتناقض والمماثلة فيما يتعلق بالقرارات المهمة. لكن في بعض الظروف، قد يكون للقلق من ارتكاب الأخطاء آثار إيجابية. على سبيل المثال، تُشير مرونة التفكير هذه إلى أن هؤلاء الأفراد سيعتمدون على البيانات والدلائل المتوفرة أكثر من اعتمادهم على النظرية، وعلى هذا النحو، قد يكونون أقل احتمالًا لتوظيف القوالب النمطية أو يكونون أسرع في الوصول إلى الاستنتاجات (Thompson et al., 2001).

إن الفروق الفردية في الرغبة في بنية تنظيمية بسيطة قد تؤثر في كيفية فهم الناس وخبرتهم وتفاعلهم مع عواملهم (Neuberg & Newsom, 1993). ويقلل الناس من حملهم المعرفي بطريقتين أساسيتين. أولًا، من خلال استراتيجيات التجنب، وذلك من خلال الحد من كمية المعلومات التي يتعرضون لها. فقد يخلق الأشخاص حواجز تحد من احتمالية تدخل العوامل الاجتماعية والبيئية بشكل فجائي في حياتهم (على سبيل المثال، عن طريق وضع الجدران حول ساحات منازلهم، وإغلاق أبواب مكاتبهم، وارتداء سماعات الرأس في الشوارع). وقد يختار الأشخاص عدم المغامرة خارج منازلهم وأماكن عملهم، وبالتالي تقليل التعرض لمدخلات غير مرغوب فيها. أيضًا، عندما يضطر الأشخاص إلى مواجهة الآخرين والتفاعل معهم، فقد يتجاهلون المؤثرات المحتملة الراهنة (على سبيل المثال، عن طريق تجنب الاتصال بالعين وتقليل طول اللقاءات الاجتماعية). كما يمكن تفسير "مهمة تقليل المعلومات" task of information reduction من خلال محاولات هيكلية أو تنظيم العالم في شكل مبسط وأكثر قابلية للإدارة. ومن الناحية

السلوكية، قد ينشئ الأشخاص إجراءات روتينية ويعتمدون على سيناريوهات اجتماعية رسمية في لقاءاتهم مع الآخرين، وبالتالي تقليل كمية المعلومات التي يتوجب عليهم الانتباه إليها. وتركيزنا هنا هو على وسيلة تنظيمية ثانية لتقليل كمية المعلومات وتعقيدها، وهي التنظيم المعرفي. فعندما نتحدث عن التنظيم المعرفي، فإننا نشير إلى إنشاء واستخدام التمثيلات العقلية المجردة (على سبيل المثال، المخططات، والنماذج الأولية، والنصوص، والمواقف، والقوالب النمطية) - التمثيلات هي تعميمات مبسطة للتجارب السابقة. وتمثل التنظيمات المعرفية هذه فئات الخبرة ذات الصلة، وتستخلص من هذه التجارب السمات التي تميزها عن الآخرين. على سبيل المثال، على الرغم من أن التمثيلات المعرفية للفرد تجاه السياسيين قد تحتوي على معلومات مفصلة عن أفراد معينين، إلا أنها تحتوي أيضاً بشكل مهم على معتقدات المرء فيما يتعلق بما يميل السياسيون عموماً - كطبقة - إلى أن يكون عليه (Neuberg & Newsom, 1993). وبالتالي، فإن تكوين التنظيمات المعرفية واستخدامها هو وسيلة لفهم عالم المرء بأقل قدر ممكن من استهلاك الموارد المعرفية.

وتتعلق الحاجة الشخصية للتنظيم من افتراض أن الناس ينشئون تمثيلاً تنظيمياً للبيئة الخارجية والداخلية ويحاولون تصنيف المعلومات في بنية ذات مغزى. ويسهم ذلك في التقليل من المعلومات المتعلقة بالبيئة في إدارة بالعالم والتنبؤ به. ومع ذلك، يختلف الناس في حاجتهم إلى إنشاء مثل هذه التنظيمات. الحاجة الشخصية للتنظيم هي سمة شخصية تشير إلى الفروق الفردية في الميل إلى البحث بنشاط عن التنظيمات المعرفية الأبسط وتفضيلها. هذا الاتجاه له مكونان: الأول هو الرغبة في البنية، والتي تعكس تفضيلاً لتنظيم المعلومات والبيئة في الحياة الشخصية، والثاني هو الاستجابة للافتقار للتنظيم، والذي يرتبط بالطريقة التي يتفاعل بها الناس عند التعامل مع الأحداث غير المنظمة والتي لا يمكن التنبؤ بها. أظهرت الأبحاث السابقة أن الحاجة الشخصية للتنظيم مرتبطة بعدد من الجوانب المختلفة للتجهيز المعرفي، مثل علاقتها السلبية بالإبداع وارتباطها إيجابياً بصلاية الإدراك والسلطوية. ومع ذلك، هذا لا يعني أن الحاجة الشخصية للتنظيم هي مجرد خاصية شخصية سلبية. إن غموض وعدم تنظيم المجال المحيط مفيد في المواقف الجديدة الصعب (PROKOPČÁKOVÁ, 2015; Halama & Gurnáková, 2014).

يقول (Sarmány-Schuller, 2000) أن مكون الشخصية هذا (الحاجة الشخصية للتنظيم) مرتبط بعملية التصنيف الأساسية، والتي تساعد الفرد على فهم وتمييز الكم الهائل من المعلومات التي يتعرض لها الفرد كل يوم. إن التصنيف إلى فئات على أساس مقارنة المثيرات الفردية (المواقف) يجعل من الممكن استكشاف الأشياء الموجودة تحت سطحها وفهم القواعد الخفية بناءً على عناصر الفئة. وينشئ الأفراد مجموعة من التنظيمات الشخصية، يطبقونها بعد ذلك على الواقع الخارجي. ويبدو أن الأفراد يدركون العالم من خلال نوع من التصنيفية، شكلتها البنى الشخصية المستخدمة في تصنيف الظواهر والأشخاص. هذه البنى لها روابط معقدة مع أنظمة الشخصية الأخرى وتاريخها. وإذا كان الدافع الأساسي للتصنيف هو توفير البنية، وإذا كانت هناك اختلافات فردية في الطريقة والمدى الذي يصنف به الناس عالمهم الاجتماعي، فإن أحد المتغيرات التي تميز الأفراد هو الحاجة الشخصية للتنظيم. ويفضل الأفراد ذوو الحاجة الشخصية المرتفعة للتنظيم التنظيم والوضوح والدقة في عديد من المواقف، ويكونون أقل استعدادًا لتغيير مواقفهم والصور النمطية بسبب المعلومات الجديدة.

وتناول عديد من الباحثين مكونات الحاجة الشخصية للتنظيم من اتجاهات مختلفة فمنهم من تناولها من منظور ثلاثي أمثال: (Avci, 2013, 526) وعرضها كالاتي: **الالتزام بالمعايير**، ومراقبة الذات والسلوك، والقدرة على عمل التغييرات التي يحتاج إليها الفرد لتغيير استجابات الذات. فالتنظيم الذاتي لا يمكن أن يتحقق دون معيار، والفرد يبذل الجهد لتغيير سلوكه وتعديله على المدى البعيد؛ ليتناسب مع المعيار الذي يتضمن التوقعات والأهداف والقيم. أما المكون الثاني فهو **المراقبة للذات والسلوك**: فالهدف الرئيس منه هو زيادة الوعي بالذات؛ مما يسهل التنظيم الذاتي، حيث أنه من الصعب تغيير السلوك ما لم يكن الفرد على وعي بهذا السلوك. والمكون الثالث وهو **القدرة على إجراء التغييرات**: حيث تظهر هذه القدرة على شكل سلوكيات تقلل الفجوة بين الذات والمعايير.

بينما تناوله آخرون من منظور رباعي أمثال: (Schunk & Zimmerman, 2007, 11) حيث تناوله من خلال المكونات الآتية: **تحديد الأهداف**: ويتم ذلك بتحديد أهداف معينة تتناسب مع قدرات الطالب وميوله وإمكاناته، وتكون قابلة للتحقيق. **والملاحظة الذاتية**: وتتم من خلال مراقبة تحقيق الأهداف، وتتضمن هذه العملية الوعي والانتباه لمراحل التقدم. **والحكم الذاتي**: ويعني قدرة الطالب على إصدار أحكام ذاتية على سلوكه من خلال تقييم سلوكه أثناء تحقيق الأهداف التي حدثت مسبقاً. ويتم في هذه المهارة أيضاً مقارنة بين معايير السلوك ومستويات الأداء والمعلومات التي جمعها من سلوك الفرد نفسه. **وردة الفعل الذاتي (الاستجابة الذاتية)**: ويشير ذلك إلى التعزيز الذاتي من خلال الشعور بالفخر والاعتزاز بسبب التقدم في تحقيق الأهداف، كما يشير إلى الشعور بالأسف والذنب نتيجة الفشل في تحقيقها.

بينما تناوله آخرون من منظور سداسي المكون أمثال دراسات كل من: (Bandura, 1991; Rottenberg, 2003; Macklem, 2008)، ربيع رشوان، (٢٠٠٥؛ دياب سعيد، ٢٠٢٠) وتناولوا المكونات كالاتي: التخطيط للأهداف: وهي عملية وضع الأهداف والتخطيط لها من أجل تحقيقها والإستفادة منها على المستوى الشخصي والاجتماعي. ومراقبة الذات: وهي ملاحظة الفرد لسلوكياته بشكل مستمر، ومدى رضا أو عدم رضا الآخرين عن سلوكياته، وتعديلها في الاتجاه المرغوب لتحقيق أهدافه التي يسعى إليها. وتقويم الذات: وهي قدرة الطالب على التحكم في سلوكه الصحيح والخاطئ وفقاً لمجموعة من المعايير الإيجابية التي يتبناها بهدف تحسين أدائه في المهام المختلفة. وتعزيز الذات: وهي عملية المكافأة الذاتية التي يمنحها الشخص لنفسه عقب الإنجازات المرغوبة، والعقاب الذاتي على السلوكيات السلبية وضعف الإنجاز. وضبط المثيرات الخارجية: وهي سعي الطالب نحو عمل تغييرات في عناصر البيئة المحيطة والتي من الممكن أن تعوق إنجاز أهدافه التي يسعى إليها. وتنظيم الانفعالات: وهي قدرة الطالب على ضبط انفعالاته والتحكم فيها والتعامل بإيجابية مع المواقف الضاغطة التي يتعرض لها في حياته.

في حين تناوله آخرون من منظور سباعي المكون حيث يفترض نموذج (Brown et al., 1999) أن التنظيم الذاتي هو " قدرة الطالب على تطوير وتنفيذ والحفاظ على مرونة السلوك من أجل تحقيق أهداف معينة". وافترض النموذج سبعة مكونات وهي كالتالي: تلقي المعلومات المرتبطة بتحقيق الأهداف، وتقييم المعلومات ومقارنتها بالمعايير، وآثار التغيير، والبحث عن البدائل لتحقيق الأهداف، ووضع خطة لتحقيق الأهداف، وتنفيذ الخطة، وتقييم فعالية الخطة.

ومن خلال العرض السابق يتضح للباحثان أن بعض الباحثين أكدوا على مكونات الحاجة إلى التنظيم الذاتي وهي: تحديد الأهداف، والملاحظة الذاتية، والتقييم الذاتي، والتعزيز الذاتي وأخيراً تنظيم الانفعالات.

وتشمل الحاجة إلى التنظيم الذاتي ثلاثة مجالات وهي: المجال المعرفي، والمجال الانفعالي، والمجال السلوكي. ويتم الفصل بين تلك المجالات مفاهيمياً، بالرغم من أنها مرتبطة ضمناً بعدة طرق، بحيث يصعب الفصل بينها بشكل دقيق، فيما يلي تعريف تلك المجالات:

1. التنظيم الذاتي المعرفي: يتضمن هذا المجال القدرة على تركيز الانتباه، والمرونة المعرفية، وإعداد الأهداف، والمراقبة الذاتية، والعزو السببي، وحل المشكلات، والأخذ بالاعتبار وجهة نظر الطرف الآخر، واتخاذ القرارات وتقييمها.
2. التنظيم الذاتي للانفعالات: ويظهر بالإدارة الفاعلة للمشاعر القوية غير السارة.
3. التنظيم الذاتي السلوكي: يتضمن اتباع القوانين، وتأخير الإرضاء، وضبط الإندفاع، وحل النزاعات الذاتية (Abdullah, 2008, 25,) (Behncke, 2008, 56, Avci, 2013, 525).

وتفسر النظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا الحاجة للتنظيم الشخصي من منطلق أن السلوك الإنساني يرجع إلى الحتمية المتبادلة التي تتضمن عوامل بيئية وعوامل سلوكية، وعوامل معرفية شخصية، والعمليات ذات العلاقة بالذات تلعب دوراً رئيسياً في نظرية باندورا، لكنه لا ينظر إلى الذات كعامل نفسي يتحكم في السلوك وبدلاً من ذلك يستخدم مصطلح (النظام الذاتي) ويعني المفاهيم والتركيبات المعرفية التي تشكل أرضية للإدراك

والتقييم وتنظيم السلوك (باربرا انجلر، ١٩٩١، ٣٦٤). حيث ينظر باندورا إلى الأفراد باعتبارهم أحراراً إلى حد ما بنفس القدر فهم يستطيعون التأثير في ظروفهم البيئية المستقبلية من خلال تنظيمهم لسلوكهم؛ كما أن البيئة تؤثر في الأفراد بقدر ما يؤثر فيها الأفراد فالعلاقة بين الفرد والبيئة علاقة تفاعل متبادلة حقيقية. ويتم تحفيز السلوك الإنساني من خلال الممارسة المستمرة للتأثير الذاتي، والذي يعمل من خلال ثلاثة مبادئ فرعية للتنظيم الذاتي وهي: المراقبة الذاتية لسلوك الفرد ومحدداته وعواقبه، والحكم على سلوك الفرد وفق معايير الشخصية ومعايير المجتمع (البيئة الاجتماعية)، وتأثير التغذية الراجعة الذاتية. (Bandura, 1991, 284)

ب) العوامل الستة للشخصية

حظيت دراسة الشخصية باهتمام كبير من قبل الباحثين وعلماء النفس الذين اختلفوا في تناولها وتفسيرها باختلاف منطلقاتهم وتوجهاتهم النظرية. وجاءت نتائج الدراسات العملية في هذا المجال لتحدها بستة عشر عاملاً عند كاتل، واختصرها أيزنك في أربعة، وخمسة في نموذج جولدبرج، واعتبرها البعض سمات، ونظر إليها آخرون على أنها أنماط، وفريق ثالث أشار إليها بالعوامل. وقد نال نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية شهرة واسعة النطاق في الدراسات العالمية والعربية خلال أكثر من عقدين من الزمن، وما زال البحث مستمر. (فتحي الضبع، ٢٠١٩، ٢٩).

وتصف سمات الشخصية الفروق الفردية المستقرة نسبياً في طريقة تفكير الناس وشعورهم وتصرفهم. وعادة ما يتم تصويرها بشكل هرمي حيث يمكن فهم السمات العريضة لكل منها في ضوء عوامل فرعية مختزلة (Anglim, 2020).

وقد ظهر مفهوم العوامل الستة الكبرى نتيجة للنقد الذي وجه إلى العوامل الخمسة الكبرى، فقد أكدت الكثير من الدراسات المعجمية أنه من خلال تحليل المعجم اللغوي لسمات الشخصية في عديد من اللغات ظهرت ستة عوامل للشخصية بدلاً من خمسة عوامل، ومن أوائل الدراسات دراسات أشتون ولي التي وجدت ستة عوامل للشخصية والتي مهدت لتطوير مقياس "HEXACO" للعوامل الستة للشخصية (Ashton, & Lee, 2001).

وقد تم تقديم إطار جديد لبناء الشخصية له ستة أبعاد، وهو نموذج "HEXACO" وله ستة أبعاد هم: الأمانة، والإنبساطية، والتقبل، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة والتي تمثل العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالإضافة إلى عامل سادس وهو الأمانة التي تعبر على أن الفرد لن يستخدم النفاق للحصول على درجات إضافية أو السعي إلى النجاح حتى إذا كان يظن أنه مفيد (Aghababaei, 2012, 880).

وهذا النموذج الجديد تفوق على نموذج العوامل الخمسة في تنبؤه بمتغيرات متنوعة تتضمن المادية، وقرارات العمل غير الأخلاقية، وسلوك التصويت، والجاذبية الجنسية، والخوف المرضي، والنرجسية، والمخاطرة (Aghababaei, 2012, 880).

ونظرا لأن البحث في الشخصية ومكوناتها لا يتوقف، ويحظي بشغف الباحثين على مر العصور، فقد تم تقديم إطار جديد لبناء الشخصية مع بداية الألفية الثالثة، أطلق عليه النموذج السداسي لسمات الشخصية؛ حيث طرح (Ashton et al., 2004) التصور النظري لنموذج العوامل الستة الكبرى للشخصية (فتحي الضبع، ٢٠١٩، ٢٩).

ويمكن تعريف نموذج العوامل الستة الكبرى للشخصية بأنه تنظيم هرمي لسمات الشخصية يتضمن ستة عوامل، وهي: الصدق - التواضع، والانفعالية، والانبساطية، والمقبولية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة (Lee, & Ashton, 2004; Ashton, et al., 2007, 1517)، نادية عبد العزيز، ٢٠١٩؛ فتحي الضبع، ٢٠١٩؛ السيد الفضالي وميمي أحمد، ٢٠١٦).

١- الصدق-التواضع **Honesty-Humility**: يتضمن سمات الإخلاص، والعدل، وتجنب الجشع والطمع، والتواضع، وعدم التعالي. ويعكس هؤلاء الأفراد الذين يريدون تجنب التلاعب بالآخرين، ولا يميلون إلى كسر القواعد، غير مهتمين بكميات وافرة من الثروة، ولا يعتبرون أنفسهم متفوقين. على العكس من ذلك، فإن الأفراد الذين يسجلون الدرجات منخفضة على هذا العامل يحاولون إرضاء الآخرين في سبيل الحصول على ما يريدون، وسوف يكسرون القواعد لتحقيق مكاسب شخصية، ومادية، ولديهم شعور استحقاق وعظمة. والسمات الشخصية لهذا العامل وهي الصدق، والإخلاص، والأخلاق، والتواضع. أو يطلق عليه أيضًا بعد الأمانة: وهي تشير إلى الجدية في تقييم المواقف والبعد عن الطمع وتجنب المجاملات

والتواضع عند الحصول على درجات مرتفعة أو تحقيق النجاح المميز ويميل الطلبة الذين يتسمون بالأمانة إلى الوضوح في علاقتهم الشخصية مع زملائهم والآخرين من حولهم كما يتميزون بالتروى في التعامل مع الآخرين، بالإضافة إلى أنهم يعتبرون أنفسهم أشخاصاً عاديين ولا يطلبون معاملة خاصة من الآخرين وهم بطبعهم متعاطفين مع أفراد المجتمع من حولهم.

٢- **الانفعالية Emotionality**: ويتضمن سمات الخوف، والغضب، والضيق، والقلق، والإعتمادية المرتفعة، والحساسية، وهذا البعد يتفق إلى حد كبير مع عامل العصابية في النموذج الخماسي. ويصف هذا العامل الأفراد ممن يشعرون أنهم عرضة للخوف من المخاطر الجسدية، ويقلقون بشأن مشاكل طفيفة، ويشعرون بالحاجة للدعم العاطفي من الآخرين. وتتسم السمات الشخصية التي تصف هؤلاء الأفراد بالعاطفية، والخوف، والتوتر. وهذا البعد يتفق إلى حد ما مع عامل العصابية في نموذج العوامل الخمسة الكبرى.

٣- **الانبساطية Extraversion**: ويتضمن سمات التوكيدية، والاجتماعية، والحيوية، ويصف الأفراد الذين يتمتعون بالنقّة، ولديهم تجارب إيجابية في التفاعلات الاجتماعية، ومتحمسون ونشيطون ويسعون للإثارة، بينما تشير الدرجة المنخفضة على هذا العامل إلى أن الأفراد غير اجتماعيين، ويميلون للعزلة، وأنهم أقل تفاعلاً من الآخرين.

٤- **المقبولية Agreeableness**: ويعكس السمات ذات الطابع التفاعلي، ويتضمن سمات التسامح، ودماثة الخلق، والمرونة، والصبر، ويتسم مرتفعو المقبولية بالود والدفء في العلاقات، واحترام الآخرين، والعمل من أجل المصلحة العامة. وتعتبر المقبولية مصطلح تكيفي وتتضمن سمات مثل التكيف ورقة القلب وطيبة الطبيعة، والتساهل في الحكم على الآخرين، وذو شعور دافئ ويمكن الثقة فيه وأيثاري ومتسامح. ويتسم مرتفعو التقبل بالود والدفء في العلاقات، ويميلون كذلك إلى احترام الآخرين والاتصاف بالحساسية نحو رغبات وأمنيات الآخرين، ومرتفعو التقبل يعملون أساساً لأجل مصلحة غيرهم ويقدرهم ويحترمون معتقدات وتقاليد الآخرين.

٥- **يقظة الضمير Conscientiousnes**: ويتضمن سمات؛ التنظيم، والاجتهاد، والكمالية، ويتسم الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا العامل بأنهم منظمو الوقت، ومحبون للعمل الجاد لتحقيق الأهداف، ويسعون للكمال، ويتحكمون في دوافعهم.

٦- **الانفتاح على الخبرة Openness to Experience**: ويتضمن سمات التقدير الجمالي، وحب الاستطلاع، والابتكار، وعدم النمطية أو التقليدية. يتصف الأفراد بأنهم فضوليون فكريًا، ويستخدمون خيالهم كثيرًا ويقدرون الجمال في الطبيعة. يصف هذا العامل الأفراد بأنهم فضوليون فكريًا، ويستخدمون خيالهم كثيرًا، يرغبون في سماع آراء غير عادية. ويميز هذا العامل بين الأفراد المبدعين والمتقنين عن الأفراد العمليين ضيقي الاهتمامات

ويشير عديد من العلماء إلى وجود فروق بين نموذجي العوامل الخمسة والعوامل الستة. فانفقوا على وجود ثلاثة عوامل تشبه إلى حد كبير ثلاثة من العوامل الخمسة الكبرى، وهي: الانبساطية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة، بينما العاملان الآخران يختلفان في بعض الجوانب وهما المقبولية والعاطفية، أما العامل السادس، وهو ليس واحدًا من العوامل الخمسة الكبار، وهو عامل الصدق-التواضع (Ashton, Lee, & Goldberg, 2007; Ashton, Lee, & De Vries, 2014;)

نادية محمود عبد العزيز، ٢٠١٩، ١٧٣، فتحي عبد القادر وحمد طوهري)

حيث أشاروا إلى أنه يمكن القول بأن الصدق-التواضع يتميز بالإخلاص، والإنصاف، وتجنب الجشع، والتواضع، في حين أن المستويات المنخفضة تعني عدم الأمانة، والظلم، والجشع، والإستحقاق. وعلى هذا النحو، فإن عامل الصدق-التواضع لم يتم استيعابه بالكامل من قبل العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وتتميز **العاطفية** بالخوف والانفعالية، والاعتماد، والقلق والتفاعل العاطفي مقابل التحمل على الذات، المتانة، والشجاعة. وهذا العامل يتفق جزئيًا مع عامل العصابية من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إلا أنه يختلف عنها في أن العصابية تركز بدرجة أكبر على القلق والعدائية، والاكنتاب، والإندفاع. بينما تتميز **الانبساطية** بالتحدث، والوجدانية، والبهجة مقابل الخجل

والسلبية والهدوء، وبالتالي فهو يشبه كلية الإنبساطية الموجودة بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وتتميز **المقبولية** بطبيعة جميلة وسهلة والتسامح واللفظ، مقابل كونها سريعة الانفعال، ومحتوى هذا العامل مختلف بعض الشيء عن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ولاسيما بسبب محتوى سرعة التهيج وسرعة المزاج والذي في العوامل الخمسة الكبرى. ويتميز **يقظة الضمير** بالعمل الشاق، والتنظيم، والحذر، والدقة، وبالتالي فهي متطابقة تماماً مع العوامل الخمسة الكبرى. بينما يتميز **الانفتاح على الخبرة** بالخيال، بما في ذلك الأصالة والإبداع، فضلاً عن الفضول الفكري، بينما اختلف معهم Babarovic, & Šverko (2013) في أن عامل الانفتاح على الخبرة بالعوامل الستة مختلف عن العامل الموجود بالعامل الخمسة الكبرى الشخصية، حيث يرى أن الذكاء العام أو القدرة الذهنية، ليست موجودة بالنموذج وهكذا فإنه يتفق جزئياً وليس كلياً مع عامل الأنفتاح على الخبرة بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (نادية محمود عبد العزيز، ٢٠١٩، ١٧٤).

ويمكن اعتبار بعد (الانبساطية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة) أبعاد اجتماعية، وبعد (الانفعالية) يعتمد على الاتجاهات والإيثار، وبعد (التقبل، والأمانة) أبعاد تكميلية من الإيثار المتبادل (Ashton, & Lee, 2008, 1217).

ج) الحساسية للقلق Anxiety Sensitivity

القلق بشكل عام هو حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يمتلك الإنسان، ويسبب له كثيراً من الكدر والضيق والألم، كما أنه يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس والتردد وفقدان القدرة على التركيز (فاروق عثمان، ٢٠٠٨، ١٨).

بينما تشير حساسية القلق إلى الخوف من الأحاسيس المرتبطة بالقلق، والتي تنشأ من الاعتقاد بأن هذه الأحاسيس لها عواقب جسدية أو نفسية أو اجتماعية ضارة (Taylor, 1995). ووفقاً لـ (Reiss, 1991)، فإن الحساسية للقلق واحدة من ثلاثة مخاوف أساسية تضخم أو تسبب عديد من المخاوف الشائعة. ويُعتقد أيضاً أن الحساسية للقلق تلعب دوراً مهماً في التسبب في نوبات الهلع.

كما عرفها صلاح الدين محمد (٢٠٢٠، ٥) بأنها "الدرجة التي يصبح عندها خوف الفرد قلقاً، يعتقد فيه أن ذلك سيترتب عليه عواقب خطيرة فعلية جسدية واجتماعية ونفسية. أي الخوف من علامات القلق الداخلي من خلال الاعتقاد بأنها قد تؤدي إلى عواقب خطيرة، أي ميل الشخص إلى إسائة فهم الأحاسيس الجسمية (زيادة معدل ضربات القلب، والتعرق، توتر العضلات، صعوبة التركيز، الصداع) والاعتقاد بأن تلك الأحاسيس الجسمية لها عواقب اجتماعية ومعرفية ونفسية خطيرة".

كما يصف (Starcevic & Berle, 2006) الحساسية للقلق بأنها "الخوف من الخوف" Fear of Fear أو "الخوف من القلق". ويفترض (Mantar et al. 2011) أن الحساسية للقلق قد تكون بُعداً فرعياً للعصابية، وتشمل الميل إلى "الاستجابة بخوف لأعراض القلق". ومن المحتمل أن من يعانون من مستويات عالية من القلق يعانون في نفس الوقت من انخفاض الحساسية للقلق والعكس صحيح (Cox et al. 1991). ويميل الباحثون إلى الاتفاق على أن الحساسية للقلق تختلف عن القلق ذاته، وهو ما يتوافق أيضاً مع الملاحظات التي جمعوها من المرضى.

وتتميز حساسية القلق عن المفاهيم المعرفية الأخرى بأنها بمثابة خاصية تشبه سمة ثابتة قد تسبق نشأة القلق المرضي، ويفترض أن الفروق الفردية في حساسية القلق تبرز من خبرات متنوعة تؤدي في نهاية الأمر إلى اكتساب معتقدات حول عواقب كريهة كامنة للاستئارة. وتشمل هذه الخبرات الأستماع لآخرين يعبرون عن الخوف من هذه الإحساسات فيتلقى الفرد معلومات خاطئة عن الأذى الذي قد يحدث بعد إحساسات معينة، كما تشمل تلك الخبرات مشاهدة حدث يتعلق بكارثة مثل النوبة القلبية الممينة لشخص عزيز. ومن هنا نجد أن حساسية القلق تتكون من ميل أو نزعة لتطور القلق ولا تتطلب خبرة القلق أو الهلع في حد ذاتها (Taylor & Fedoroff, 1999، حسين فايد، ٢٠٠٢).

حيث يميل الطلبة ذوو حساسية القلق المرتفعة إلى الخوف من إحساسات بدنية مثل: الغثيان، وسرعة دقات القلب، وقصر النفس، والدوخة، وذلك لأنهم يعتقدون أن مثل هذه الأعراض تنذر بأزمة بدنية وشيكة الحدوث وإرتباك عام أو انهيار عقلي وعلى النقيض من ذلك، نجد أن الطلبة ذوي حساسية القلق المنخفضة ينظرون إلى مثل هذه الإحساسات باعتبارها غير ضارة (Stewart et al., 2001, 344).

وتختلف حساسية القلق عن سمة القلق في أن حساسية القلق هي بمثابة ميل نوعي أكثر للتفاعل بقلق مع قلق الشخص الخاص وإحساساته الخاصة المتعلقة بالقلق، أما سمة القلق فهي بمثابة ميل أكثر عمومية للتفاعل بقلق مع مثير يستثير القلق بشكل كامن (Taylor, 1995, 244).

وتعرف الحساسية للقلق بأنها "الخوف من المشاعر والأحاسيس المتصلة بالقلق الذي قد ينشأ من الاعتقاد بأن تلك الأحاسيس تمثل خطراً في حد ذاتها، وغالبا ما يتم تعريف اضطرابات القلق في ضوء المثيرات التي تعمل على ظهورها". (صلاح الدين محمد، ٢٠١٤، ٦)

كما عرفها (Reiss, 1991) بأنها " الخوف من الإحساسات البدنية المتعلقة بالقلق والتي تنشأ من الاعتقادات بأن هذه الإحساسات لها عواقب بدنية واجتماعية ونفسية مؤذية أو ضارة".

وقدم (Taylor & Cox, 1998) تصميم قائمة لحساسية القلق من منظور رباعي وهي:

١. الخوف من أعراض تنفسية Fear of respiratory symptoms .
 ٢. الخوف من اختلال التحكم المعرفي Fear of cognitive dyscontrol .
 ٣. الخوف من أعراض معوية Fear of gastrointestinal symptoms .
 ٤. الخوف من أعراض قلبية Fear of Cardiac symptoms .
- ويتضح من ذلك أن حساسية القلق هي نتاج عامل عام مع مساهمات مستقلة من أربعة عوامل نوعية. في حين تناوله آخرون من منظور ثلاثي مثل: (Taylor, 1999) وهي:

١. الخوف من ردود الفعل للقلق الملحوظ بشكل علني (على سبيل المثال الخوف من العرق الذي قد ينتج عن معتقد أن ذلك سيؤدي للشعور بالحرج).
٢. الخوف من عدم الضبط المعرفي (وعلى سبيل المثال الخوف من صعوبات التركيز التي قد تتبع من الاعتقاد بأن تلك الصعوبات نذير بالمرض).
٣. الخوف من المشاعر والأحاسيس الجسمية (وعلى سبيل المثال الخوف من زيادة خفقان القلب الذي قد ينتج عن معتقد ان تلك الأحاسيس القلبية قد تؤدي إلى نوبات قلبية).

المبررات النظرية لتأسيس نموذج مفترض للعلاقات السببية بين متغيرات البحث: يحاول هذا الجزء من البحث تقديم بعض المبررات من النظريات والدراسات السابقة لتأسيس نموذج بنائي مفترض للعلاقات السببية بين المتغيرات موضع الدراسة. حيث ترتبط العوامل السته للشخصية بشكلٍ موجبٍ مع الحاجة للتنظيم الشخصي للطلبة. حيث جاءت نتائج دراسة (Halama & Gurnáková, 2014) التي أجريت على ٢٢٥ من العاملين في المجال الصحي أن الرغبة للتنظيم ترتبط إيجابياً بالانبساطية واليقظة، في حين ترتبط الحاجة الشخصية للتنظيم سلبياً بالعصابية وإيجابياً بالانبساطية واليقظة، وأن الحاجة للتنظيم هي أفضل منبؤ باليقظة. بينما جاءت دراسة (PROKOPČÁKOVÁ, 2015) لتعرف العلاقات المتبادلة بين الشخصية والحاجة الشخصية للتنظيم والقلق وكفاءة الذات، وتعرف الفروق تبعاً للنوع على عينة بلغت ٢٣٧ طالباً جامعياً. وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة تعزى للنوع، حيث تفوق الإناث الذكور في الرغبة للتنظيم وفي الاستجابة لنقص التنظيم. كما ارتبطت الرغبة للتنظيم والاستجابة لنقص التنظيم إيجابياً بالقلق. في حين أجرى (Karaaslan et al., 2020) دراسة لاستكشاف العلاقة بين الحساسية للقلق ومستويات الاكتئاب وسمات الشخصية لدى عينة ممن يعانون من مرض طنين الأذن بلغت ٥٠ فرداً. وتشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحساسية للقلق والعصابية، وبين الحساسية للقلق وأعراض القلق. وفي ضوء ذلك صاغ الباحثان الفروض التالية:

- ١- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للحاجة للتنظيم الشخصي في الانبساطية لدى عينة البحث الحالي.
- ٢- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للحاجة للتنظيم الشخصي في الأمانة - التواضع لدى عينة البحث الحالي.
- ٣- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للحاجة للتنظيم الشخصي في الإنفعالية لدى عينة البحث الحالي.
- ٤- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للحاجة للتنظيم الشخصي في الإنفتاح على الخبرة لدى عينة البحث الحالي.

٥- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للحاجة للتنظيم الشخصي في يقظة الضمير لدى عينة البحث الحالي.

٦- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للحاجة للتنظيم الشخصي في الطيبة لدى عينة البحث الحالي.

ومن الجانب الآخر تؤثر العوامل الستة للشخصية على الحساسية للقلق لدى طلبة الجامعة، حيث دلت يدرس (Lilienfeld & Penna, 2001) العلاقة بين الحساسية للقلق وسمات الشخصية السوية وغير السوية. وقد هدفت دراستهما إلى تعرف العلاقة بين مؤشر الحساسية للقلق وبعض الاضطرابات النفسية وسمات الشخصية على عينة بلغت ١١٤ طالباً جامعياً. وتشير النتائج إلى أن الحساسية للقلق ارتبطت إيجابياً بسمات الشخصية مثل قلق السمة والاعتراب والعصابية

بينما دلت دراسة (Zvolensky, et al., 2003) إلى تعرف الارتباط بين الحساسية للقلق والأعراض السيكاترية وأبعاد الشخصية. بلغت عينة الدراسة ٢٧٨٦ فرداً من دول أمريكا وهولندا وفرنسا وإسبانيا والمكسيك وكندا. وتشير النتائج إلى أن البنية الكامنة للحساسية للقلق متشابهة في الدول الست. كما تشير النتائج إلى أن أبعاد الحساسية للقلق ارتبطت إيجابياً بعدد العصابية في حين لم تكن الارتباطات دالة مع بعد الانبساطية.

في حين هدفت دراسة (Kotov et al., 2007) إلى بناء إطار تنظيمي لاختبار العلاقة بين سمات الانفعالية السلبية والانفعالية الإيجابية والحساسية للقلق والحساسية للتقييم السلبي من ناحية وبين أربعة أعراض للقلق (الشعور المزمن بالهم، والأعراض الوسواسية القهارية، والهلع، والقلق الاجتماعي على عينة بلغت ٩٠٧ من الطلاب الجامعيين. وتشير النتائج إلى قدرة الحساسية للقلق في التنبؤ بنوبات الهلع والشعور المزمن بالهم.

كما هدفت دراسة (Tucker et al., 2016) إلى اختبار الدور الوسيط الذي تلعبه المخاوف المعرفية للحساسية للقلق في العلاقة بين سمات الشخصية غير التكيفية واضطراب الشخصية الحدية على عينة بلغت ١٣١ طالباً جامعياً. وتشير النتائج إلى أن المخاوف المعرفية للحساسية للقلق لها دور وسيط غير مباشر في العلاقة بين الأفكار الانتحارية وسمات الشخصية مثل القلق والاندفاعية وفقدان الثقة.

وقام (Chowdhury,2016) بدراسة لفحص العلاقة بين سمات الشخصية والحساسية للقلق ودوافع اعتماد القنب لدى عينة بلغت ٧٠ شابًا. وتشير نتائج الدراسة إلى أن الحساسية للقلق تتوسط العلاقة بين سمات الشخصية (العصابية على وجه الخصوص) وبين اعتماد القنب. وفي ضوء ذلك صاغ الباحثين الفروض التالية:

- ١- يوجد تأثير مباشر سالب دال إحصائيًا للحاجة الطيبة في الحساسية للقلق لدى عينة البحث الحالي.
- ٢- يوجد تأثير مباشر سالب دال إحصائيًا للحاجة الأمانة - التواضع في الحساسية للقلق لدى عينة البحث الحالي.
- ٣- يوجد تأثير مباشر سالب دال إحصائيًا للحاجة الإنبساطية في الحساسية للقلق لدى عينة البحث الحالي.
- ٤- يوجد تأثير مباشر سالب دال إحصائيًا للحاجة للإنفتاح على الخبرة في الحساسية للقلق لدى عينة البحث الحالي.
- ٥- يوجد تأثير مباشر سالب دال إحصائيًا للحاجة يقظة الضمير في الحساسية للقلق لدى عينة البحث الحالي.

ومن الجانب الآخر تؤثر الحساسية للقلق في الحاجة للتنظيم الشخصي حيث أجرى صلاح الدين محمد (٢٠١٤) دراسة بهدف اختبار ما إذا كانت الحساسية للقلق تلعب دورًا في تنظيم الانفعال وأعراض القلق على عينة بلغت ١٩١ طالبًا وطالبة جامعيين. وتشير النتائج إلى أن متغير الحساسية للقلق يرتبط باضطراب تنظيم الانفعال ويصاحبه أعراض القلق.

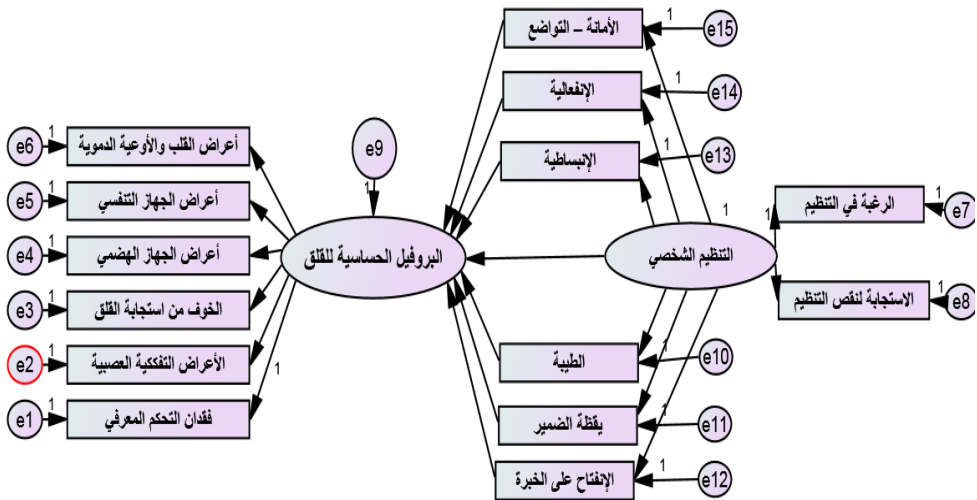
كما تشير نتائج بحث فؤاد الدواش ومصطفى الحديبي (٢٠٢٠) التي أجريت على عدد ٢٥٠ طالبة وطالبًا إلى أن الحاجة الشخصية للتنظيم ترتبط إيجابيًا وبشكل دال بالتوجه الصحي، كما أنها تتنبأ بالتوجه الصحي أيضًا. وفي ضوء ذلك صاغ الباحثين الفروض التالية:

- ١- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا للحاجة للتنظيم الشخصي في الحساسية للقلق لدى عينة البحث الحالي.
- ٢- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا للحاجة للتنظيم الشخصي في فقدان التحكم المعرفي لدى عينة البحث الحالي.

- ٣- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للحاجة للتنظيم الشخصي في الأعراض التفككية العصبية لدى عينة البحث الحالي.
- ٤- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للحاجة للتنظيم الشخصي في الخوف من استجابة القلق لدى عينة البحث الحالي.
- ٥- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للحاجة للتنظيم الشخصي في أعراض الجهاز الهضمي لدى عينة البحث الحالي.
- ٦- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للحاجة للتنظيم الشخصي في أعراض الجهاز التنفسي لدى عينة البحث الحالي.
- ٧- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للحاجة للتنظيم الشخصي في أعراض القلب والأوعية الدموية لدى عينة البحث الحالي.

النموذج المفترض للعلاقات السببية بين متغيرات البحث:

في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى وجود عدد من المتغيرات تؤثر في الحاجة إلى التنظيم الذاتي، يقترح الباحثان نموذجاً سببياً للعلاقات المباشرة وغير المباشرة والوسيلة بين متغيرات البحث. وشكل (١) يوضح ذلك في البيئة المصرية والبيئة القطرية.



وشكل (١) النموذج المفترض للعلاقات بين متغيرات البحث في البيئة المصرية والقطرية

فروض البحث:

- بناءً على مسح أدبيات البحث ذات العلاقة بموضوع البحث، صيغت عدد من الفروض على النحو الآتي:
- 1- تُشكل متغيرات الحاجة للتنظيم الشخصي كمتغير مستقل، والعوامل الستة للشخصية كمتغير وسيط، ومتغير الحساسية للقلق كمتغير تابع نموذجًا بنائيًا يفسر العلاقات السببية (التأثيرات) بين هذه المتغيرات لدى طلاب الجامعة بمصر وقطر.
 - 2- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا للحاجة للتنظيم الشخصي في الانبساطية لدى عينة البحث الحالي.
 - 3- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا للحاجة للتنظيم الشخصي في الأمانة - التواضع لدى عينة البحث الحالي.
 - 4- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا للحاجة للتنظيم الشخصي في الإنفعالية لدى عينة البحث الحالي.
 - 5- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا للحاجة للتنظيم الشخصي في الإنفتاح على الخبرة لدى عينة البحث الحالي.
 - 6- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا للحاجة للتنظيم الشخصي في يقظة الضمير لدى عينة البحث الحالي.
 - 7- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا للحاجة للتنظيم الشخصي في الطيبة لدى عينة البحث الحالي.
 - 8- يوجد تأثير مباشر سالب دال إحصائيًا للحاجة الطيبة في الحساسية للقلق لدى عينة البحث الحالي.
 - 9- يوجد تأثير مباشر سالب دال إحصائيًا للحاجة للأمانة - التواضع في الحساسية للقلق لدى عينة البحث الحالي.
 - 10- يوجد تأثير مباشر سالب دال إحصائيًا للحاجة للإنبساطية في الحساسية للقلق لدى عينة البحث الحالي.

- ١١- يوجد تأثير مباشر سالب دال إحصائياً للحاجة للإنفتاح على الخبرة في الحساسية للقلق لدى عينة البحث الحالي.
- ١٢- يوجد تأثير مباشر سالب دال إحصائياً للحاجة يقظة الضمير في الحساسية للقلق لدى عينة البحث الحالي.
- ١٣- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للحاجة للتنظيم الشخصي في الحساسية للقلق لدى عينة البحث الحالي.
- ١٤- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للحاجة للتنظيم الشخصي في فقدان التحكم المعرفي لدى عينة البحث الحالي.
- ١٥- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للحاجة للتنظيم الشخصي في الأعراض التفككية العصبية لدى عينة البحث الحالي.
- ١٦- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للحاجة للتنظيم الشخصي في الخوف من استجابة القلق لدى عينة البحث الحالي.
- ١٧- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للحاجة للتنظيم الشخصي في أعراض الجهاز الهضمي لدى عينة البحث الحالي.
- ١٨- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للحاجة للتنظيم الشخصي في أعراض الجهاز التنفسي لدى عينة البحث الحالي.
- ١٩- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للحاجة للتنظيم الشخصي في أعراض القلب والأوعية الدموية لدى عينة البحث الحالي.
- ٢٠- تختلف الصورة الإكلينيكية لدى مرتفعي ومنخفضي الحاجة للتنظيم الشخصي لدى عيني البحث الحالي.

منهج البحث وإجراءاته :

تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج الإكلينيكي لمناسبة لدراسة نمذجة العلاقات السببية بين الحاجة الشخصية للتنظيم، والعوامل الستة الكبرى للشخصية لدى عينة البحث الحالي، والحساسية للقلق.

عينة البحث:

- **العينة الاستطلاعية:** أجريت الدراسة على عينة مكونة من ٩٠٠ من طلاب جامعة الفيوم، وقطر، حيث بلغ عدد العينة المصرية ٦٠٠ (١٠٠ ذكور، ٥٠٠ أنثى) وتراوحت أعمار العينة المصرية بين ١٨-٢٥ عامًا، في حين بلغت العينة القطرية ٣٠٠ (١٠٠ ذكور، ٢٠٠ أنثى).
- **العينة الأساسية:** تم تطبيق أدوات البحث بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لها على عينة مكونة من ١٢٧٤ من طلاب جامعة الفيوم، وقطر، حيث بلغ عدد العينة المصرية ٩٠٧ (١٧٤ ذكور، ٧٣٣ أنثى) وتراوحت أعمار العينة المصرية بين ١٨-٢٥ عامًا، بمتوسط عمري ٢٠.٦٧ عامًا، وانحراف معياري ١.٣٠ عامًا، في حين بلغت العينة القطرية ٣٦٧ (١٣١ ذكور، ٢٣٦ أنثى) وتراوحت أعمار العينة المصرية بين ١٨-٣٩ عامًا، بمتوسط عمري ٢٣.٠٩ عامًا، وانحراف معياري ٤.٦٧ عامًا ويمكن وصف العينة وخصائصها يمكن عرضها في جدول (١).

جدول (١)

توزيع أفراد العينة الأساسية على طلبة جامعة الفيوم وطلبة جامعة قطر

المتغيرات		العينة المصرية (ن=٩٠٧)				العينة القطرية (ن=٣٦٧)			
		الذكور		الإناث		الذكور		الإناث	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الحالة الاجتماعية	أعزب	١٧١	١٨.٩	٦٦٠	٧٢.٨	١٠٩	٢٩.٧	١٥١	٤١.١
	متزوج	٣	٠.٣	٧٣	٨	٢٢	٦	٨٥	٢٣.٢
نوع الكلية	إنسانية	٢٨	٣.١	١١٤	١٢.٦	٧٠	١٩.١	١٥٤	٤٢
	تطبيقية	١٤٦	١٦.١	٦١٩	٦٨.٢	٦١	١٦.٦	٨٢	٢٢.٣
الإجمالي		١٧٤	١٩.٢	٧٣٣	٨٠.٨	١٣١	٣٥.٧	٢٣٦	٦٤.٣

- **العينة الاكلينيكية:** قام الباحثان باختيار عينة البحث الاكلينيكية بصورة عمدية؛ حيث تكونت من ٤ طالبات، أنقسمت إلى عدد ٢ من مصر، إحداهما طالبة حصلت على درجات مرتفعة في الحاجة الشخصية للتنظيم، والطالبة الثانية حصلت على درجات منخفضة على مقياس الحاجة للتنظيم الشخصي، و٢ من قطر، إحداهن حصلت على

درجات مرتفعة في الحاجة الشخصية للتنظيم، والطالبة الثانية حصلت على درجات منخفضة على مقياس الحاجة للتنظيم الشخصي؛ للتعرف على الصور الاكلينيكية للحالات موضع الدراسة والتعرف على تأثير العامل الثقافي على الحاجة للتنظيم الشخصي.

أدوات البحث:

استخدم الباحثان عددًا من الأدوات؛ لتحقيق الهدف من البحث لدى عينة موضع الدراسة، وفيما يلي عرض لهذه الأدوات:

(أ) أدوات الدراسة السيكومترية وهي:

١- مقياس الحاجة الشخصية للتنظيم (Thompson et al., 2001) ترجمة وتعريب الباحثين.

٢- مقياس العوامل الستة للشخصية إعداد (Ashton, & Lee, 2009) ترجمة وتعريب (أحمد البهنساوي وطه عدوي، تحت الطبع)

٣- مقياس الحساسية للقلق (Taylor & Cox, 1998) ترجمة وتعريب الباحثين

(ب) أدوات الدراسة الاكلينيكية وهي:

١- اختبار تكلمة الجمل الناقصة (SCT). (إعداد: جوزيف ساكس وليفي، ترجمة: سيد محمد غنيم، هدى برادة، ١٩٦٤)

٢- دراسة الحالة (إعداد الباحثين).

ويستعرض الباحثان في هذا الجزء وصفاً لكل أدوات الدراسة المستخدمة وذلك من خلال تناولها في صورتها المبدئية من حيث عدد عباراته، وكيفية الإجابة عنه وأبعاده ثم يتناولان الخصائص السيكومترية للمقاييس، وأخيراً تصحيحهما.

الخصائص السيكومترية لمقاييس البحث:

١- مقياس الحاجة الشخصية للتنظيم: ترجمة وتعريب الباحثين

أعد هذا المقياس (Thompson et al., 2001) وهو مقياس تقرير ذاتي يتكون من ١٢ مفردة، وتتم الإجابة عن كل بند من بنود المقياس من خلال ستة بدائل تتراوح بين

موافق بشدة=5، وغير موافق بشدة= 1. هذا ويتمتع المقياس في البيئة الأجنبية بخصائص سيكومترية جيدة؛ حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ بين 0.77، وبلغ معامل الارتباط لإعادة الاختبار 0.79. كما يتمتع بمؤشرات صدق جيدة من خلال التحليل العاملي الاستكشافي والصدق التلازمي والتمييزي.

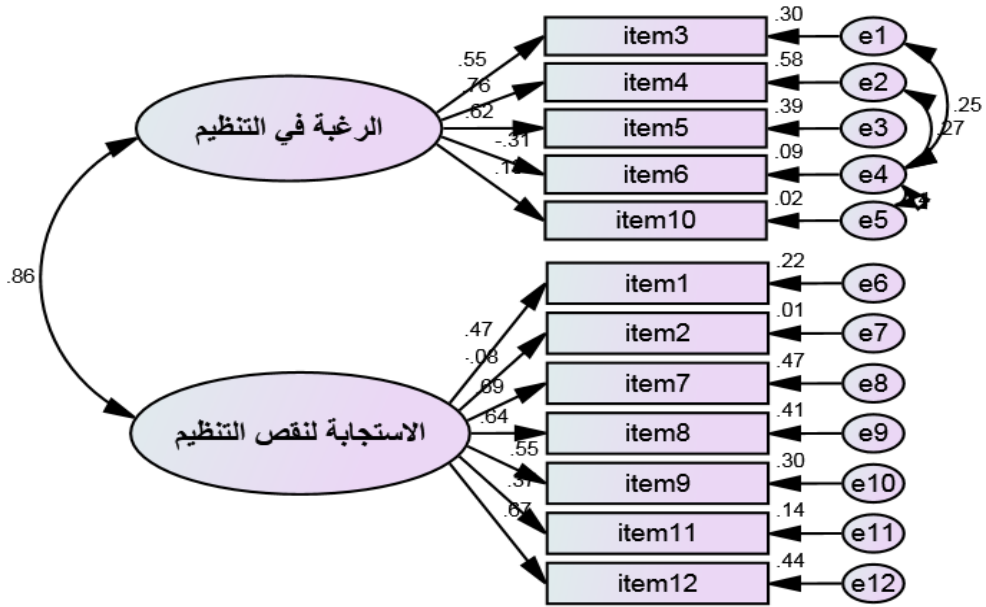
وقد عمد الباحثان إلى ترجمة مقياس الحساسية للقلق ونقله إلى العربية. ثم قاما بعرضه على متخصص في الترجمة من اللغة الإنجليزية إلى العربية. وتمت المقارنة بين الترجمتين ومناظرتهما بالنسخة الإنجليزية من قبل متخصص في اللغة الإنجليزية ليس لديه علم بالمقياس، ثم الخروج بترجمة عربية نهائية تراعي السياق المراد قياسه^٢. ثم عُرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية (ملحق ١) للاستفادة من خبراتهم، وذلك لإبداء آرائهم من إضافة أو حذف أو تعديل بعض البنود لتصبح جاهزة للتطبيق الاستطلاعي على عينة الدراسة الاستطلاعية، وأخيراً تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية للبحث من طلبة الجامعة (ملحق ٢)، وفي ضوء استجاباتهم تم تعديل بعض مفردات المقياس الغامضة بالنسبة للعينة الاستطلاعية.

أولاً: الصدق

أ- الصدق التوكيدي:

وللتحقق من الصدق التوكيدي للمقياس الحالي لدى طلاب الجامعة بمصر وقطر أمكن للباحثين التأكد من النموذج القياسي لمقياس التنظيم الشخصي، ويمكن عرض النموذج القياسي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التنظيم الشخصي كما هو موضح بشكل (٢).

^٢ استخدمت هذه الاستراتيجية في ترجمة المقاييس التي نقلها الباحثان في البحث الحالي، وهي تتسق مع توصيات لجنة الاختبارات الدولية (ITC) Inaternatiola Test Comission في نقل المقاييس النفسية من لغة إلى أخرى (Jeanrie, & Bertrand, 1999; Hambleton; (2001; Hambleton, & Zenisky, 2011; Gregoire



$X^2 = 167.890$, $DF = 50$, $df/X^2 = 3.358$, $CFI = 0.943$, $RMSEA = 0.051$, $IFI = 0.944$, $TLI = 0.925$, $GFI = 0.971$

شكل (٢) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الحاجة الشخصية للتنظيم لدى طلاب الجامعة بمصر وقطر (ن=900)

ويتضح من خلال شكل (٢) أن النموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الحاجة للتنظيم الشخصي لدى طلاب الجامعة بمصر وقطر يتمتع بمؤشرات حسن مطابقة ممتازة مما يعطي مؤشر كفاءة المقياس لدى طلاب الجامعة في البيئة المصرية والقطرية (ملحق ٣).

ب-الصدق التمييزي:

كما أمكن التحقق من الصدق التمييزي للمقياس من خلال الاعتماد على بيانات

مصنوفة Factor Score Weights المبينة بالجدول (٢)

جدول (٢)

قيم أوزان الدرجات على العوامل الخمسة كمؤشر للصدق التمييزي لمقياس الحاجة الشخصية
للتنظيم (ن=900)

العامل الثاني	العامل الأول	مفردات المقياس
٠.٠٠٤	٠.٠٥٤	٣
٠.٠١٣	٠.٠٧١	٤
٠.٠١٢	٠.٠٩٤	٥
٠.٠٠٠	٠.٠٧٦	٦
٠.٠٠٠	٠.٠٨٧	١٠
٠.٠٥٧	٠.٠٠٠	١
٠.١٢٣	٠.٠٠١	٢
٠.٠٧٣	٠.٠١٦	٧
٠.١١٠	٠.٠٢٠	٨
٠.٠٩٢	٠.٠١٨	٩
٠.١٠٥	٠.٠١٥	١١
٠.٠٥٩	٠.٠١٧	١٢

مما يلاحظ من جدول (٢) أن تشبعات المفردات الخاصة بالعامل الأول أكبر من تشبعاتها في العامل الثاني المنافسة له، مما يؤكد تحقق الصدق التمييزي لمقياس الحاجة للتنظيم الشخصي.

ثانياً: ثبات المقياس:

استخدم الباحثان عددًا من مؤشرات الثبات لتقدير ثبات البنية الناتجة من التحليل التوكيدي لمغيرات البحث، وهي ثبات ألفا كرونباخ $Cronbach's \alpha$ ، والاتساق الداخلي وذلك باستخدام برنامج (SPSS 25)، وبرنامج (AMOS 26) الإحصائيين. ويوضح جدول (٣) قيم معاملات الثبات لمقياس الحاجة للتنظيم الشخصي.

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال تحديد مدى ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس، ودرجة كل مكون من المكونات بالدرجة الكلية لها وذلك على النحو الآتي:

جدول (٣)

معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لمقياس الحاجة الشخصية للتنظيم لدى طلبة الجامعة في مصر وقطر (ن = ٩٠٠)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٤٠٥	٧	**٠.٣٢٦
٢	**٠.٣٠٥	٨	**٠.٤١٦
٣	**٠.٣٦٠	٩	**٠.٢٠٣
٤	**٠.٥٢٠	١٠	**٠.٣١٣
٥	**٠.٤٤٢	١١	**٠.٥١٦
٦	**٠.٣٣٠	١٢	**٠.٤٥٥

* معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠٠١).

ويتضح من خلال الجدول (٣) أن جميع معاملات ارتباط كل بند من بنود المقياس بالدرجة الكلية داله عند مستوى (٠.٠٠١).

كما تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات ارتباط درجة كل مكون من مكونات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، وهذا ما يوضحه جدول (٤)

جدول (٤)

معامل الارتباط بين المكونات والدرجة الكلية لمقياس الحاجة الشخصية للتنظيم لدى طلبة الجامعة في مصر وقطر (ن = ٩٠٠)

م	مكونات المقياس	معامل الارتباط
العامل الأول	الرغبة في التنظيم	**٠.٨٦١
العامل الثاني	الاستجابة لنقص التنظيم	**٠.٨٣٢

* تشير إلى أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠٠١).

ويتضح من خلال الجدول (٤) وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين أبعاد الحاجة الشخصية للتنظيم والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، كما أوضحت النتائج الموضحة في الجدول (٣)، والجدول (٤) قوة تماسك مفردات المقياس بالمقياس ككل عند مستوى (٠.٠٠١).

كما تم حساب ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للعينة الكلية وذلك على النحو الآتي:

جدول (٥)

ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لدى طلبة الجامعة في مصر وقطر (ن = ٩٠٠)

الثبات		ألفا كرونباخ	المتغيرات	العينة
التجزئة النصفية				
تصحیح الطول	معامل الارتباط	ألفا كرونباخ	المتغيرات	العينة
جتمان				
٠.٨٨٣	٠.٧٩١			
٠.٨٤٤	٠.٩٢٠	٠.٩٤٤	الاستجابة لنقص التنظيم	
٠.٨٧٣	٠.٨٢٨	٠.٨٦٣	الدرجة الكلية للتنظيم الشخصي	

٢- مقياس الحساسية للقلق: ترجمة وتعريب الباحثين

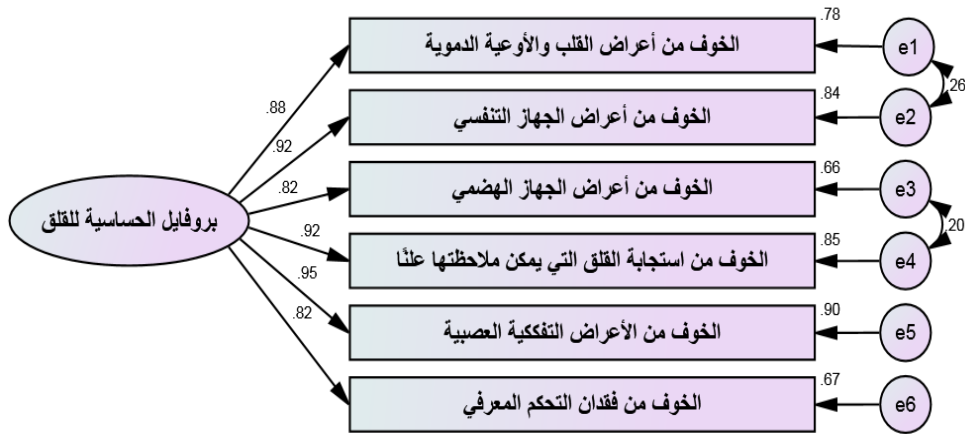
أعد هذا المقياس (Taylor & Cox, 1998) وهو مقياس تقرير ذاتي يتكون من ٦٠ مفردة، وتتم الإجابة عن كل بند من بنود المقياس من خلال خمسة بدائل تتراوح بين تتطبق بشدة=٥، ولا تتطبق بشدة=١. هذا ويتمتع المقياس في البيئة الأجنبية بخصائص سيكومترية جيدة؛ حيث تراوح معامل ألفا كرونباخ بين ٠.٨٨-٠.٩٤ للأبعاد. كما يتمتع بمؤشرات صدق جيدة من خلال التحليل العاملي الاستكشافي والصدق التلازمي.

وقد عمد الباحثان إلى ترجمة مقياس الحساسية للقلق ونقله إلى العربية. ثم قاما بعرضه على متخصص في الترجمة من اللغة الإنجليزية إلى العربية. وتمت المقارنة بين الترجمتين ومناظرتهما بالنسخة الإنجليزية من قبل متخصص في اللغة الإنجليزية ليس لديه علم بالمقياس، ثم الخروج بترجمة عربية نهائية تراعي السياق المراد قياسه. ثم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية (ملحق ١) للاستفادة من خبراتهم، وذلك لإبداء آرائهم من إضافة أو حذف أو تعديل بعض البنود لتصبح جاهزة للتطبيق الاستطلاعي على عينة الدراسة الاستطلاعية، وأخيراً تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية للبحث من طلبة الجامعة (ملحق ٤)، وفي ضوء استجاباتهم تم تعديل بعض مفردات المقياس الغامضة بالنسبة للعينة الاستطلاعية.

أولاً: الصدق

أ- الصدق التوكيدي:

وللتحقق من الصدق التوكيدي للمقياس الحالي لدى طلاب الجامعة بمصر وقطر يمكن للباحثين التأكد من النموذج القياسي لبروفيل الحساسية للقلق، ويمكن عرض النموذج القياسي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي لبروفيل الحساسية للقلق كما هو موضح بشكل (٣).



$$X^2 = 12.992, DF = 7, df/X^2 = 1.856, CFI = 0.999, RMSEA = 0.031, IFI = 0.999, TLI = 0.998, GFI = 0.995$$

شكل (٣) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لبروفيل الحساسية للقلق لدى طلاب الجامعة بمصر وقطر (ن = ٩٠٠)

يتضح من خلال شكل (٣) أن النموذج التحليل العاملي التوكيدي لبروفيل الحساسية للقلق لدى طلاب الجامعة بمصر وقطر تتمتع بمؤشرات حسن مطابقة ممتازة مما يعطي مؤشر بكفاءة المقياس لدى طلاب الجامعة في البيئة المصرية والقطرية (ملحق ٥).

ثانياً: ثبات المقياس:

استخدم الباحثان عددًا من مؤشرات الثبات لتقدير ثبات البنية الناتجة من التحليل التوكيدي لمتغيرات البحث، وهي ثبات ألفا كرونباخ $Cronbach's \alpha$ ، وذلك باستخدام برنامج (SPSS 25)، وبرنامج (AMOS 26) الإحصائيين. ويوضح جدول (٦) قيم معاملات الثبات لمقياس الحساسية للقلق.

جدول (٦)

معاملات وثبات ألفاكرونباخ والتجزئة النصفية لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة
في مصر وقطر (ن = ٩٠٠)

الثبات		ألفاكرونباخ	المتغيرات	العينة
التجزئة النصفية				
تصحيح الطول	معامل الارتباط			
سييرمان - براون				
٠.٧٩٤	٠.٦٥٨	٠.٨٨٠	الخوف من أعراض القلب والأوعية الدموية	العينة المصرية والقطرية (ن = ٩٠٠)
٠.٩١٠	٠.٨٣٦	٠.٩١٦	الخوف من أعراض الجهاز التنفسي	
٠.٨٨١	٠.٧٨٨	٠.٨٨٥	الخوف من أعراض الجهاز الهضمي	
٠.٨٧١	٠.٧٧٢	٠.٨٧٢	الخوف من استجابة القلق التي يمكن ملاحظتها علناً	
٠.٨٦٧	٠.٧٦٥	٠.٨٨٥	الخوف من الأعراض التفككية العصبية	
٠.٨٦٠	٠.٧٥٤	٠.٨٨٨	الخوف من فقدان التحكم المعرفي	
٠.٩٣٣	٠.٨٧٥	٠.٩٧٦	الدرجة الكلية	

يتضح مما سبق أن المقياس يتمتع بثبات ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ لعينة البحث (٠.٨٨٠، ٠.٩١٦، ٠.٨٨٥، ٠.٨٧٢، ٠.٨٨٨، ٠.٩٧٢) لمتغيرات الخوف من أعراض القلب والأوعية الدموية، الخوف من أعراض الجهاز التنفسي، الخوف من أعراض الجهاز الهضمي، الخوف من استجابة القلق التي يمكن ملاحظتها علناً، الخوف من الأعراض التفككية العصبية، الخوف من فقدان التحكم المعرفي، الدرجة الكلية على التوالي، كما يتسم المقياس بثبات التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الارتباط بين النصفين (٠.٦٥٨، ٠.٨٣٦، ٠.٧٨٨، ٠.٧٧٢، ٠.٧٦٥، ٠.٧٥٤، ٠.٨٧٥) لمتغيرات الخوف من أعراض القلب والأوعية الدموية، الخوف من أعراض الجهاز التنفسي، الخوف من أعراض الجهاز الهضمي، الخوف من استجابة القلق التي يمكن ملاحظتها علناً، الخوف من الأعراض التفككية العصبية، الخوف من فقدان التحكم المعرفي، الدرجة الكلية على التوالي، وكما بلغ ثبات التجزئة النصفية بعد تصحيح أثر

الطول للمقياس بمعادلة سبيرمان براون حيث بلغ ثبات التجزئة النصفية لعينة البحث (٠.٧٩٤، ٠.٩١٠، ٠.٨٨١، ٠.٨٧١، ٠.٨٦٧، ٠.٨٦٠، ٠.٩٣٣) لمتغيرات الخوف من أعراض القلب والأوعية الدموية، الخوف من أعراض الجهاز التنفسي، الخوف من أعراض الجهاز الهضمي، الخوف من استجابة القلق التي يمكن ملاحظتها علناً، الخوف من الأعراض التفككية العصبية، الخوف من فقدان التحكم المعرفي، الدرجة الكلية على التوالي، وهي قيم جميعها تدل على خصائص جيدة للمقياس الحالي لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة بمصر وقطر.

٣- قائمة العوامل الستة للشخصية (ترجمة وتقنين أحمد البهنساوي وطه عدوي، تحت الطبع):

أعد هذا المقياس (Lee & Ashton, 2018) وهو مقياس تقرير ذاتي يتكون من ١٠٠ مفردة تشكل ٢٤ بعداً فرعياً، وتتم الإجابة عن كل بند من بنود المقياس من خلال أربعة بدائل تتراوح بين تنطبق بشدة= ٥، ولا تنطبق بشدة= ١. هذا ويتمتع المقياس في البيئة الأجنبية بخصائص سيكومترية جيدة. كما يتمتع في البيئة العربية بمؤشرات صدق وثبات قوية خصوصاً في البيئتين المصرية والقطرية كما بينتها نتائج دراسة أحمد البهنساوي وطه عدوي (تحت الطبع).

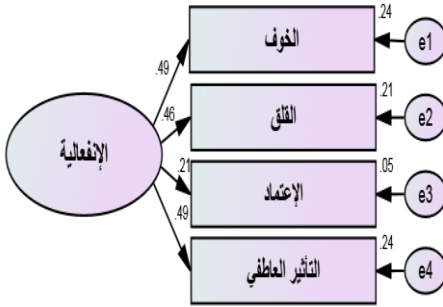
أولاً: الصدق

أ- الصدق التوكيدي:

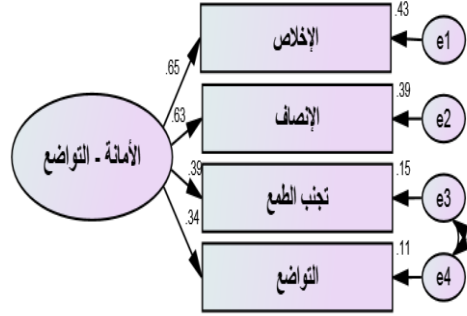
ينضح من خلال شكل (٤) أن نموذج التحليل العاملي التوكيدي للعوامل الستة للشخصية لدى طلاب الجامعة بمصر يتمتع بمؤشرات حسن مطابقة ممتازة مما يعطي مؤشر بكفاءة المقياس لدى طلاب الجامعة في البيئة المصرية. وللتحقق من الصدق التوكيدي للمقياس الحالي لدى طلاب الجامعة بمصر وقطر أمكن للباحثين التأكد من النموذج القياسي لقائمة العوامل الستة للشخصية، ويمكن عرض النموذج القياسي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي لقائمة العوامل الستة للشخصية كما هو موضح بشكل (٤).

نمذجة العلاقات السببية بين الحاجة للتنظيم الشخصي والعوامل
الستة للشخصية والحساسية للقلق لدى طلبة الجامعة بمصر وقطر
" دراسة سيكومترية كينينية "

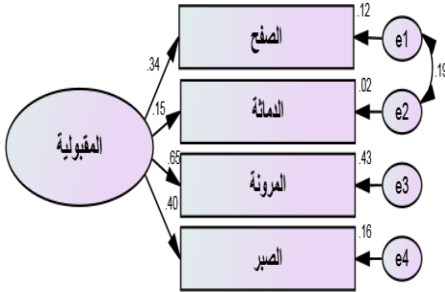
د. طه ربيع طه عدوي
د. رانيا شعبان الصايم مرزوق



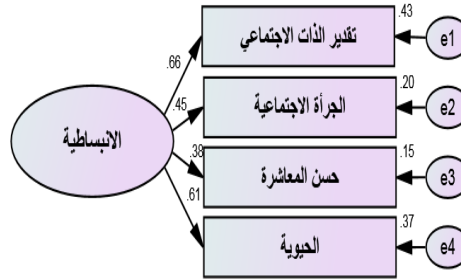
$\chi^2 = 7.839$, $DF = 2$, $df/\chi^2 = 3.920$, $CFI = 0.962$,
 $RMSEA = 0.057$,
 $IFI = 0.963$, $TLI = 0.885$, $GFI = 0.996$



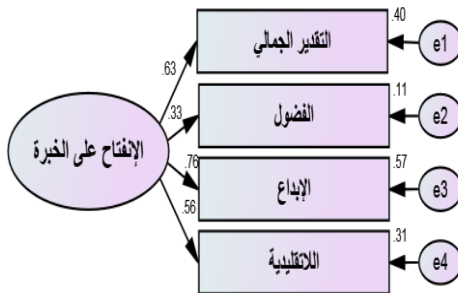
$\chi^2 = 1.640$, $DF = 1$, $df/\chi^2 = 1.640$, $CFI = 0.998$,
 $RMSEA = 0.027$,
 $IFI = 0.998$, $TLI = 0.989$, $GFI = 0.999$



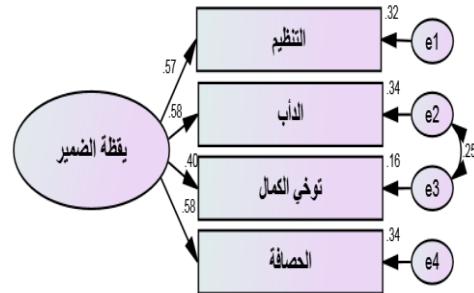
$\chi^2 = 1.018$, $DF = 1$, $df/\chi^2 = 1.018$, $CFI = 0.999$,
 $RMSEA = 0.004$, $IFI = 0.999$, $TLI = 0.999$, $GFI = 0.999$



$\chi^2 = 7.541$, $DF = 2$, $df/\chi^2 = 3.770$, $CFI = 0.963$,
 $RMSEA = 0.080$,
 $IFI = 0.963$, $TLI = 0.888$, $GFI = 0.991$



$\chi^2 = 7.773$, $DF = 2$, $df/\chi^2 = 3.886$, $CFI = 0.976$,
 $RMSEA = 0.08$, $IFI = 0.999$, $TLI = 0.927$, $GFI = 0.992$



$\chi^2 = 2.702$, $DF = 1$, $df/\chi^2 = 2.702$, $CFI = 0.996$,
 $RMSEA = 0.041$, $IFI = 0.996$, $TLI = 0.978$, $GFI = 0.999$

شكل (٤) نموذج التحليل العاملي التوكيدي للعوامل الستة للشخصية لدى طلاب الجامعة بمصر وقطر (ن = ٩٠٠)

ثانياً: ثبات المقياس:

استخدم الباحثان عدداً من مؤشرات الثبات لتقدير ثبات البنية الناتجة من التحليل التوكيدي لمتغيرات البحث، وهي ثبات ألفا كرونباخ α Cronbach's ، وذلك باستخدام برنامج (SPSS 25)، وبرنامج (AMOS 26) الإحصائيين. ويوضح جدول (٧) قيم معاملات الثبات لمقياس العوامل الستة للشخصية.

يتضح من خلال جدول (٧) حساب ثبات ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ (٠.٨٦٥، ٠.٨٥٢، ٠.٧٨٩، ٠.٩٣٢، ٠.٨٤٠، ٠.٩٢٠) للعوامل الستة للشخصية وهي (الأمانة- التواضع، الإنفعالية، الإنبساطية، الطبية، يقظة الضمير، الإنفتاح على الخبرة) على التوالي، وهي قيم جميعها تدل على خصائص جيدة للمقياس الحالي لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة بمصر وقطر.

جدول (٧)

ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة بمصر وقطر (ن = ٩٠٠)

الثبات		ألفا كرونباخ	المتغيرات	العينة والقطرية (ن = ٩٠٠) المصرية
التجزئة النصفية				
معامل	الارتباط			
تصحیح الطول				
سبيرمان- براون				
٠.٨٥٧	٠.٧٤٩	٠.٨٦٥	الأمانة - التواضع	
٠.٨٥٥	٠.٧٤٧	٠.٨٥٢	الإنفعالية	
٠.٧٥٨	٠.٦١٠	٠.٧٨٩	الإنبساطية	
٠.٩٤٦	٠.٨٩٨	٠.٩٣٢	الطبية	
٠.٨٩٢	٠.٨٠٥	٠.٨٤٠	يقظة الضمير	
٠.٨٤٦	٠.٧٣٣	٠.٩٢٠	الإنفتاح على الخبرة	

يتضح من الجدول (٧) أن المقياس يتمتع بثبات التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الارتباط بين النصفين (٠.٧٤٩، ٠.٧٤٧، ٠.٦١٠، ٠.٨٩٨، ٠.٨٠٥، ٠.٧٣٣) للعوامل الستة للشخصية وهي (الأمانة- التواضع، الإنفعالية، الإنبساطية، الطبية، يقظة الضمير، الإنفتاح على الخبرة) على التوالي، وكما بلغ ثبات التجزئة النصفية بعد تصحيح أثر

الطول للمقياس بمعادلة سبيرمان براون بلغ ثبات التجزئة النصفية (٠.٨٥٧، ٠.٨٥٥،
٠.٧٥٨، ٠.٩٤٦، ٠.٨٩٢، ٠.٨٤٦) وهي قيم جميعها تدل على خصائص جيدة للمقياس
الحالي لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة بمصر وقطر.
الأساليب الإحصائية:

١- معامل الارتباط (بيرسون).

٢- الإحصاءات الوصفية (المتوسط، الوسيط، الانحراف المعياري).

٣- تحليل المسار Path Analysis

٤- تحليل الدور الوسيط Meditational Analysis

نتائج البحث ومناقشتها:

يهدف البحث إلى استكشاف نمذجة العلاقات السببية بين الحاجة للتنظيم الذاتي،
والعوامل السته الكبرى للشخصية، والحساسية للقلق لدى عينة من طلبة الجامعة؛ ولتحقيق
أهداف البحث اتبع الباحثين استراتيجية للتحليل على النحو المبين بالشكل (٥)



شكل (٥): استراتيجية التحليل الإحصائي المتبعة لتحليل البيانات

• الخطوة الأولى: التحقق من افتراضات التحليل بواسطة مدخل النمذجة بالمعادلة البنائية SEM

تبنى الباحثان مدخل النمذجة بالمعادلة البنائية، استعانة ببرنامج AMOS V.26 للتحقق من مدى مطابقة النموذج المفترض لبيانات العينة؛ حيث إن SEM طريقة قوية لاستكشاف العلاقات بين المتغيرات، ويعد SEM أسلوبًا إحصائيًا قويًا؛ لأنه يجمع بين نموذج قياس التحليل العاملي التوكيدي والنماذج البنائية لتحليل الانحدار في اختبار إحصائي متزامن. وقبل استخدام هذه المنهجية الإحصائية تم رصد الدرجات الخام لأدوات البحث وتبويب النتائج باستخدام برنامج SPSS V.26 تمهيدًا لإجراء التحليلات الإحصائية الوصفية لمتغيرات البحث. فتم حساب المتوسط، والانحراف المعياري، ومعامل التواء والتفطح، وإحصاءة Durbin - Watson، وتحديد ما إذا كانت البيانات تعاني من مشكلات الارتباط الخطي المتعدد بين المتغيرات المستقلة للبحث اعتمادًا على قيم VIF. علاوة على مصفوفة الارتباطات البينية بين متغيرات البحث. ويعرض الجدول (٢٣) هذه الإحصاءات لمتغيرات البحث لدى عينة البحث الأساسية.

جدول (٨): الإحصاءات الوصفية ومعاملات الالتواء والتفطح واختبار التعددية الخطية

وإحصاءة Durbin - Watson لمتغيرات البحث (ن = ٩٠٠)

Durbin-Watson	Tolerance	VIF	التفطح	الالتواء	الانحراف المعياري	المتوسط	المتوسط	الإحصاءات المتغيرات
٢.١٦٥	٠.٩٢٤	١.٠٨٢	١	١.١	٤.٧	٤٦	٤٦.٢٦	الحاجة إلى التنظيم الذاتي
	٠.٦٣٠	١.٥٨٩	٠.٠٤١	٠.٢٧٣	٧.٧	٨٣	٨٣.١٨	الحساسية للقلق
	٠.٩٠٩	١.١٠٠	٠.٦٢١	٠.٧٩٧	٦	٥٠	٥١.٠٦	الأمانة- التواضع
	٠.٦٣٢	١.٥٨٢	٠.١٨٧	٠.١٨١	٩.١	٧٩	٧٩.٤٨	الانفعالية
	٠.٨٠٥	١.٥٠٠	٠.٠٤١	٠.٢٥٣	٦.٦	٧٣	٧٣.١٨	الانبساطية
	٠.٨٢٤	١.٠٧٨	١	١.١	٣.٧	٤٥	٤٥.٢٥	المقبولية
	٠.٥٣٠	١.٤٠٠	٠.٠٤١	٠.٢٧٣	٧.٥	٧٢	٧٢.١٨	يقظة الضمير
	٠.٧٠٥	١.٥٤	٠.٥٢١	٠.٧٨٩	٥.٢	٤٩	٤٩.٠٦	الإنفتاح على الخبرة

يتضح من جدول (٨) ما يأتي:

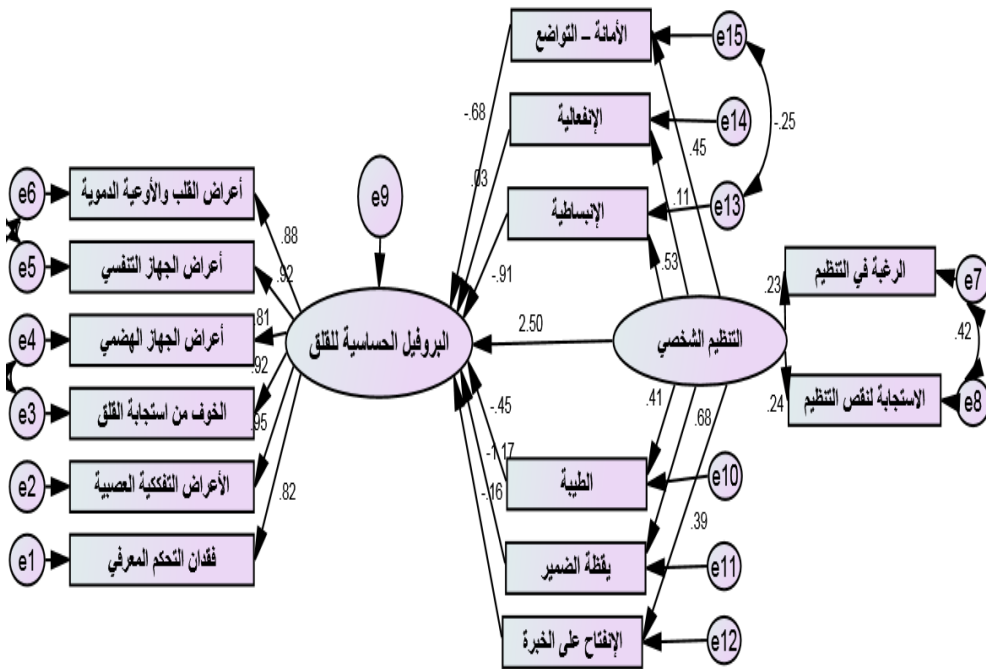
١. البيانات الخاصة بمتغيرات البحث موزعة توزيعاً اعتدالياً في ضوء معامل الالتواء والتفلطح، حيث إن معامل الالتواء والتفلطح لهذه المتغيرات ينحصر ما بين ± 1 .
٢. البيانات لا تعاني من مشكلات الارتباط الخطي المتعدد MultiColinearity، حيث إن جميع قيم تفلطح التباين (VIF) وقعت دون القيمة "٢.٥" أو "٥" أو "١٠" كقيم مرجعية أشار إليها باحثون مختلفون منهم (Craney & Surles, 2002, 393) وكذلك بالنسبة لقيم Tolerance.
٣. بما أن افتراضات تحليل المسار هي نفس افتراضات الانحدار الخطي، باعتباره يمثل سلسلة من خطوات الانحدار المتتابعة؛ لذا فقد قُدِّرت افتراضية استقلال الأخطاء التي يؤدي انتهاكها لمشكلات في التحليل. وتعتبر هذه الافتراضية عن أنه ليس هناك ارتباط متسلسل Serial Correlation (يعني أن لكل حالة نسبة خطأ تؤثر في حجم الخطأ للحالة التالية). والأخطاء هي الفروق بين الدرجة الحقيقية للحالة والدرجة المُقدَّرة باستخدام معادلة الانحدار. وحينما لا يكون هناك ارتباط متسلسل؛ فهذا يعني أن حجم البواقي لحالة ما ليس له تأثير على حجم البواقي للحالة التالية. وتُستخدم إحصاءة Durbin-Watson لاختبار وجود ارتباط متسلسل بين البواقي؛ حيث إن قيمة هذه الإحصاءة تتراوح بين (صفر - ٤). وكقاعدة عامة متعارف عليها فإن البواقي لا تكون مرتبطة لو كانت قيمة إحصاءة Durbin-Watson مساوية (٢) تقريباً، والمدى المقبول يتراوح بين (١,٥٠ - ٢,٥٠). وكما هو موضح بالجدول (٨) فإن قيمة Durbin-Watson وقعت ضمن المدى المقبول، بما يشير إلى أن البيانات لا تعاني من مشكلة تسلسل الأخطاء. وبناءً على ذلك يمكن الانتقال للخطوة الثانية من التحليل.

• الخطوة الثانية: اختبار فروض البحث

استخدم الباحثان برنامج AMOS 26 لاختبار النموذج المقترح، وذلك باستخدام تحليل المسار Path Analysis لفحص نمذجة العلاقات السببية، كأسلوب إحصائي يوضح احتمالات العلاقات السببية بين المتغيرات. فتم حساب مؤشرات جودة المطابقة

والملاءمة الإحصائية لنموذج العلاقات السببية بين المتغيرات والبيانات الفعلية لعينة البحث، فكانت أدلة المطابقة لهذا النموذج جيدة؛ وكان النموذج الناتج بشكله النهائي مطابقاً لبيانات العينة مطابقة جيدة، وفقاً لأدلة المطابقة، ويوضح جدول (٩) مؤشرات جودة المطابقة للنموذج النهائي.

للتحقق من فروض البحث الحالي، قام الباحثين باستخدام أسلوب تحليل المسار Path Analysis كأسلوب إحصائي يستخدم لمعرفة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لحد المتغيرات في متغير آخر، وقد تم معالجة البيانات باستخدام برنامج AMOS 22 بهدف التحقق من نموذج تحليل المسار الذي يتضمن التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للحاجة للتنظيم الشخصي على العوامل الستة للشخصية، والحساسية للقلق لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة بمصر وقطر، ويوضح شكل (٦) المسار التخطيطي لنموذج تحليل المسار بين متغيرات الدراسة.



جدول (٩)

مؤشرات حسن المطابقة للنموذج نموذج تحليل المسار الذي يتضمن التأثيرات المباشرة وغير
المباشرة للحاجة للتنظيم الشخصي على العوامل الستة للشخصية، والحساسية للقلق لدى عينة
الدراسة من طلاب الجامعة بمصر وقطر (١٢٧٤)

المدى المثالي للمؤشرات	القيمة والتفسير	مؤشرات جودة المطابقة
أن تكون قيمة كا ^٢ غير دالة	٤٤٩.٥٢٠ غير دالة	٢ كا
-	٦٧	درجة الحرية DF
أقل من ٥	٦.٧٠٩ (ممتاز)	النسبة بين ٢ كا إلى درجة حريتها
من ٠.٩٠ إلى ١	٠.٩٤٦ (ممتاز)	Comparative fit index (CFI) مؤشر المطابقة المقارن
من صفر إلى أقل من ٠.٠٠٨	٠.٠٧٩ (ممتاز)	Root Mean square of approximation (RMSEA) جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب
من ٠.٩٠ إلى ١	٠.٩٤٧ (ممتاز)	مؤشر المطابقة التزايدى (IFI)
من ٠.٩٠ إلى ١	٠.٩٢٧ (ممتاز)	مؤشر تاكر- لوييس (TLI)
من ٠.٩٠ إلى ١	٠.٩٣٠ (ممتاز)	مؤشر جودة المطابقة (GFI)

جدول (١٠)

الأوزان الاتحاديّة المعيارية وغير المعيارية لنموذج تحليل المسار الذي يتضمن التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للحاجة للتنظيم الشخصي على العوامل الستة للشخصية، والحساسية للقلق لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة بمصر وقطر (١٢٧٤)

النتائج	CI 95%	فترات الثقة		التأثير الكلي	التأثير غير المباشر	التأثير المباشر	SE	B	المتغير التابع	المتغير المستقل
		العليا	الدنيا							
يوجد تأثير	٠.٦٠٣	٠.٤٢٤	٠.٥٣	-	٠.٥٣	٠.٣٥٦	***١٢.٨٠٨	الإتبساطية	الحاجة للتنظيم الشخصي
يوجد تأثير	٠.٥٧٣	٠.٣٤٧	٠.٤٥	-	٠.٤٥	٠.٢٥٧	***١٠.٦٤٨	الأمانة - التواضع	الحاجة للتنظيم الشخصي
يوجد تأثير٦	٠.٢٠٧	٠.٠٠٩	٠.١١	-	٠.١١	٠.٢٩٧	**٢.٧٢٤	الإفغالية	الحاجة للتنظيم الشخصي
يوجد تأثير	٠.٤٧٦	٠.٣٠٢	٠.٣٩	-	٠.٣٩	٠.٢٤٧	***٩.٩٢٧	الإفغاح على الخبرة	الحاجة للتنظيم الشخصي
يوجد تأثير	٠.٧٦٠	٠.٥٧٠	٠.٦٨	-	٠.٦٨	٠.٢٩٧	***١٦.٨٨٣	يقظة الضمير	الحاجة للتنظيم الشخصي
يوجد تأثير	٠.٤٨٠	٠.٣٢٧	٠.٤١	-	٠.٤١	٠.٢٥٤	**٢.٥٨٩	الطبية	الحاجة للتنظيم الشخصي
يوجد تأثير	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٤٥-	-	٠.٤٥-	٠.٢٥٤	***٥.٣٠٢-	الحساسية للقلق	الطبية
يوجد تأثير	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٦٨-	-	٠.٦٨-	٠.٢٢٤	***٤.٨٧٠-	الحساسية للقلق	الأمانة - التواضع
لا يوجد تأثير	٠.٥٦١	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٣-	-	٠.٠٣-	٠.٠٩٤	***٥.٥٦١-	الحساسية للقلق	الإفغالية
يوجد تأثير	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٩١-	-	٠.٩١-	٠.١٢٠	***٥.٥٦١-	الحساسية للقلق	الإتبساطية

نمذجة العلاقات السببية بين الحاجة للتنظيم الشخصي والعوامل
السته للشخصية والحساسية للقلق لدى طلبة الجامعة بمصر وقطر
" دراسة سيكومترية كينيسية "

د. طه ربيع طه عدوي
د. رانيا شعبان الصايم مرزوق

النتائج	CI 95%	فترات الثقة		التأثير غير الكلبي	التأثير غير المباشر	SE	B	المتغير التابع	المتغير المستقل	
		الدنيا	العليا							
يو.ط تأثير	٠.٠٣٩	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.١٦-	-	٠.١٦-	٠.٣٧٤	*٢.٠٦٧-	الحساسية للقلق	الإفتاح على الخبرة
يو.ط تأثير	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.١٧-	-	١.١٧-	٠.١٥٢	***٥.٥٥٥-	الحساسية للقلق	يقظة الضمير
يو.ط تأثير	٠.٠٠٠	٠.٩١٢	- ٠.٤٣٧	٠.٦٥٨	٠.١٠٧	٢.٥٠	٤.٨٣٣	***٥.٨٧٦	الحساسية للقلق	الحاجة للتنظيم الشخصي
يو.ط تأثير	٠.٠٠٠	٠.٧٥٢	- ٠.٣٢٧	٠.٨٢	-	٠.٨٢	-	-	فقدان التحكم المعرفي	الحساسية للقلق
يو.ط تأثير	٠.٠٠٠	٠.٨٦٢	- ٠.٤٣٥	٠.٩٥	-	٠.٩٥	٠.٠٣١	***٣٧.٢٠٦	الأعراض التفككية العصبية	الحساسية للقلق
يو.ط تأثير	٠.٠٠٠	٠.٨٣٢	- ٠.٤٢٢	٠.٩٢	-	٠.٩٢	٠.٠٣٣	***٣٥.٤٦٤	الخوف من استجابة القلق	الحساسية للقلق
يو.ط تأثير	٠.٠٠٠	٠.٧٤٢	- ٠.٣٦٧	٠.٨١	-	٠.٨١	٠.٠٣٥	***٢٩.٠٥٥	أعراض الجهاز الهضمي	الحساسية للقلق
يو.ط تأثير	٠.٠٠٠	٠.٨٣٥	- ٠.٤٢٣	٠.٩٢	-	٠.٩٢	٠.٠٣٦	***٣٥.٢٧٠	أعراض الجهاز التنفسي	الحساسية للقلق
يو.ط تأثير	٠.٠٠٠	٠.٧٩٥	- ٠.٤٠٥	٠.٨٨	-	٠.٨٨	٠.٠٣٣	***٣٢.٩٧٥	أعراض القلب والأوعية الدموية	الحساسية للقلق
يو.ط تأثير	٠.٠٠٠	٠.٢٤٤	- ٠.٢٢٣	٠.٢٣٧	-	٠.٢٣٧	-	-	الرغبة في التنظيم	الحاجة للتنظيم الشخصي
يو.ط تأثير	٠.٠٠٠	٠.٢٩٢	- ٠.٠٧٨	٠.٢٤	-	٠.٢٤	٠.١٦٨	***٨.٦١٦	الاستجابة لنقص التنظيم	الحاجة للتنظيم الشخصي

ويتضح من جدول (١٠) التأثيرات المباشرة وغير المباشرة وهي كالتالي:

(أ) التأثيرات المباشرة:

- ١- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للحاجة للتنظيم الشخصي في الانبساطية .
- ٢- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للحاجة للتنظيم الشخصي في الأمانة - التواضع.
- ٣- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للحاجة للتنظيم الشخصي في الإنفعالية.
- ٤- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للحاجة للتنظيم الشخصي في الإنفتاح على الخبرة.
- ٥- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للحاجة للتنظيم الشخصي في يقظة الضمير .
- ٦- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للحاجة للتنظيم الشخصي في الطيبة.
- ٧- يوجد تأثير مباشر سالب دال إحصائياً للحاجة الطيبة في الحساسية للقلق.
- ٨- يوجد تأثير مباشر سالب دال إحصائياً للحاجة الأمانة - التواضع في الحساسية للقلق.
- ٩- لا يوجد تأثير للإنفعالية في الحساسية للقلق.
- ١٠- يوجد تأثير مباشر سالب دال إحصائياً للحاجة الإنبساطية في الحساسية للقلق.
- ١١- يوجد تأثير مباشر سالب دال إحصائياً للحاجة الإنفتاح على الخبرة في الحساسية للقلق.
- ١٢- يوجد تأثير مباشر سالب دال إحصائياً للحاجة يقظة الضمير في الحساسية للقلق.
- ١٣- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للحاجة للتنظيم الشخصي في الحساسية للقلق.

- ١٤- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً الحساسية للقلق في فقدان التحكم المعرفي.
- ١٥- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً الحساسية للقلق في الأعراض التفكيرية العصبية.
- ١٦- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً الحساسية للقلق في الخوف من استجابة القلق.
- ١٧- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً الحساسية للقلق في أعراض الجهاز الهضمي.
- ١٨- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً الحساسية للقلق في أعراض الجهاز التنفسي.
- ١٩- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً الحساسية للقلق في أعراض القلب والأوعية الدموية.

مناقشة النتائج:

هذا الجزء من البحث يهتم بمناقشة النتائج التي أسفرت عنها التحليلات الاحصائية المختلفة؛ وذلك في ضوء نتائج الأبحاث والدراسات السابقة وما أطلع عليه الباحثين. هدف البحث الحالي للتحقق من صدق النموذج القائم على اختبار العلاقات السببية المباشرة وغير المباشرة بين الحاجة الشخصية للتنظيم، والعوامل السته للشخصية، والحساسية للقلق لدى عينة من طلبة الجامعة.

مناقشة نتائج الفرض الأول للبحث:

والذي ينص على أنه "تشكل متغيرات الحاجة للتنظيم الشخصي كمتغير مستقل، والعوامل السته للشخصية كمتغير وسيط، ومتغير الحساسية للقلق كمتغير تابع نموذجاً بنائياً يفسر العلاقات السببية (التأثيرات) بين هذه المتغيرات لدى طلاب الجامعة بمصر وقطر"

كشفت النتائج المبينة بالجدول (٦، ٥، ٧، ٨) صدق النموذج المفترض (شكل ١) لفحص نمذجة العلاقات السببية بين الحاجة الشخصية للتنظيم، والعوامل الستة للشخصية، والحساسية للقلق لدى عينة من الطلبة حيث أظهرت النتائج أن النموذج قد حقق جودة مطابقة عالية اعتمادًا على أدلة المطابقة المتعارف عليها بين الباحثين؛ وبذلك تحققت الفرضية الأولى للبحث. والدراسة لم تبحث من قبل - في حدود علم الباحثين- لا في الدراسات العربية ولا الاجنبية باستثناء بحوث ودراسات سابقة درست العلاقة بين بعض المنعيرات فنجد دراسات كلٍ من (Zvolensky, et al., 2003; Kotov et al., 2007;) ، حيث ركزت على بناء علاقات ارتباطية بين بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية، والحاجة الشخصية للتنظيم، ومنها العوامل الستة للشخصية، بالإضافة إلى الدراسات التي تناولت العلاقات بين الحاجة الشخصية للتنظيم والحساسية للقلق أمثال دراسات كل من (Neuberg & Newsom,) (Felfe & Schyns, 2006; Prokopcakova, 2015; 1993; صلاح الدين محمد، ٢٠١٤)، ولكن لم يجد الباحثان دراسة واحدة تتناول العلاقات السببية لمتغيرات البحث مجتمعة في بحث. وقد بني النموذج المفترض الحالي في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة التي أشارت إلى تأثير الحاجة الشخصية للتنظيم بكلٍ من العوامل الستة للشخصية، والحساسية للقلق، وقد كشفت أدلة المطابقة في البحث الحالي عن أدلة ملائمة جيدة للنموذج المفترض؛ لذا تحققت الفرضية الأولى للبحث.

مناقشة نتائج الفروض من (الثاني - السابع):

تناولت هذه الفروض التأثيرات المباشرة الحاجة للتنظيم الشخصي في العوامل الستة للشخصية لدى عينة البحث الحالي. وقد كشفت نتائج البحث عن وجود تأثير مباشر موجب للحاجة للتنظيم الشخصي في الانبساطية، كما وجد تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا للحاجة للتنظيم الشخصي في الأمانة - التواضع، ووجود تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا للحاجة للتنظيم الشخصي في الإنفعالية، ووجود تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا للحاجة للتنظيم الشخصي في الإنفتاح على الخبرة، ووجود تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا للحاجة للتنظيم الشخصي في يقظة الضمير، ووجود تأثير مباشر موجب دال

إحصائيًا للحاجة للتنظيم الشخصي في الطلبة ؛ الأمر الذي يوضح إلى أن كلما تمتع الطلبة بالحاجة الشخصية للتنظيم ترتفع لديهم سمات الشخصية الستة؛ فقد اتفقت معظم الدراسات والبحوث على أن الحاجة الشخصية للتنظيم تتأثر بعوامل الشخصية ومن أمثال هذه الدراسات (Halama & Gurnákov,& 2014; Karaaslan et al., 2020; Prokopakova, 2015) في حين جاءت دراسات أخرى تعارض هذه النتيجة أمثال دراسة (Halama & Gurnáková, 2014) والتي ترتبط بها ارتباطًا سلبيًا مع بعد العصابية وهو الانفعالية في نموذج العوامل الستة للشخصية.

ويتضح من تلك النتائج أن الحاجة الشخصية للتنظيم تؤثر وتتأثر بمتغيرات الشخصية المختلفة كما يصفها نموذج العوامل الستة. فيحاول الشخص ذا الحاجة الشخصية للتنظيم أن يتعامل مع العالم المحيط على نحو يمكنه من "اختزال" المثيرات في البيئة المحيطة، وهو ما يمكنه من معالجة أو تجهيز المعلومات على نحو أكثر كفاءة. وتنعكس تلك العملية في شعوره بالانيساطية، حيث يشعر بمشاعر إيجابية تجاه ذاته، كما يشعر بالثقة في إمكاناته حينما يكون منوطًا به قيادة جماعة من الناس، ويستمتع بوجوده في المناسبات الاجتماعية. إنه يتعامل مع العالم من منظور تصنيفي "اختزالي" يتيح له فرصًا أكبر وأعظم للشعور بالصحة النفسية الإيجابية، ويصبح أكثر انفتاحًا على الخبرة؛ يقدر الجمال ولديه حسًا واستبصارًا أدبيًا وإقبالًا وفضولًا للمعرفة.

كما يرى الباحثان أنه يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال **فينومولوجية الحاجة الشخصية للتنظيم** حيث أنه يفضل الطالب الذي لديه حاجة مزمنة عالية للتنظيم وضوح البنية في معظم المواقف، ويتميز هؤلاء الأشخاص بالحزم والثقة، ويشعرون بعدم الراحة إذا أدركوا أن البنية والوضوح مفقودان في المواقف. وبالتالي فإنهم يكرهون أو ينزعجون من الأشخاص المتأرجحين أو الآراء والمواقف التي تفتقر إلى الوضوح والنظام. وعلى الرغم من أن الشخص الواضح والحاسم غالبًا ما يلقي ترحيبًا وثناءً من المجتمع المحيط، إلا أن هذا الأسلوب قد يؤدي أيضًا إلى تفكير جامد وغير مرن والقبول المطلق لصحة معتقدات المرء (على سبيل المثال، الاعتماد على القوالب النمطية). وقد ثبت أنه أسلوب غير فعال أو غير ناجح في البيئات الإبداعية للغاية التي تتطلب توليد عديد من الفرضيات

و/أو القدرة على تبني عديد من وجهات النظر حول قضية أو مشكلة. وبالمثل، قد يكون هذا الأسلوب أقل فائدة في المواقف التي تتطلب مراجعة سريعة وإعادة النظر في المعتقدات في ضوء الأدلة الجديدة ويوضح ذلك الارتباط الموجب بين الحاجة الشخصية للتنظيم والعوامل الستة للشخصية.

كما يمكن تفسير نتيجة هذا الفرض من خلال النظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا من منطلق أن السلوك الإنساني يرجع إلى الحتمية المتبادلة التي تتضمن عوامل بيئية وعوامل سلوكية، وعوامل معرفية شخصية، والعمليات ذات العلاقة بالذات تلعب دوراً رئيسياً في نظرية باندورا، لكنه لا ينظر إلى الذات كعامل نفسي يتحكم في السلوك وبدلاً من ذلك يستخدم مصطلح (النظام الذاتي) ويعني المفاهيم والتركيبات المعرفية التي تشكل أرضية للإدراك والتقييم وتنظيم السلوك، حيث ينظر باندورا إلى الأفراد بأنهم أحرار إلى حد ما بنفس القدر فهم يستطيعون التأثير في ظروفهم البيئية المستقبلية من خلال تنظيمهم لسلوكهم؛ كما أن البيئة تؤثر في الأفراد بقدر ما يؤثر فيها الأفراد فالعلاقة بين الفرد والبيئة علاقة تفاعل متبادلة حقيقية. ويتم تحفيز السلوك الإنساني من خلال الممارسة المستمرة للتأثير الذاتي، والذي يعمل من خلال ثلاثة مبادئ فرعية للتنظيم الذاتي وهي: المراقبة الذاتية لسلوك الفرد ومحدداته وعواقبه، والحكم على سلوك الفرد وفق معايير الشخصية ومعايير المجتمع (البيئة الاجتماعية)، وتأثير التغذية الراجعة الذاتية وبالتالي كلما كان الطالب لديه الحاجة الشخصية للتنظيم مرتفعة أدى ذلك إلى تمتعه بسمات الشخصية الإيجابية.

مناقشة نتائج الفروض من (الثامن - الثالث عشر):

تناولت هذه الفروض التأثيرات المباشرة للعوامل الستة للشخصية في الحساسية للقلق لدى عينة البحث الحالي حيث وجد تأثير مباشر سالب دال إحصائياً للحاجة المقبولة في الحساسية للقلق، ووجود تأثير مباشر سالب دال إحصائياً للحاجة الأمانة - التواضع في الحساسية للقلق، ووجود تأثير مباشر سالب دال إحصائياً للحاجة الإنبساطية في الحساسية للقلق، ووجود تأثير مباشر سالب دال إحصائياً للحاجة الإنفتاح على الخبرة في الحساسية للقلق، ووجود تأثير مباشر سالب دال إحصائياً للحاجة يقظة الضمير في الحساسية للقلق.

ويمكن تفسير نتيجة هذا الفرض من خلال نتائج الدراسات السابقة والتي تثبت وجود علاقة تأثير مباشر بين العوامل الستة للشخصية والحساسية للقلق ومن أمثال هذه الدراسات (Zvolensky, et al., 2003; Lilienfeld & Penna, 2001;) (Chowdhury, 2016) والتي أثبتت وجود تأثير مباشر للعوامل الستة للشخصية في الحساسية للقلق.

وتوضح هذه النتائج أن مسارات التأثير متبادلة بين متغيرات البحث. فالشخصية هي مجموع السمات المستقرة نسبياً التي تأسست من خلال تفاعل دينامي بين الجوانب البيولوجية وعوامل التنشئة الاجتماعية بمختلف مجالاتها. فالأشخاص أصحاب المستويات المرتفعة من المقبولية (الطيبة) يتسمون بالحساسية ويتجاوزن العثرات والأخطاء التي وقعوا فيها، وهم لينون حين الحكم على الآخرين، ولديهم استعداد للتعاون مع غيرهم. إن هذه السمات في مجموعها تضع الفرد بشكل متواصل تحت ضغوط التفاعلات المستمرة، وهو ما قد يجعله أميل للشعور بأحاسيس القلق. ويتضح ذلك على نحو أفضل في التأثير السالب للانفتاح على الخبرة في الحساسية للقلق. ويمكن عزو ذلك إلى أن مرتفعي الانفتاح على الخبرة أكثر من غيرهم في استخدام الخيال في حياتهم اليومية. والخيال، حينما يتم توظيفه على نحوٍ سوي، وسيلة ميسرة لتخفيف الضغوط وبالتالي ينعكس في انخفاض مشاعر الحساسية للقلق.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة، أيضاً، من خلال طبيعة كل عامل من العوامل الستة للشخصية حيث يتميز الحاجة للطيبة بالإخلاص، والإنصاف، وتجنب الجشع، والتواضع، في حين أن المستويات المنخفضة تعني عدم الأمانة، والظلم، والجشع، والإستحقاق؛ وبالتالي كلما ارتفعت الحاجة إلى الطيبة انخفض الحساسية للقلق، كما يتميز الحاجة للأمانة- التواضع بالجدية في تقييم المواقف والبعد عن الطمع وتجنب المجاملات والتواضع عند الحصول على درجات مرتفعة أو تحقيق النجاح المميز ويميل الطلبة الذين يتسمون بالأمانة إلى الوضوح في علاقتهم الشخصية مع زملائهم والآخرين من حولهم كما يتميزون بالتروى في التعامل مع الآخرين، بالإضافة إلى أنهم يعتبرون أنفسهم أشخاصاً عاديين ولا يطلبون معاملة خاصة من الآخرين وهم بطبعهم متعاطفين مع أفراد

المجتمع من حولهم؛ وبالتالي ارتفاع هذه السمة لدى الطلبة يقلل من الحساسية للقلق. كما يعرف الانبساطية بأنهم يتمتعون بالثقة، والتمتع بالتفاعلات الإجتماعية، ولديهم تجارب إيجابية مع الآخرين، ويكون الطالب متحمسًا ونشطًا ساعيًا للإثارة. بينما تشير الدرجة المنخفضة عليه أنهم يعتبرون أنفسهم غير اجتماعيين، ويفضلون أن يكونوا وحدهم، ويشعرون بأنهم أقل تفاعلًا من الآخرين وهذا يفسر تمتعة بعلاقة تأثير سلبية مع الحساسية للقلق، في حين نجد أن للحاجة الإنفتاح على الخبرة يتصف الطلبة بأنهم فضوليون فكريًا، ويستخدمون خيالهم كثيرًا، ويرغبون في سماع آراء غير عادية، ويقدرّون الجمال في الطبيعة. ويميز هذا العامل بين الأفراد المبدعين والمتقنين عن الأفراد العمليين ضيقي الاهتمامات وبالتالي تنخفض لديهم الحساسية للقلق، وأخير فأن يقظة الضمير تدل على أن الطلبة منظمو الوقت للغاية، ويحبون العمل الجاد لتحقيق الأهداف، ومتابعة الكمال، والحرص الشديد على اتخاذ القرارات الخاصة بهم. كما يعكس هذا العمل المطالب السلوكية، والتحكم في الدوافع، وبالتالي نجد أن الحساسية للقلق تنخفض لديهم.

مناقشة نتائج الفروض من (الرابع عشر - التاسع عشر):

تناولت هذه الفروض التأثيرات المباشرة للحاجة للتنظيم الشخصي في الحساسية للقلق لدى عينة البحث الحالي حيث وجد تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا للحاجة للتنظيم الشخصي في فقدان التحكم المعرفي، ووجود تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا للحاجة للتنظيم الشخصي في الأعراض التفككية العصبية، ووجود تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا للحاجة للتنظيم الشخصي في الخوف من استجابة القلق، ووجود تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا للحاجة للتنظيم الشخصي في أعراض الجهاز الهضمي، ووجود تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا للحاجة للتنظيم الشخصي في أعراض القلب والأوعية الدموية ويمكن تفسير ذلك من خلال الدراسات السابقة أمثال دراسات كل من (صلاح الدين محمد، ٢٠١٤؛ فؤاد الدواش ومصطفى الحديبي، ٢٠٢٠) والتي أكدت وجود تأثير مباشر بين الحاجة للتنظيم الشخص مع الحساسية للقلق كدرجة كلية وابعادها.

مناقشة نتائج الفرض العشرين:

وينص هذا الفرض على أنه " تختلف الصورة الاكلينيكية لدى مرتفعي ومنخفضي الحاجة للتنظيم الشخصي لدى عيني البحث الحالي".
أولاً: **المفحوصة الأولى:** (الدرجة المرتفعة للحاجة إلى التنظيم الشخصي- مصر) ومن خلال تطبيق دراسة الحالة عليها أتضح الآتي: إنها تنتمي إلى أسرة أقل من المتوسط في المستوى الاجتماعي والاقتصادي ومكونة من (٧) أفراد حيث أنها البننت الكبرى لأخواتها، كما أن الأب الذي يبلغ من العمر (٤٩) عاماً، كان يعمل مدرساً للتربية الرياضية بمدرسة جمال عبد الناصر. كما أتصفت الأم البالغة من العمر (٤٥) عاماً وهي ربة منزل. كما دلت نتائج دراسة الحالة على أن المفحوصة تعاني من سوء التوافق النفسي والاجتماعي، فهي لها علاقات سلبية مع الأب ولكنها تحب الأم كثيراً لأنها أكثر اهتماماً بمصالحها، كما أنها خجولة ومطيعه، كما أن لديها أصدقاء محددين من نفس المستوى الاقتصادي والاجتماعي لها، كما أنها تلجأ إلى الأم في اتخاذ القرارات الخاصة بها، كما أنها ترغب أن تكون لديها مشروع خاص بها في المستقبل، كما عاشت طفولة غير سعيدة بسبب رغبتها في أمور كثيرة ولم تحصل عليها، كما أنها تتوقع أن المستقبل سيكون غامض لا تعرف ماذا سيكون، ولكنها تسعى لتطوير ذاتها.

كما تبين من خلال تطبيق اختبار تكملة الجمل ساكس (SCT) (ملحق ٦):
الموجز والتقرير النهائي لاختبار تكملة الجمل الناقصة (ساكس) للحالة الأولى
(مرتفعي الحاجة للتنظيم الشخصي-مصر):

(ر . ي) التي تبلغ من العمر (١٩) عاماً، نشأة في ظروف أسرية صعبة، حيث تنتمي إلى أسرة أقل من المتوسط في المستوى الاجتماعي والاقتصادي ومكونة من (٧) أفراد حيث أنها البننت الكبرى لأخواتها، كما أن الأب الذي يبلغ من العمر (٤٩) عاماً، كان يعمل مدرساً للتربية الرياضية بمدرسة جمال عبد الناصر. كما أتصفت الأم البالغة من العمر (٤٥) عاماً وهي ربة منزل. كما دلت نتائج دراسة الحالة على أن الحالة تعاني من سوء التوافق النفسي والاجتماعي نتيجة الاضطرابات الأسرية، فهي لها علاقات سلبية مع الأب لعدم تقبل الأب بدون شخصية فهي لا ترضي عن تصرفاته التي تتسم بعدم

الاهتمام بها وسوء المعاملة معها، إلي جانب التناقض الوجداني حيث يتضح حبها له وتتمني أن يحتضنها، وأن يكون ثريا لتحقيق طموحاتها. ولكنها تحب الأم كثيراً لأنها أكثر اهتماماً بمصالحها وفي نفس الوقت ترفض عصبتها، كما أنها تلجأ إلى الأم في اتخاذ القرارات الخاصة بها، كما عاشت طفولة غير سعيدة بسبب رغبتها في أمور كثيرة ولم تحصل عليها، كما أنها خجولة ومطيعه، كما أن لديها أصدقاء محددين من نفس المستوى الاقتصادي والاجتماعي لها، كذلك تتضح اتجاه إيجابي لدى الآخرين تكمن في مشاعر الحب والتواصل الجيد، لديها ثقة بنفسها وقدراتها وتقدير ذات مرتفع. يظهر لدى الحالة العديد من الصراعات والتي منها تحقيق أهدافها والحاجة إلي الماديات، في محاولة منها لرفع قيمة الذات، وكذلك تحسين المستوى المعيشي والقدرة علي حل مشاكلها الأسرية. كما أنها ترغب أن تكون لديها مشروع خاص بها في المستقبل، كما تتوقع أن المستقبل سيكون غامض لا تعرف ماذا سيكون، ولكنها تسعى لتطوير ذاتها.

الربط بين نتائج الدراسة السيكومترية ونتائج الدراسة الإكلينيكية للحالة الأولى :

وجود ارتباط بين الحاجة للتنظيم الشخصي لدي الحالة علي مقياس الحاجة للتنظيم الشخصي والتي بلغت (٦٤) درجة وهي درجة شديدة الارتفاع والظروف الأسرية التي مرت بها الحالة والتي اتضحت من دراسة الحالة وتحليل المقاييس الإكلينيكية.

بالنسبة للأسرة: عدم تصفية عقدة إكثرا عند الحالة، ويظهر ذلك في التناقض الوجداني تجاه الأم حيث تظهر الحب وأن والدتها هي كل حاجة لها بالدنيا، وفي نفس الوقت عدم تقبل عصبتها. كما يتسم الاتجاه نحو الأب بالتناقض الوجداني، حيث يتضح حبها له وتتمني أن يحتضنها والحاجة إلي الاهتمام بها، إلي جانب إنها تتمني أن يكون ثريا ليحقق لها ما ترجو، وفي نفس الوقت عدم التقبل للأب بدون شخصية. فهي لا ترضي عن تصرفاته التي تتسم بعدم الاهتمام بها ولا يقوم تجاهها بأي مهام.

اضطرابات التفاعلات الأسرية: حيث تظهر استجابات الحالة الاتجاه السلبي نحو الأسرة ووصفها بأنها كئيبة علي عكس الأسر الأخرى جميلة والتي كانت تأمل أن تكون مثلها، وأنها تكره طفولتها مما يدل على النكوص لفترة طفولتها لما لها من خبرات سيئة مرت بها. والذي يكشف عن ذلك ما ذكرته الحالة بأنها تعاني من سوء التوافق النفسي

والاجتماعي، مما يشير إلي مشاعر القلق والدونية التي تعيشها الحالة. وكذلك تبدو قسوة الأنا لدي الحالة، فهي تشعر بالذنب لكرهها للأب وهو ما توضح النكوص لفترة الطفولة وتذكر أحداث سيئة نتيجة سوء المعاملة مع الأب .

بالنسبة للعلاقات الجنسية: يبدو التناقض الوجداني لدى الحالة في الاتجاه نحو النساء، فهي تظهر الميل إلي التخلي عن نفس الجنس "وهو أحد نتائج عدم تصفية عقدة إكثرا" والذي يظهر في الاتجاه نحو المرأة من خلال وصفها بالمرأة الكاملة.

بالنسبة للعلاقات الاجتماعية : تتضح قوة الأنا، حيث أكدت الحالة أن العلاقة بينها وبين المرؤسين والزلاء تكمن في مشاعر ايجابية كالحب والتواصل الجيد، مما يشير إلي ثقتها بذاتها وقدراتها وتقدير ذات مرتفع لديها. حيث لو تم عمل مقارنة بين العلاقات التي تتعلق بالأسرة والعلاقات التي تتعلق بالمرؤسين والزلاء نجد أن البيئة الخارجية هي المكان الأمن لها؛ مما يشير علي نوع من التعويض أي أنها تعويض بدلاً من المشاعر تكون اتجاه أسرتها، فالمشاعر الإيجابية والحب والتواصل الجيد مع المرؤسين والزلاء أكثر من الأسرة، كما يتضح التذبذب في العلاقات مع من هم أعلى منها وهو راجع لخبرة واقعية عاشتها الحالة بالفعل مما يجعلها تشعر بالخوف والقلق مما يظهر استخدام الحالة لميكانيزم التكوين العكسي في عبارة لا أكرهم .

بالنسبة لديناميات الشخصية: تتسم شخصية الحالة نحو المستقبل فهو يبدو جميلاً، في محاولة من الحالة بتكون دفعات عكسية ومحاولة تكوين صورة ايجابية نحو المستقبل الذي ارتبط غالباً بالقلق والخوف من عدم تحقيق أهدافها وما تطمح إليه ، كما أوضحت رغبتها من أن يكون المستقبل عكس ما كانت تعيش ، وهي ما تظهر شخصية الحالة تتسم بالتفاؤل بشأن المستقبل.

كما تظهر لدي الحالة العديد من الصراعات والتي منها تحقيق أهدافها والحاجة إلي الماديات، في محاولة منها لرفع قيمة الذات، وكذلك تحسين المستوي المعيشي من خلال القدرة علي حل مشاكلها الأسرية. والصراع بين الأنا والنشاط الجنسي ، حيث يرتفع إحساسها بالذنب تجاه رغباتها الجنسية، مما يكشف عن قسوة الأنا الأعلى.

كما يظهر لدي الحالة الوسواس القهرية، وذلك بانشغالها المستمر بالواقع والتفكير فيه مما يجعلها تستغرق في الأحلام كحيلة دفاعية لكي تحقيق أهدافها من خلال التفاوض والأمل والسبب الرئيس فيما تعانیه الحالة من الظروف الأسرية وخبرات الطفولة السيئة التي تعيشها. في محاولة لتوفير الحلول لكي تعيش في سعادة، وذلك من خلال تحديد أهدافها والتخطيط لها لتعويض النقص والحرمان الذي تشعر به الحالة. أما بالنسبة لتحليل شكل الاختبار فإن استجابات المفحوصة عند تكملة بنود الاختبار كانت مختصرة جدا مما يشير إلي حذرهما أثناء تطبيق الاختبار أو وجود مقاومة لديها

الموجز والتقرير النهائي لاختبار تكملة الجمل الناقصة (ساكس) للحالة الثانية (مرتفعي الحاجة للتنظيم الشخصي - قطر) :

ومن خلال تطبيق دراسة الحالة عليها يتضح الآتي: (ش. ك) التي تبلغ من العمر (٢١) عاما، إنها تنتمي إلى أسرة متوسطة المستوى الاجتماعي والاقتصادي ومكونة من (٣) أفراد، حيث أنها البنت الأولى لأخواتها، كما أن الأب متوفي، وكان يعمل موظفاً. كما أنصفت الأم البالغة من العمر (٥٣) عاماً، وهي ربة منزل، وذلك كما ذكرت في دراسة الحالة بأنها على علاقة جيدة بالأم، فهي ترى أنها قوية وصديقتها وحبيبته. كما يتضح من خلال المقابلة الكلينيكية أن علاقتها بالأب خلال فترة الطفولة علاقة جيدة، كما عاشت طفولة سعيدة، ولكن علاقاتها الاجتماعية محدودة فلديها صديقتان فقط، إلا أنها ذكرت خلال (أود لو أن والدي جامعيًا) ورغبتها في أن يكمل والدها تعليمه والحصول علي مستوي أكاديمي أفضل. كما أنها تنعم بحياة أسرية مستقرة وسعيدة مع والديها فهي تشعر بالسعادة بين والديها، مما يجعلها تشعر بالتوافق النفسي والاجتماعي داخل أسرتها، فهي راضية عن أفكارها ومعتقداتها وعن ذاتها، كما أنها ليست شخصية متوترة، كما أنها خجولة ومتعاونة ومطيعة؛ كما أنها تحزن عند المرور بالمشكلات وترى أن التخلص منها يكون بالنوم. كما لديها مخاوف من الظلام، كما أنها تتمتع بعلاقات اجتماعية جيدة مع الأهل والرؤساء والأصدقاء والزملاء جميعهم، كما أنها تلجأ إلى والديها في اتخاذ القرارات الخاصة بها، رغم وجود تعارض بين أفكارها وبين أفكار والديها بعض الأحيان، كما أنها ترغب أن تكون مُدرسة ناجحة في المستقبل، كما أنها تتوقع أن المستقبل سيكون مشرق وهي تسعى لتطوير ذاتها باستمرار.

الربط بين نتائج الدراسة السيكومترية ونتائج الدراسة الإكلينيكية للحالة الثانية:
وجود ارتباط بين الحاجة للتنظيم الشخصي لدي الحالة علي مقياس الحاجة للتنظيم
الشخصي والتي بلغت (٦٣) درجة، وهي درجة شديدة الارتفاع والظروف الأسرية
التي مرت بها الحالة والتي اتضحت من دراسة الحالة وتحليل الاختبارات الإكلينيكية.

بالنسبة للأسرة: يتضح من استجابات الحالة حبها لأفراد أسرتها وأن علاقتها بهم
جيدة جدا. وهي علاقة قائمة علي التفاهم والحب، وأنها تتمتع بقدر كبير من التكيف
والرضا مع أفراد أسرتها؛ حيث تلعب الروابط الأسرية دوراً إيجابياً في حياة الحالة مما
تشير إلي التوافق النفسي والاجتماعي الجيد. وتذكر بأن ذكريات الطفولة لن تعوض
ووصفتها بأنها كانت جميلة. مما يوضح عدم وجود اضطرابات أسرية.

وقد يظهر عقدة إكثرا نتيجة حبها الشديد للأم، وذلك نتيجة التوحد مع شخصية الأم
فهي تسقط ما تشعر به على جميع النساء فهم متعلمات وجماليات، كما يبدو التناقض
الوجداني لدى الحالة في الاتجاه نحو جميع النساء، كما ربطت المرأة الكاملة بالتعليم فهي
كانت ترغب أن يكون والدها متعلم مثل أمها، لذلك توحدت مع شخصية الأم وجاءت
استجاباتها إيجابية مع المرأة بشكل عام.

بالنسبة للحياة الجنسية: تبدو الأنا قوية؛ وذلك من خلال استجاباتها إلى الاتجاه
الإيجابي نحو العلاقات الجنسية الغيرية. مما يعبر عن الميل إلى الجنس الآخر وفي حاجة
الحالة إلى الزواج وتكوين علاقات جنسية، حيث أنها لا ترغب في تكوين علاقات جنسية
إلا من خلال العلاقات المشروعة والتي يقرها المجتمع. ناتج عن الحياة الأسرية السعيدة
التي عاشتها الحالة، والتي تتمتع بالتوافق النفسي والأسري.

بالنسبة للعلاقات الاجتماعية: تتمتع الحالة بعلاقات جيدة مع الأصدقاء والمعارف
في الواقع الفعلي؛ وتشعر بارتباطها الشديد بهم وانتماؤها لهم واهتمامها بمن تبادلوهم
المشاعر الايجابية، إلا أنها لا تحب التعامل معهم وعدم رغبتها في التواصل معهم
وهم المنافقون، حيث أن اتجاهها نحو الأصدقاء إيجابي وبدونهم تشعر بعدم السعادة . كما
أنها عانت في حياتها ببعض الغدر يجعلها تكره المنافقون، كما أنها ترغب أن يكون لديها
شركة خاصة بها في المستقبل، كما يوضح أنها تحب السلطة والسيطرة، وتكرار كلمة
أشكرهم تقديرا واحتراما للآخرين. ويتضح هنا أن أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية

التي انعكست علي شخصيتها أدت إلي تكوين اتجاه إيجابي نحو المرؤسين وتقدير ذات مرتفع لديها.

كما تكشف استجاباتها بأن الحالة تعاني من المخاوف وهو الخوف من الظلام حيث أن الظلام يمثل لها المجهول الذي لا تعلمه، ويتضح هنا استخدام ميكانيزم القمع أو الكبت محاولة دفن أو أخفاء الأحاسيس أو الأفكار المؤلمة من وعيها، وهذه الأحاسيس أو الأفكار بدورها قد تعود لتظهر علي السطح بصورة رمزية وهو الخوف من الظلام، فتعاني الحالة من الخوف من الضعف أو المخاطر المتصورة وبالتالي فهي تخاف من الظلام لأنه يمثل المجهول بالنسبة لها. كما أنها تحزن عند المرور بالمشكلات وترى أن التخلص منها يكون بالنوم يوضح الهروب من الواقع وعدم القدرة علي مواجهة المشكلات وحلها مما يشير إلي ضعف الأنا لدى الحالة.

بالنسبة لديناميات الشخصية: يتضح استخدام ميكانيزم الإعلاء في محاولة للتغلب علي مضايقتها من التخصص. كما لديها اتجاه إيجابي نحو المستقبل. وهي تتسم بالتفاؤل والأمل بشأن المستقبل وهو ما يظهر أن لديها تقدير ذات مرتفع، كما تظهر لدى الحالة الصراعات في محاولة منها لرفع قيمة الذات، وكذلك تحسين المستوى المعيشي لديها، أما بالنسبة لتحليل شكل الاختبار فإن استجاباتها عند تكملة بنود الاختبار كانت مختصرة جدا مما يشير إلي حذرهما أثناء تطبيق الاختبار أو وجود مقاومة لديها.

الموجز والتقرير النهائي لاختبار تكملة الجمل الناقصة (ساكس) للحالة الثالثة (الدرجة المنخفضة للحاجة للتنظيم الشخصي - مصر):

(د. م) التي تبلغ من العمر (١٩) عاما، إنها تنتمي إلى أسرة متوسطة في المستوى الاجتماعي والاقتصادي ومكونة من (٤) أفراد حيث أنها البنت الثانية، وهي البنت المقربة إلى الأب البالغ من العمر (٥٢) عاما يعمل مدرسا للغة العربية، وهو شخص طيب الطباع وكريم، في حين أن الأم البالغة من العمر (٥١) عاما وتعمل مدرسة أيضا. كانت حياتها في الطفولة كانت أجمل من الآن ، تعرضت للتمتر في المراهقة بسبب مشاكل جلدية مما يظهر ضعف الثقة بالنفس وتقدير ذات منخفض ويرجع أيضا اضطراب التفاعلات الأسرية التي تعاني منها الحالة، ظهور العديد من الحاجات للحالة والتي تتمثل

في الحاجة الشديدة إلي الحب والتقدير والاهتمام من الآخرين، حيث ذكرت خلال المقابلة الكينيكية أن الأب والأم كثيري المشاكل مع بعضهما؛ الأمر الذي يجعل المنزل مكان للتوتر والقلق. الأب طيب والأم شخصية قوية وعصبية مما يجعل شكل المنزل في خلافات بشكل كبير بسبب المشكلات المادية. تتمتع الحالة بعلاقات جيدة مع أصدقائها وزملائها بالعمل، تظهر الحالة تقدير ذات مرتفع ويظهر ذلك نحو رؤساء العمل وتقديرهم لمن أعلي منها مكانة وأكبر سنا سواء في العمل أو الدراسة، بالإضافة ويتضح ك أن الحالة تعاني من المخاوف المرتبطة بالغرباء. وظهر العديد من الحاجات للحالة والتي تتمثل في الحاجة الشديدة إلي الحب والتقدير والاهتمام من الآخرين. يظهر الاتجاه الإيجابي نحو المستقبل مما يدل علي أن شخصية الحالة تتسم بالتفاؤل والأمل بشأن المستقبل، وهي تأمل بحياة أفضل من الحاضر لا تكون التي تعيشها ولكن أفضل مما يشير إلي ارتفاع قوة الأنا الأعلى لدى الحالة. متصالحة مع ذاتها بشكل كبير.

الربط بين نتائج الدراسة السيكومترية ونتائج الدراسة الإكلينيكية للحالة الثالثة:

وجود ارتباط بين الحاجة للتنظيم الشخصي لدي الحالة علي مقياس الحاجة للتنظيم الشخصي والتي بلغت (٣٠) درجة وهي درجة منخفضة والظروف الأسرية التي مرت بها الحالة والتي اتضحت من دراسة الحالة وتحليل المقاييس الإكلينيكية.

بالنسبة للأسرة: عدم تصفية عقدة إكثرا عند الحالة، ويظهر ذلك التناقض الوجداني تجاه الأم، وتلتقي مع ما ذكرتها في دراسة الحالة كانت مصدر الحب والعطف، وهي كل شيء عظيم في حياتها، وفي نفس الوقت تكمن لها مشاعر الكره مما يتضح سوء العلاقة مع الأم بسبب عصبيتها، ويبدو أن علاقتها بالأم ليست علي ما يرام وهذه العلاقة تنعكس علي مشاعره بعدم الطمأنينة، كما تتضح من خلال المقابلة الكينيكية أن شخصيتها تتصف بالسلبية في التعامل، فتوضح استجابات الحالة بأنها علي الرغم من تعامل الأم بشدة مع الحالة، إلا أنها تأمل في الحصول علي الحنان الذي تفقده من الأم، ولكن إدراكها وتوافقها النفسي ترى أن كل هذه الأمور عادية.

تظهر استجابات الحالة اتجاهها الإيجابي نحو الأب وارتباطها الشديد به، إلا أنها تبدى الحالة رغبتها في أن تتسم شخصية الأب بالقوة والشدة أكثر من الأم. ويبدو أن

علاقة الوالدين أحدهم بالأخر ليست علي ما يرام وهو ما يؤكد علي اضطراب التفاعلات الأسرية .

اضطراب بالتفاعلات الأسرية: الاتجاه السلبي للحالة نحو شكل ووحدة الأسرة لديها، و إلي عدم تقبلها لأسرتها، حيث ذكرت خلال المقابلة الكلينيكية أن الأب والأم كثيري المشاكل مع بعضهما؛ الأمر الذي يجعل المنزل مكان للتوتر والقلق. الأب طيب والأم شخصية قوية وعصبية مما يجعل شكل المنزل في خلافات بشكل كبير بسبب المشكلات المادية، كما عانت الحالة من الإهمال في طفولتها مما جعلها شخصية غير مسئولة لا تبالى بالشكل التنظيمي بشكل عام وهذا ما يميز منخفضي التنظيم الشخصي.

بالنسبة للعلاقات الجنسية: تظهر الميل إلي الجنس الآخر، الحاجة إلي الرغبة في النشاط الجنسي، فقد اتضح من خلال استجابات الحالة بالعلاقة السلبية نحو العلاقات الجنسية الغيرية فالزواج بالنسبة لها مجرد هروب من مشكلات الأسرة والحياة المليئة بالمشكلات فهنا تستخدم الحالة ميكانيزم الإزاحة للهروب من المشكلات الأسرية ، مما يوحى بوجود عوائق نفسية داخلية مما يشير إلي وجود صراعات التي لا تدركها الحالة، والتي تعجز عن التعبير عنها، مما يظهر استخدام الحالة لميكانيزم الكبت أو القمع لديها فرفضت التصريح بأي كلمات تعبر عما تشعر به.

بالنسبة للعلاقات الاجتماعية: يظهر اتجاه إيجابي نحو الأصدقاء فهي تعرف كيف تصنف الأصدقاء، وتشعر بالحب والتواصل الجيد معهم، كما يتضح وجود تناقض وجداني ما بين الشعور بالغرر من الأصدقاء وفي نفس الوقت أنها لديها أصدقاء أوفياء لها. ولكنها لديها شعور بالكره لمن يكذبون ويتصفون بالغرر من الآخرين، يكشف عن ذلك أنها لا تبوح لأصدقائها بكل شيء ، وهنا تستخدم الحالة ميكانيزم الإنكار لمشاعر الخوف فهي دائماً ما تلقية عن نفسها، ويتضح من ذلك أن الحالة تعاني من المخاوف المرتبطة بالغرباء مما يعكس إسقاط الحالة ما بداخلها على الآخرين فهي شخصية مهمشة داخل الأسرة مما جعلها لا تثق بالآخرين وتخاف منهم. تظهر الحالة تقدير ذات مرتفع ويظهر ذلك نحو رؤساء العمل وتقديرهم لمن أعلي منها مكانة وأكبر سنا سواء في العمل أو الدراسة، ويكشف عن قوة الأنا الأعلى لدى الحالة.

تظهر أعراض الخوف لدى الحالة والتي ترسبت في أعماقها نتيجة ما تعرضت لها من ظروف أسرية سيئة وقسوة الأم عليها في المعاملة، مما أدى إلى شعورها بالخوف من الآخرين وخاصة الغرباء مما جعلها تنظر نظرة منخفضة لتقديرها لذاتها وضعف الثقة بالنفس، والتي تلقت مع حصول الحالة علي درجة منخفضة علي مقياس الحاجة للتنظيم الشخصي، وكذلك سيطرة مشاعر الوحدة المرتبطة بحالة الخوف التي تشعر بها الحالة.

يظهر اتجاه سلبي للحالة تجاه الذات وتجاه قدراتها مما يشير إلى ضعف الأنا، و يظهر ذلك فيما أن شخصيتها تتسم بالسلبية وعدم القدرة علي المواجهة ويرجع ذلك نتيجة الاتجاه السلبي مع ذاتها في لا تثق بذاتها ولا بقدراتها بسبب ما تعرضت له من أساليب التنشئة الأسرية وأحداث سلبية كثيرة في حياتها فجعلها لا تثق بذاتها ولا بقدراتها. إلا أنها دائماً التفكير في الفشل المحتمل حيث تظهر في استجاباتها في حيث يظهر شعور الحالة بالحظ اليأس والحزن عندما لا تكون الظروف بجانبها مما يشير إلى وجود مشاعر اكتئابيه. لقد كشف الاختبار عن نواحي في غاية الأهمية تتصل بشخصية الحالة أهمها ضعف الثقة بالنفس، والشعور بعدم التقبل من الأم، والاعتماد علي الوالدين، وضعف قدرة الاستقلالية وهي تحتاج إلى العلاج والتوجيه للتغلب علي مواجهة المشكلات.

بالنسبة لديناميات الشخصية: يبدو أن المستقبل بالنسبة للحالة بتأمل أن يكون أفضل من الوقت الحاضر، وهو ما يظهر الاتجاه الإيجابي نحو المستقبل مما يدل علي أن شخصية الحالة تتسم بالتفاؤل والأمل بشأن المستقبل؛ بالإضافة الشعور بالذنب عما ارتكبه في حق نفسها وهو الزواج المبكر، مما يظهر ما تعانیه الحالة من مشاعر القلق والاكتئاب مما يجعلها تشعر بالحزن والكآبة. كما أنها ترحو السعادة في المستقبل، وهي تأمل حياة أفضل من الحاضر لا تكون التي تعيشها ولكن أفضل مما يشير إلى ارتفاع قوة الأنا الأعلى لدى الحالة.

تظهر لدى الحالة العديد من الصراعات والتي منها صراع الأقدام الإحجام، ويظهر ذلك في رغبتها أن تستقل وتتزوج حتي تهرب من الظروف الأسرية غير السعيدة التي تعيشها وفي نفس الوقت تشعر بالخوف والإحباط والحزن من تتكرر نفس الظروف التي تعيشها في الظروف الأسرية . وكانت النتائج أن أصبحت الحالة ضحية تعانى من عقبات اضطراب النفاعلات الأسرية وأساليب التنشئة الاجتماعية التي نشأت فيها.

الموجز والتقرير النهائي لاختبار تكلمة الجمل الناقصة (ساكس) للحالة الرابعة (الدرجة المنخفضة للحاجة للتنظيم الشخصي - قطر):

(ل. ط) التي تبلغ من العمر (٢٠) عاما متزوجة، أنها تنتمي إلى أسرة فوق المتوسط في المستوى الاجتماعي والاقتصادي، ومكونة من (٤) أفراد حيث أنها البنت الأخيرة، الأب البالغ من العمر (٥٥) عاماً يعمل موظف بالبنك، في حين أن الأم البالغة من العمر (٤٧) عاماً وتعمل أيضاً، كما أنها البنت المفضلة عند الأب، في حين أن الأخ الأكبر هو المفضل عند الأم. علاقتها جيدة مع الأهل والأخوات، كما يعمل بالمنزل خدم، ويتدخل الوالدين في كل شؤون حياتها، كما توجد اختلافات فكرية بين الحالة ووالديها، واعتياد الوالدين على الحوار معها عندما تخطئ، كما تصف الأم بالبرود. وقد تعرضت للنذب في مرحلة الطفولة ولكنها لم تفعل أي شيء، إلا أن كانت طفولتها سعيدة وتفضل تجنب المشكلات وليس مواجهتها، وكان ماضيها ينتم بالهدوء، مما يظهر عدم تقبل الحالة لشكل ووحدة الأسرة لديها، رغم ما جاء في دراسة الحالة تنتمي للطبقة فوق المتوسطة ولكنها تدرك أن أسرتها عادية مثل باقي الأسر مما يظهر سوء توافق نفسي واجتماعي لدى الحالة، مما يظهر أساليب المعاملة الخاطئة من جانب الوالدين فيعاملونها كأنها طفلة وليست بالغة من العمر عشرون عاماً، بالإضافة إلى أنها متزوجة ولديها أبناء ومازالت الأسرة تعاملها كطفلة، لها ثلاثة أصدقاء، كما يتضح من استجابة الحالة في عبارات الاختبار افتقارها للمبادرة والتفاعل الاجتماعي، مما يكشف أن الحالة تعاني من اضطراب الاليكسيثيميا يتمثل في فقدان القدرة علي التعبير عن المشاعر، فالحالة استخدمت العديد من ميكانيزمات الدفاع لأحداث التوازن بين رغبات الهو والأنا الأعلى، كما أنها تشعر بعدم الرضا عن ذاتها، وتؤمن بأن لديها إمكانيات تستطيع أن تتجز وتحقق ما تريد، كما تسعى للحصول على تقديرات مرتفعة في الدراسة وتعمل على تطوير ذاتها . كما تظهر الاتجاه نحو المخاوف المرتبطة بالتفوق الدراسي في حياتها بشكل عام وذلك بسبب الاحباطات الكثيرة التي واجهتها في حياتها، وأن لها أهداف وطموحات وتخطط للمستقبل للحصول على الماجستير في الآداب والعلوم مما يظهر رغبة الحالة في التفوق والنجاح والتميز في مجالها، وذلك رغبة منها لإثبات ذاتها والتفوق في حياتها الأكاديمية.

الربط بين نتائج الدراسة السيكومترية ونتائج الدراسة الإكلينيكية للحالة الرابعة:

وجود ارتباط بين الحاجة للتنظيم الشخصي لدى الحالة علي مقياس الحاجة للتنظيم الشخصي والتي بلغت (٣٠) درجة وهي درجة منخفضة والظروف الأسرية التي مرت بها الحالة والتي اتضحت من دراسة الحالة وتحليل المقاييس الإكلينيكية.

بالنسبة للأسرة: عدم تصفية عقدة إكثرا عند الحالة، ويظهر التناقض الوجداني تجاه الأم، مما يظهر ارتباط الحالة بشيء من الحب بالأم؛ وفي نفس الوقت تكن لها مشاعر الكره مع الأم فهي ترى أنها هي وأنها عكس بعض، وذلك يرجع بسبب تفضيل الأب الأكبر عليها جعلها تشعر تجاهها بالكراهية والعدوان تجاه الأم، كما اتضح انعكاس تلك العلاقة السلبية مع الأم مما يظهر استخدام الحالة ميكانيزم الأسقاط حيث تسقط مشاعرها على جميع الأمهات في علاقات بين الأم والبنات وهم أنهم جميعهم مختلفين.

كما يظهر أيضا اتجاه العدوان نحو الأب يتسم بالتناقض الوجداني، وذلك يعكس ما جاء في دراسة الحالة بأنها البنات المقربة للأب، مما يفسر أن الحالة تنكر مشاعرها اتجاه والدها، كما ذكرت خلال المقابلة الكلينيكية أن توجد اختلافات فكرية بين الحالة ووالديها، واعتياد الوالدين على الحوار معها عندما تخطئ، مما يظهر استجابات الحالة إلي كراهيتها الشديدة للأب مما يتضح سوء العلاقات العائلية من نظرتها إلي الأب مما يبدو أن علاقة الوالدين أحدهما بالأخر ليست علي ما يرام وهذه العلاقة تنعكس علي مشاعرها بعدم الطمأنينة، والتي تتضح في حياتها العامة، وعلي العموم استجاباتها التي تتصل بالأب تكشف عن أن الحالة تسقط اللوم علي والديها بالنسبة لما تواجهه من مشكلات، كما تشعر بالبعد عن الأب رغم أن هذا لا يتسق لما جاء في دراسة الحالة.

اضطراب في التفاعلات الأسرية: مما يظهر عدم تقبل الحالة لشكل ووحدة الأسرة

لديها، مما يظهر سوء توافق نفسي واجتماعي لدى الحالة، كما يظهر أساليب المعاملة الخاطئة من جانب الوالدين فيعاملونها كأنها طفلة وليست بالغة من العمر عشرون عامًا، بالإضافة إلى أنها متروجة ولديها أبناء ومازالت الأسرة تعاملها كطفلة وهو ما يوضح ما تشعر به الحالة من انعكاس الظروف الأسرية وعدم تقبلها وتوافقها للتركيب الأسري، كما يتضح أن الحالة مضت مرحلة الطفولة أكثر سهولة واستقرار مما تشير إلي الاتجاه

الإيجابي والحالة المزاجية الطيبة لذكريات الطفولة، إلا أن يتضح ما ذكرته الحالة خلال المقابلة الكلينيكية أنها قد تعرضت للنبذ في مرحلة الطفولة ولكنها لم تفعل أي شيء، إلا أن كانت طفولتها سعيدة وتفضل تجنب المشكلات وليس مواجهتها، وهنا تستخدم الحالة ميكانيزم الانكار محاولة لتجنب الرفض والنبذ من قبل الأم والاعتراف بهذا الأمر مما يسبب لها الانزعاج ولا تقوى علي مواجهته والإدعاء بأنها تفضل تجنب المشكلات وهو علي عكس تماما عملية التكيف مع الوضع وتقبله.

بالنسبة للعلاقات الجنسية: فأن الحالة تري في النساء بعض الصفات غير المحمودة كما أنها تكرهه في النساء البرود، وذلك قد يكون اتجاه كونته من خلال الأم حيث ذكرت خلال المقابلة الكلينيكية بأن الأم تصفها بالبرود في التعامل معها في اطار الأسرة، مما جعلها تري النساء بنظرة سلبية ويدل ذلك علي عدم تصفية عقدة إكتراء، وهنا تستخدم الحالة ميكانيزم الاسقاط مشاعرها نحو جميع النساء. فرغم أنها تبدو من الناحية الظاهرية تتمتع بالرضا والسعادة في حياتها الزوجية ولكن في أسئلة العلاقات الجنسية لم تجب رغم أنها متزوجة وهو يعبر عن عدم الرضا الضمني للعلاقة مع الزوج ربما هي تسقط تعامل والداها معها على زوجها فيجعلها تشعر بعدم الرضا. مما يكشف بوجود عوائق نفسية داخلية مما يشير إلي وجود صراعات التي لا تدركها الحالة، والتي تعجز عن التعبير عنها، مما يظهر استخدام الحالة لميكانيزم الكبت أو القمع لديها فرفضت التصريح بأي كلمات تعبر عما تشعر به.

تبدو الأنا قوية، حيث ذكرت في دراسة الحالة وتؤمن بأن لديها إمكانيات أنها تستطيع أن تتجز وتتحقق ما تريد، كما تسعى للحصول على تقديرات مرتفعة في الدراسة وتعمل على تطوير ذاتها عن طريق المثابرة لأنها شخصية مثابرة تحاول دون يأس للوصول لما تحبه وهذه من صفات الشخصية ذوي التنظيم الشخصي فهي تحدد أهدافها وتسعى جاهدة للوصول إليها، مما يظهر ارتفاع قوة الأنا لدى الحالة.

بالنسبة للعلاقات الاجتماعية: يكشف الاختبار عن اتجاه مضطرب نحو الأصدقاء والمعارف؛ وشعور الحالة بالدونية تجاه الآخرين وذلك ما تؤكد الحالة أن العلاقة بينها وبين فريق العمل قائمة علي الخبرة حتى لو كانوا غرباء، مما يظهر من هذه الاستجابات أن الحالة تشعر بالتعالي على الآخرين وذلك سبب عدم توافقها مع من حولها فدائماً ما

ترى فيهم عدم الثقة وعدم الخبرة ، مما يوحي أنها تعرضت للعديد من الصدمات من الآخرين وخاصة الأصدقاء، وهنا تستخدم الحالة ميكانيزم الاسقاط فقد أسقطت مشاعرهما علي الآخرين، وأيضاً يكشف عن افتقارها للمبادرة والتفاعل الاجتماعي مما يظهر معاناة الحالة من اضطراب الاليكسيثيميا يتمثل في فقدان القدرة علي التعبير عن المشاعر، فكل سلوكياتها ردود أفعال، وليست أفعال ايجابية، بل نتيجة لما يفعله الآخرون معها مما يؤشر بعدم تعيين الهوية، ويكشف عن ذلك أنها لا تبوح لأصدقائها بكل شيء ويتضح ذلك في العبارة الأخيرة. وكذلك تظهر الحالة تقدير ذات منخفض مما يكشف عن ضعف الأنا، مما يظهر استخدام الحالة ميكانيزم الإنكار تجاه المدرسين؛ مما يظهر التناقض الوجداني تجاه المرؤسين فهي تعبرهم تارة لا شيء وتارة أخرى تراهم ناجحون.

بالنسبة لديناميات الشخصية: يظهر ضعف الأنا، مما يظهر أن الحالة تعاني من مشاكل نفسية وهذا يعني أنها تمارس حيلة التحويل من الحيلة الدفاعية وهي كبتها المشاعر وتحويلها إلى الشعر وتساقطه.

تشعر الحالة بالقلق اتجاه مستقبلها فهي لا تدري أي شيء ولا تعلم ماذا سيكون عليها مستقبلها، وذلك لتعلق طموحات وتطلعات الحالة بالمستقبل، والتي تأمل من خلالها في تغيير الواقع الذي تعيشه، حيث ذكرت الحالة خلال المقابلة الكينيكية لها أهداف وطموحات وتخطط للمستقبل للحصول على الماجستير في الآداب والعلوم مما يشير اتجاه ايجابي نحو تحقيق طموحاتها، مما يظهر إلي ارتفاع قوة الأنا.

تعقيب عام علي نتائج الدراسة الكينيكية :

أسفرت نتائج الدراسة الكينيكية عن تحقيق الفرض الكينيكي الذي ينص على "تختلف ديناميات الشخصية لدى مرتفعي ومنخفضي الحاجة للتنظيم الشخصي لدى عيني البحث". وهو ما كشف عنه استجابات الحالات علي المقابلة الكينيكية، واختبار تكملة الجمل، عن وجود فروق في الديناميات النفسية وعوامل فردية وبيئية تكمن وراء ظهور للتنظيم الشخصي والحساسية للقلق لديهم، والسبب الرئيسي في ذلك يرجع للظروف الأسرية غير السوية التي تعيشها الحالات. حيث قام الباحثان باختبار أربع حالات طرفية من عينة ذوى التنظيم الشخصي، والتي تعرضت للقلق نتيجة الظروف الأسرية التي تعيشها الحالات.

ومن ثم فقد استعان الباحثان بمجموعة من الأدوات الكلينيكية وهي تتمثل في: استمارة بيانات أولية، استمارة دراسة الحالة، اختبار تكلمه الجمل (ساكس).

- **الحالة الأولى(مصر):** التي حصلت علي أعلى درجة علي مقياس الحاجة للتنظيم الشخصي، والتي بلغت (٦٤) درجة وهي درجة شديدة الارتفاع والظروف الأسرية التي مرت بها الحالة والتي اتضحت من دراسة الحالة وتحليل المقاييس الإكلينيكية.
- **الحالة الثانية(قطر):** التي حصلت علي أعلى درجة علي مقياس الحاجة للتنظيم الشخصي، والتي بلغت (٦٣) درجة وهي درجة شديدة الارتفاع والظروف الأسرية التي مرت بها الحالة والتي اتضحت من دراسة الحالة وتحليل المقاييس الإكلينيكية
- **الحالة الثالثة(مصر):** التي حصلت علي أقل درجة علي مقياس التنظيم الشخصي، والتي بلغت (٣٠) درجة وهي درجة منخفضة، والظروف الأسرية التي مرت بها الحالة والتي اتضحت من دراسة الحالة وتحليل المقاييس الإكلينيكية.
- **الحالة الرابعة(قطر):** التي حصلت علي أقل درجة علي مقياس التنظيم الشخصي، والتي بلغت (٣٠) درجة وهي درجة منخفضة، والظروف الأسرية التي مرت بها الحالة والتي اتضحت من دراسة الحالة وتحليل المقاييس الإكلينيكية.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي يمكن التوصية بما يلي:

- ١- يجب التركيز في المحاضرات التوعوية للطلبة على سمات الشخصية المختلفة وأساليب التعامل مع الشخصيات المختلفة.
- ٢- يجب إعطاء ندوات توعوية للطلبة في الجامعات على أهمية الحاجة للتنظيم الشخصي.
- ٣- يجب على الباحثين الأكاديميين والتربويين توظيف نتائج هذه البحث لبناء البرامج العلاجية والارشادية للطلبة وعلاج حساسية القلق لديهم.
- ٤- يجب على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الاهتمام بنتائج البحث وعقد اللقاءات مع الطلبة لتوعيتهم بالنتائج السلبية لحساسية القلق، وما تؤدي إليه من إعاقة نموهم الأكاديمي وعدم تحقيق أهدافهم.

- ٥- يجب على المرشدين الأكاديميين في الجامعات مناقشة مشاكل الطلبة محاولاً إيجاد الحلول لها.
- ٦- يجب على المرشدين النفسيين إعطاء ندوات تعريفية لطبيعة كل سمه من سمات الشخصية وكيفية التعامل معها.
- ٧- يجب تدريب الأقران من الطلبة لتعليم بعضهم البعض الحاجة إلى التنظيم الشخصي لما له من مميزات للطلبة.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح عددٍ من البحوث المستقبلية على النحو التالي:

- ١- دراسة الدور الوسيط للعوامل السته للشخصية بين الحاجة للتنظيم الشخصي والقلق المعمم لدى عينة من الطلبة الجامعيين.
- ٢- علاقة الحساسية للقلق بقصور التنظيم الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعة ذوي صعوبات التعلم.
- ٣- العوامل السته الكبرى للشخصية كمنبئ بالاحترق الأكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعة المتفوقين.
- ٤- الحاجة للتنظيم الشخصي والنوموفيا كمنبئين بالاضطرابات النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة المتأخرين دراسياً.
- ٥- الاسهام النسبي للذكاء الروحي، وأساليب القيادة في التنبؤ بالعوامل السته الكبرى للشخصية لدى عينة من الطلاب المعلمين.
- ٦- العوامل السته الكبرى للشخصية المنبئه بالتسويق الأكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعة.
- ٧- البروفيل النفسي الكامن للحساسية للقلق لدى عينة من طلبة الجامعة ذوي الشخصية النرجسية.

قائمة المراجع

أولاً المراجع العربية :

- أحمد البهنساوي وطه عدوي (تحت الطبع). بنية الشخصية في ضوء نموذج العوامل الستة (هيكساكو): دراسة عبر ثقافية مقارنة لدى طلاب الجامعة في مصر وقطر. *حولية كلية الآداب - جامعة بنى سويف*، ١١، ١، ٥١٦ - ٦٤٩.
- أسعد الأمارة (٢٠٠٩). *سيكولوجية الشخصية الأكاديمية العربية في الدنمارك. كلية الآداب للعلوم النفسية والاجتماعية.*
<https://www.ao-academy.org/ar/2006/1/340.html>
- امنية حلمي (٢٠١٦). *فعالية برنامج تدريبي قائم على الرجاء في تحسين التنظيم الذاتي.* رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها.
- باربرا انجلر (١٩٩١). *مدخل الى نظريات الشخصية* (ترجمة فهد بن دليم). دار الحارثي للطباعة.
- حسين الأطرش (٢٠١٣). *التنظيم الذاتي للتعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية الآداب جامعة مصراته. مجلة الساتل، جامعة مصراتة،* (٩) ١٧، ١٦٥-١٩١.
- حسين فايد (٢٠٠٢). *العلاقة بين حساسية القلق وكل من سمة القلق والهلع والاكنتاب لدى عينة غير إكلينيكية. المجلة المصرية للدراسات النفسية،* ٢٧ (١٢)، ٩٥-٤٨.
- حليمة الحمداني (٢٠١٧). *التنظيم الذاتي للتعلم وعلاقته بقلق الامتحان لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، العراق،* ١٣٣، ٢١٥-٢٥٧.
- دياب سعيد (٢٠٢٠). *مكونات تنظيم الذات المنبئة بالاستخدام الحكيم للإنترنت لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة كلية الآداب، جامعة الفيوم،* ١٢ (٢)، ٦٩١-٧٣٧.
- ربيع رشوان (٢٠٠٥). *توجهات أهداف الإنجاز والمعتقدات الذاتية وعلاقتها باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلاب الجامعة.* رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

- سعاد مهدى (٢٠٢١). الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز وعلاقته بمهارات تنظيم الذات لدى عينة من طلاب الجامعة الأزهر. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٦٥، ١٤٩-١٨٨.
- السيد الفضالي، وميمى أحمد (٢٠١٦). البناء العملي للعوامل الستة الكبرى للشخصية في ضوء النموذج "HEXACO" وعلاقته بمعنى الحياة لدى طلبة جامعة الزقازيق. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٧، (١٠٨)، ١٣٩-١٨٢.
- سيد غنيم وهدي براده (١٩٦٤). الاختبارات الإسقاطية. دار النهضة العربية.
- صلاح الدين عراقي (٢٠١٤). الحساسية للقلق وعلاقتها بكل من تنظيم الانفعال وأعراض اضطراب القلق لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٥، (١٠٠)، ٢٦٣-٢٣١.
- فاروق عثمان (٢٠٠٨). القلق وإدارة الضغوط النفسية. دار الفكر العربي السلسلة: المراجع في التربية وعلم النفس.
- فتحى الضبع (٢٠١٩). العوامل الستة الكبرى للشخصية النسخة المختصرة "HEXACO 24" محددات نفسية لانا الهادئة لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ٦٨، ٢١-٥٥.
- فتحى عبد القادر، وحمد طوهري (٢٠٢١). العوامل الستة الكبرى للشخصية كمنبئات بدافعية الاتقان لدى معلمي ومعلمات الإعاقة الفكرية بإدارة تعليم جازان. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٦٧، ١٠٧-١٥٤.
- فتحى نصر (٢٠١٨). برنامج إرشادي وقائي لتعزيز التنظيم الذاتي والتفاؤل المتعلم: لدى عينة من طلاب جامعة الباحة المعرضين لخطر الإجهاد النفسي. مجلة بحوث التربية النوعية جامعة المنصور، ٥٢، ٢٩٧-٣٥١.
- فؤاد الدواش ومصطفى الحديبي (٢٠٢٠). الوجدان الإيجابي والسلبي والحاجة الشخصية للتنظيم كمنبئات بالتوجه الصحي لدى عينة من طلاب الجامعة والدراسات العليا. المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، ج٧١، ٢٤٩٣ - ٢٥٥٧ - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1069684>

محمد حسن (٢٠٢٠). استخدام استراتيجيات الأبعاد السداسية لتنمية الذكاء المتدفق والتنظيم الذاتي لدى طلاب كلية التربية شعبة معلم علم النفس. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط. ٣٦، (١)، ٣٥١-٣٨٥.

محمد فراج (٢٠١٢). الإسهام النسبي لتنظيم الذات والمثابرة الأكاديمية في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية. ٢٢، (٧٦)، ٤٧١-٥٣٢.

مشاعل الشهري، وهدى خليفة (٢٠٢٠). التنظيم الذاتي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة. مجلة جامعة الملك عبد العزيز-الأداب والعلوم الإنسانية، ٢٨، (٥)، ٢٤٥-٢٦٨.

مصطفى كامل (٢٠٠٣، ١١-١٢ مايو). التنظيم الذاتي للتعلم: نماذج نظرية. المؤتمر العلمي الثامن: التعلم الذاتي وتحديات المستقبل، كلية التربية، جامعة طنطا. ٣٦٣-٤٣٠.

نادية عبد العزيز (٢٠١٩). العوامل الستة الكبرى للشخصية في ضوء نموذج "HEXACO" والشفقة بالذات كمنبئات بالانتمى الإلكتروني بالانتمى لدى طلبة الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٥٧، (١)، ١٥٧-٢٥٥.

هبة سامي محمود (٢٠٢٠). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية مهارات تنظيم الذات والفاعلية الذاتية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة الإرشاد النفسي، ٦١، (١)، ٣٦٧-٤٦٣.

هشام جاد الرب (٢٠١٦). المكونات العاملية لشخصية طلبة جامعة الكويت في ضوء نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا ومكري. مجلة العلوم الاجتماعية، ٤٤، ٢، ٩٦.

وفاء عبد الجواد (٢٠١٧). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الذات لدى طالبات برنامج التعليم المفتوح بكلية التربية للطفولة المبكرة. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ٩، (٣١)، ١٧٥-٢٤٦.

ثانياً المراجع الأجنبية :

- Abdullah, M. N. L. Y. (2008). Children's implicit theories of intelligence: Its relationships with self-efficacy, goal orientations, and self-regulated learning. *International Journal of Learning*, 15(2), 47-56.
<https://doi.org/10.18848/1447-9494/CGP/v15i02/45623>
- Aghababaei, N. (2012). Religious, honest and humble: Looking for the religious person within the HEXACO model of personality structure. *Personality and Individual Differences*, 53(7), 880-883
<https://doi.org/10.1016/j.paid.2012.07.005>
- Anglim, J., Morse, G., Dunlop, P. D., Minbashian, A., & Marty, A. (2020). Predicting trait emotional intelligence from HEXACO personality: Domains, facets, and the general factor of personality. *Journal of personality*, 88(2), 324-338.
<https://doi.org/10.1111/jopy.12493>
- Ashton, M. C., & Lee, K. (2009). The HEXACO-60: A short measure of the major dimensions of personality. *Journal of personality assessment*, 91(4), 340-345.
- Ashton, M. C., Lee, K., & De Vries, R. E. (2014). The HEXACO Honesty-Humility, Agreeableness, and Emotionality factors: A review of research and theory. *Personality and Social Psychology Review*, 18(2), 139-152.
<https://doi.org/10.1177/1088868314523838>
- Ashton, M. C., Lee, K., & Goldberg, L. R. (2007). The IPIP-HEXACO scales: An alternative, public-domain measure of the personality constructs in the HEXACO model. *Personality and Individual Differences*, 42(8), 1515-1526.
<https://doi.org/10.1016/j.paid.2006.10.027>
- Ashton, M. C., Lee, K., Perugini, M., Szarota, P., de Vries, R. E., Di Blas, L., Boies, K., & De Raad, B. (2004). A Six-Factor Structure of Personality-Descriptive Adjectives: Solutions From Psycholexical Studies in Seven Languages. *Journal of Personality and Social Psychology*, 86(2), 356-366.
<https://doi.org/10.1037/0022-3514.86.2.356>

- Ashton, M. C., Lee, K., Perugini, M., Szarota, P., de Vries, R. E., Di Blas, L., Boies, K., & De Raad, B. (2004). A Six-Factor Structure of Personality-Descriptive Adjectives: Solutions From Psycholexical Studies in Seven Languages. *Journal of Personality and Social Psychology*, 86(2), 356–366.
<https://doi.org/10.1037/0022-3514.86.2.356>
- Avci, S. (2013). Relations between self regulation, future time perspective and the delay of gratification in university students. *Education*, 133(4), 525-537.
- Babarović, T., & Šverko, I. (2013). The HEXACO personality domains in the Croatian sample. *Društvena istraživanja: časopis za opća društvena pitanja*, 22(3), 397-411.
- Bandura, A. (1991). Social cognitive theory of self-regulation. *Organizational behavior and human decision processes*, 50(2), 248-287.
[https://doi.org/10.1016/0749-5978\(91\)90022-L](https://doi.org/10.1016/0749-5978(91)90022-L)
- Behncke, L. (2008), Self-Regulation: A Brief review, *The Online Journal of Sport Psychology*. 12(4), 23-28.
- Bijttebier, P., Beck, I., Claes, L., & Vandereycken, W. (2009). Gray's Reinforcement Sensitivity Theory as a framework for research on personality–psychopathology associations. *Clinical psychology review*, 29(5), 421-430.
- Brown, J. M., Miller, W. R., & Lawendowski, L. A. (1999). The self-regulation questionnaire. In L. VandeCreek & T. L. Jackson (Eds.), *Innovations in clinical practice: A source book*, Vol. 17, pp. 281–292). Professional Resource Press/Professional Resource Exchange.
- Cox, B. J., Endler, N. S., & Swinson, R. P. (1991). Clinical and nonclinical panic attacks: An empirical test of a panic-anxiety continuum. *Journal of Anxiety Disorders*, 5(1), 21-34.
[https://doi.org/10.1016/0887-6185\(91\)90014-K](https://doi.org/10.1016/0887-6185(91)90014-K)
- Craney, T. A., & Surles, J. G. (2002). Model-dependent variance inflation factor cutoff values. *Quality engineering*, 14(3), 391-403. <https://doi.org/10.1081/QEN-120001878>

- Felfe, J., & Schyns, B. (2006). Personality and the Perception of Transformational Leadership: The Impact of Extraversion, Neuroticism, Personal Need for Structure, and Occupational Self-Efficacy 1. *Journal of applied social psychology*, 36(3), 708-739. <https://doi.org/10.1111/j.0021-9029.2006.00026.x>
- Fiske, S. T., & Taylor, S. E. (1991). *Social cognition*. Mcgraw-Hill Book Company.
- Gross, J. J. (2008). Emotion regulation. *Handbook of emotions*, 3(3), 497-513.
- Halama, P., & Gurnáková, J. (2014). Need for structure and Big Five personality traits as predictors of decision-making styles in health professionals. *Studia Psychologica*, 56(3), 171.
- Hambleton, R. K. (2001). The next generation of the ITC Test Translation and Adaptation Guidelines. *European Journal of Psychological Assessment*, 17(3), 164–172.
- Hambleton, R. K., & Zenisky, A. L. (2011). *Translating and adapting tests for cross-cultural assessments*. In D. Matsumoto & F. J. R. van de Vijver (Eds.), *Culture and psychology. Cross-cultural research methods in psychology* (p. 46–74). Cambridge University Press.
- <https://doi.org/10.1016/j.cpr.2009.04.002>
- <https://doi.org/10.1027/1015-5759.17.3.164>
- <https://doi.org/10.1080/00223890902935878>
- <https://doi.org/10.1080/13651501.2020.1757117>
- Jeanrie, C., & Bertrand, R. (1999). Translating tests with the International Test Commission's guidelines: Keeping validity in mind. *European Journal of Psychological Assessment*, 15(3), 277–283. <https://doi.org/10.1027/1015-5759.15.3.277>
- Johnson, D. W. (2003). Social Interdependence: Interrelationships among Theory, Research, and Practice. *American Psychologist*, 58(11), 934–945.
- <https://doi.org/10.1037/0003-066X.58.11.934>

- Karaaslan, Ö., Kantekin, Y., Hacimusalar, Y., & Dağıstan, H. (2020). Anxiety sensitivities, anxiety and depression levels, and personality traits of patients with chronic subjective tinnitus: A case-control study. *International Journal of Psychiatry in Clinical Practice*, 24(3), 264-269.
- Kotov, R., Watson, D., Robles, J. P., & Schmidt, N. B. (2007). Personality traits and anxiety symptoms: The multilevel trait predictor model. *Behaviour research and therapy*, 45(7), 1485-1503. <https://doi.org/10.1016/j.brat.2006.11.011>
- Lilienfeld, S. O., & Perna, S. (2001). Anxiety sensitivity: Relations to psychopathy, DSM-IV personality disorder features, and personality traits. *Journal of Anxiety Disorders*, 15(5), 367-393. [https://doi.org/10.1016/S0887-6185\(01\)00070-6](https://doi.org/10.1016/S0887-6185(01)00070-6)
- Macklem, G. L. (2008). *Practitioner's guide to emotion regulation in school-aged children*. Springer Science + Business Media.
- Mantar, A., Yemez, B., & Alkin, T. (2011). Anxiety sensitivity and its importance in psychiatric disorders. *Turkish Journal of Psychiatry*, 22(3), 93-187.
- Neuberg, S. L., & Newsom, J. T. (1993). Personal need for structure: Individual differences in the desire for simpler structure. *Journal of Personality and Social Psychology*, 65(1), 113-131. <https://doi.org/10.1037/0022-3514.65.1.113>
- Pashler, H. (1992). Attentional limitations in doing two tasks at the same time. *Current Directions in Psychological Science*, 1(2), 44-48.
- Pickett, S. M., Lodis, C. S., Parkhill, M. R., & Orcutt, H. K. (2012). Personality and experiential avoidance: A model of anxiety sensitivity. *Personality and Individual Differences*, 53(3), 246-250. <https://doi.org/10.1016/j.paid.2012.03.031>
- Prokopcakova, A. (2015). Personal need for structure, anxiety, self-efficacy and optimism. *Studia psychologica*, 57(2), 147-162.
- Prokopcakova, A. (2015). Personal need for structure, anxiety, self-efficacy and optimism. *Studia psychologica*, 57(2), 147-162.

- Reiss, S. (1991). Expectancy model of fear, anxiety, and panic. *Clinical Psychology Review*, 11(2), 141–153.
[https://doi.org/10.1016/0272-7358\(91\)90092-9](https://doi.org/10.1016/0272-7358(91)90092-9)
- Rottenberg, J., & Gross, J. J. (2003). When emotion goes wrong: Realizing the promise of affective science. *Clinical Psychology: Science and Practice*, 10(2), 227–232.
<https://doi.org/10.1093/clipsy.bpg012>
- Sarmány-Schuller, I. (2000). Need for structure and coping processes. *Ansiedad y Estrés*, 61(1), 39-45.
- Schunk, D. H., & Zimmerman, B. J. (2007). Influencing children's self-efficacy and self-regulation of reading and writing through modeling. *Reading & Writing Quarterly: Overcoming Learning Difficulties*, 23(1), 7–25.
<https://doi.org/10.1080/10573560600837578>
- Schunk, D. H., & Zimmerman, B. J. (Eds.). (1994). *Self-regulation of learning and performance: Issues and educational applications*. Lawrence Erlbaum Associates, Inc.
- Sitzmann, T., & Ely, K. (2011). A meta-analysis of self-regulated learning in work-related training and educational attainment: What we know and where we need to go. *Psychological Bulletin*, 137(3), 421–442. <https://doi.org/10.1037/a0022777>
- Starcevic, V., & Berle, D. (2006). Cognitive specificity of anxiety disorders: a review of selected key constructs. *Depression and anxiety*, 23(2), 51-61. <https://doi.org/10.1002/da.20145>
- Stewart, S. H., Taylor, S., Jang, K. L., Cox, B. J., Watt, M. C., Fedoroff, I. C., & Borger, S. C. (2001). Causal modeling of relations among learning history, anxiety sensitivity, and panic attacks. *Behaviour Research and Therapy*, 39(4), 443–456. [https://doi.org/10.1016/S0005-7967\(00\)00023-1](https://doi.org/10.1016/S0005-7967(00)00023-1)
- Taylor, S. (1995). Anxiety sensitivity: Theoretical perspectives and recent findings. *Behaviour research and therapy*, 33(3), 243-258. [https://doi.org/10.1016/0005-7967\(94\)00063-P](https://doi.org/10.1016/0005-7967(94)00063-P)
- Taylor, S., & Cox, B. J. (1998). Anxiety sensitivity: Multiple dimensions and hierarchic structure. *Behaviour Research and Therapy*, 36(1), 37–51.
[https://doi.org/10.1016/S0005-7967\(97\)00071-5](https://doi.org/10.1016/S0005-7967(97)00071-5)

- Taylor, S., & Fedoroff, I. C. (1999). The expectancy theory of fear, anxiety, and panic: A conceptual and empirical analysis. In S. Taylor (Ed.), *Anxiety sensitivity: Theory, research, and treatment of the fear of anxiety* (pp. 17–33). Lawrence Erlbaum Associates Publishers.
- Thompson, M. M., Naccarato, M. E., Parker, K. C. H., & Moskowitz, G. B. (2001). The personal need for structure and personal fear of invalidity measures: Historical perspectives, current applications, and future directions. In G. B. Moskowitz (Ed.) *Cognitive social psychology: The Princeton Symposium on the Legacy and Future of Social Cognition* (pp.19–39). Lawrence Erlbaum Associates Publishers.
- Tucker, R. P., Lengel, G. J., Smith, C. E., Capron, D. W., Mullins-Sweatt, S. N., & Wingate, L. R. (2016). Maladaptive Five Factor Model personality traits associated with Borderline Personality Disorder indirectly affect susceptibility to suicide ideation through increased anxiety sensitivity cognitive concerns. *Psychiatry research*, 246, 432–437.
<https://doi.org/10.1016/j.psychres.2016.08.051>
- Tull, M. T., Gratz, K. L., Litzman, R. D., Kimbrel, N. A., & Lejuez, C. W. (2010). Reinforcement sensitivity theory and emotion regulation difficulties: A multimodal investigation. *Personality and Individual Differences*, 49(8), 989-994.
<https://doi.org/10.1016/j.paid.2010.08.010>
- Zimmerman, B. J. (1986). Becoming a self-regulated learner: Which are the key subprocesses?. *Contemporary educational psychology*, 11(4), 307-313.
[https://doi.org/10.1016/0361-476X\(86\)90027-5](https://doi.org/10.1016/0361-476X(86)90027-5)
- Zimmerman, B. J. (1989). A social cognitive view of self-regulated academic learning. *Journal of Educational Psychology*, 81(3), 329–339. <https://doi.org/10.1037/0022-0663.81.3.329>
- Zimmerman, B. J. (1994). Dimensions of academic self-regulation: A conceptual framework for education. *Self-regulation of learning and performance: Issues and educational applications*, 1, 33-21.

- Zimmerman, B. J. (2002). Becoming a self-regulated learner: An overview. *Theory into practice*, 41(2), 64-70.
<https://doi.org/10.1207/s15430421tip41022>
- Zimmerman, B. J. (2013). From cognitive modeling to self-regulation: A social cognitive career path. *Educational Psychologist*, 48(3), 135–147.
<https://doi.org/10.1080/00461520.2013.794676>
- Zvolensky, M. J., Arrindell, W. A., Taylor, S., Bouvard, M., Cox, B. J., Stewart, S. H., Sandin, B., Cardenas, S. J., & Eifert, G. H. (2003). Anxiety sensitivity in six countries. *Behaviour research and therapy*, 41(7), 841–859.
[https://doi.org/10.1016/s0005-7967\(02\)00187-0](https://doi.org/10.1016/s0005-7967(02)00187-0)